بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 5 April 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2685
السبت ٢٦ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٥

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7.1 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

توقعات للاقتصاد السعودي (ص ١٢) بقلم: د. وليد عرب هاشم
خواطر من وحي الاسراء (ص ١٤) بقلم: أكرم زعيتر
زراعة الكبد أمل جديد لمرضاه (ص ١٠)
٤٠ ألف شجرة تغطي ٩٠ هكتارا من التلال الرملية بالسعودية (ص ٨)

الطائرات العراقية تقصف محطة نفط ايرانية مهمة وناقلتين في مياه الخليج

بغداد - «الشرق الاوسط»:

أعلن العراق أمس ان طائراته الحربية شنت غارة جوية على محطة ضخ النفط الايرانية «إمام حسن» وضربت ناقلة نفطية كانت راسية في مياهها.

ونسبت وكالة الانباء العراقية إلى ناطق عسكري عراقي وصفه المحطة التي اغارت عليها الطائرات العراقية بأنها «بالغة الأهمية»، وقال: إن الطائرات العراقية تمكنت من إصابة المحطة واشعلت النيران في البناية الرئيسية للمضخات.

واضاف: إن الطائرات وجهت ضربة لإحدى ناقلات النفط التي كانت راسية في المحطة واصابتها بشكل مباشر.

واكد الناطق عودة جميع الطائرات العراقية إلى قواعدها سالمة بعد ان تركت اعمدة اللهب وسحب الدخان الكثيف تغطي منطقة الهدف.

ويذكر ان محطة «إمام حسن» تقع شمالي محطة الضخ «جونافيه» التي تغذي بدورها المحطة الرئيسية في جزيرة خرج شمال شرقي الخليج.

وكان الناطق العسكري العراقي قد أعلن في وقت سابق ان الطائرات الحربية العراقية شنت صباح أمس غارات ناجحة على ناقلتين للبترول بالقرب من السواحل الايرانية، وأوضح ان الناقلة الأولى كانت راسية في مياه محطة «إمام حسن»، اما الثانية فلم يوضح هويتها او المكان الذي كانت فيه.

وكانت آخر غارة شنها العراق ضد سفينة في الخليج واكدها مصدر بحري قد وقعت يوم السبت الماضي ضد ناقلة البترول الليبيرية «هاواي».

وكان الناطق العسكري في بغداد قد اعلن في وقت سابق من يوم امس ان الطائرات العراقية المقاتلة انقضت على مجاميع من الخيم والكرفانات للقوات الايرانية وقوات قيادتها داخل الأراضي الايرانية قبالة حدود العراق الدولية في منطقة بنجوين ودمرت وحرقت من فيها.

الخرطوم: معلومات قليلة عن مؤامرة نميري لزعزعة الاستقرار

الخرطوم - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

دخلت الانتخابات السودانية امس يومها الرابع وسط هدوء شبه شامل لم تعكره سوى انباء الكشف عن احباط مؤامرة دبرها انصار الرئيس المخلوع جعفر نميري لزعزعة الاستقرار في البلاد التي بدات تعيش بدايات عهد ديمقراطي جديد.

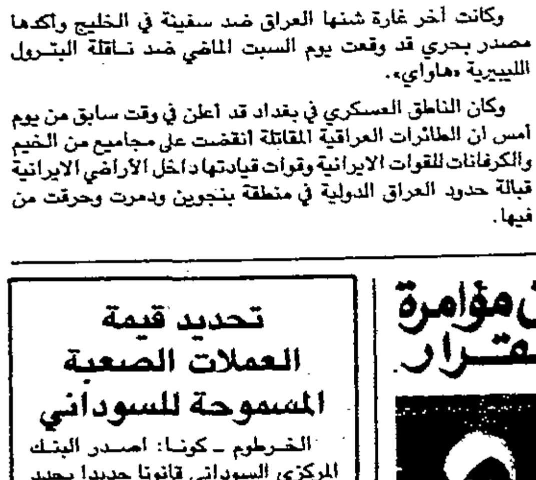
وقد رفضت مصادر رسمية في القاهرة التعليق على انباء الخرطوم حول دور نميري «اللاجيء» في مصر بانتظار ورود تفاصيل عن الموضوع الذي كشفه وزير الداخلية السوداني السيد عباس مدني الا ان السلطات السودانية لم تتوسع في اعطاء هذه التفاصيل خاصة وان يوم امس كان يوم العطلة الاسبوعية.

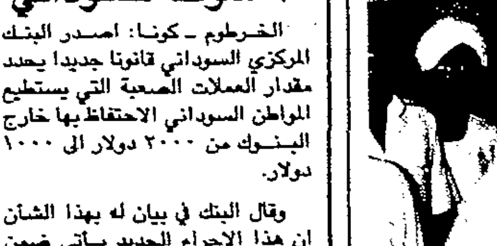
وكان الوزير السوداني قد قال ان السلطات السودانية احبطت «مؤامرة دنيئة» جديدة دبرها انصار نميري تستهدف «زعزعة استقرار البلاد والاطاحة بنظام الحكم القائم».

وأضاف ان اجهزة الامن القت القبض على رجل يحمل رسالة من الرئيس السابق الى رجل اعمال سوداني يدعى فؤاد احمد مكي وأوضح ان اعتقال الرجل المذكور جاء عقب «ان رصدت اجهزة الامن اتصالات دارت بين الرئيس المخلوع وبعض اتباعه».

وأشار الى انه تم اعتقال عدد آخر من «المتآمرين» لم يحدد عددهم وأكد انه كان مقررا ان تبدأ «المؤامرة» بتنظيم سلسلة من الاضرابات يعقبها اغتيال عدد من اعضاء الحكومة.

وأضاف مدني ان الرئيس السابق نميري اكد في الرسالة التي ضبطت مع الشخص الذي تم القاء القبض عليه انه لن يغادر منفاه الاختياري في القاهرة الا عندما يعود الى السودان.





السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة يدلي بصوته في الانتخابات السودانية. (صورة خاصة من مراكز الاقتراع: ص٩)

تحديد قيمة العملات الصعبة المسموحة للسوداني

الخرطوم - كونا: اصدر البنك المركزي السوداني قانونا جديدا يحدد مقدار العملات الصعبة التي يستطيع المواطن السوداني الاحتفاظ بها خارج البنوك من ٢٠٠٠ دولار الى ١٠٠٠ دولار.

وقال البنك في بيان له بهذا الشأن ان هذا الاجراء الجديد يأتي ضمن سلسلة جديدة من التنظيمات الهادفة الى اعادة تنظيم سوق العملات المتداعي الاركان.

ويبدو ان الاجراء يهدف بين امور اخرى الى التعامل بصرامة اكبر مع العملات الصعبة ووقف التعامل بالسوق السوداء التي يعتبرها المسؤولون في الخرطوم السبب الرئيسي لتدهور قيمة الجنيه السوداني.

ويدعو القانون الجديد الاشخاص الذين يمتلكون اكثر من الف دولار لبيعها الى البنوك او حتى ايداعها لديها.

وبدأ التعامل بصرامة مع مسألة العملات الصعبة في السودان في شهر يناير الماضي عندما تم تحديد ما يجب ان يحمله الشخص الواحد منها بحوالي ٢٠٠٠ دولار.

بيروت: حرب المخيمات مستمرة



مقاتلان من حركة «أمل» يقصفان مخيم شاتيلا بقذائف «ار بي جي».

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تحدثت مصادر سياسية مطلعة في بيروت أمس عن مبادرة جديدة سيطرحها الفاتيكان لحل الأزمة اللبنانية مبنية على نتائج جولة المباحثات واللقاءات التي قام بها أشيل سيلفستريني وزير خارجية الفاتيكان في بيروت ودمشق في الشهر الماضي والمحادثات التي أجراها البابا يوحنا بولس الثاني مع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي.

وذكرت المصادر، ان هذه المبادرة سيحملها سيلفستريني الى بيروت في نهاية الشهر الجاري، ويتوقع أن يوفد قبله الكاردينال لويجي جاتي سفير الفاتيكان في لبنان لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على خطوطها العريضة.

ويذكر ان الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وصل أمس فجأة الى الفاتيكان وعقد سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين هناك تركز البحث خلالها حول التطورات الراهنة في لبنان.

حرب المخيمات

● من جهة ثانية، إستؤنفت أمس الاشتباكات المسلحة حول مخيم شاتيلا بين مسلحي حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين، واستؤنفت معها الجهود في بيروت ودمشق لوضع حد نهائي لها.

كما جاء من بيروت أن حركة «أمل» اعادت في بدء اعمال مؤتمرها العام السادس انتخاب نبيه بري رئيسا لها.

مفاجأة في قضية تفجير الطائرة الأمريكية
منصور (امرأة لا رجل) عادت إلى بيروت!

اثينا - روما - واشنطن - القاهرة - بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تكشفت امس مفاجآت جديدة على صعيد التحقيقات المكثفة التي تجري الآن للكشف عن خلفيات عملية تفجير الطائرة الأمريكية التابعة لشركة (تي دبليو اي)، والجهات التي تقف خلفها سيما وانها حدثت على الرغم من الاجراءات الأمنية المشددة التي تشهدها المطارات المعنية.

ويشارك في عمليات التحقيق التي تدور أساسا في اثينا حيث توجد الطائرة المعطوبة، عشرات من الخبراء والمحققين من اليونان وايطاليا والولايات المتحدة الذين توافدوا على العاصمة اليونانية منذ وقوع الحادث يوم الاربعاء الماضي.

وقد طالب الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بتقديم كل التسهيلات الممكنة من اجل مساعدة أجهزة التحقيق للكشف عن خلفيات عملية التفجير التي أدت الى مصرع أربعة أشخاص امريكيين وجرح ٩ آخرين من جنسيات مختلفة.

وحدثت أولى المفاجآت أمس عندما أعلن البوليس اليوناني ان «منصور» الذي اتهم بزرع القنبلة هو امرأة تحمل جواز سفر لبنانيا تدعى مي إلياس منصور جاءت على متن الطائرة نفسها في رحلة صباح الاربعاء من القاهرة. ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان الاسم حقيقيا لسيدة لا علاقة لها بالحادث أم ان جواز السفر مزور.

وكانت المفاجأة الثانية ان مي منصور نزلت في مطار اثينا (قاعة الترانزيت) بينما واصلت الطائرة الامريكية رحلتها الى روما، حيث توقفت بضع ساعات قبل ان تعود على الطريق نفسها عندما وقع الانفجار بينما كانت الطائرة على وشك الهبوط في مطار اثينا ومنه الى مطار القاهرة.

وقال ناطق أمني يوناني ان مي منصور التي تحمل جواز سفر لبنانيا استقلت طائرة لبنانية تابعة لشركة «طيران الشرق الأوسط» متوجهة الى بيروت بعد ساعتين فقط من وصولها الى قاعة الترانزيت.

واضاف يقول: «ان انطلاقة رحلة هذه الامرأة ابتدأت في بيروت يوم الاربعاء الى القاهرة حيث استقلت الطائرة الامريكية الى اثينا. ويعتقد انها زرعت العبوة الناسفة خلال هذا الجزء من الرحلة» (بين القاهرة واثينا).

ويعتقد ان العبوة كانت عبارة عن متفجرات موصولة بجهاز تفجير مؤقت. ولكن حتى الآن لم يتم التأكد من الهدف، إذ يحتمل ان يكون مطار روما هو المقصود ان تنفجر فيه الطائرة أو ان الطائرة وحدها هي المقصودة لايقاع اكبر عدد من الاصابات.

وقد نفت القاهرة ان تكون المتفجرات قد ادخلت الى الطائرة في المطار المصري. وقال ناطق رسمي ان امرأة بهذا الاسم وصلت فعلا من بيروت واستقلت الطائرة الامريكية، وأكد ان اجراءات تفتيش شديدة طبقت بحقها مثلها مثل باقي الركاب الواصلين من لبنان.

كما أكدت مصادر مطار بيروت الدولي ان مي إلياس منصور وصلت الى بيروت يوم الاربعاء الماضي على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط في الرحلة رقم ٢٥٤.

وقالت المصادر انها لا تعرف شيئا آخر عن المرأة التي كانت تسافر بواسطة جواز سفر لبناني.

وأضافت تقول ان السلطات القضائية في بيروت لم تتلق اي طلب من الخارج للتحقيق مع الامرأة الغامضة أو في اي

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير سلطان يتلقى التهاني بنجاح العملية

الرياض - واس: اجرى الملك فهد بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا امس مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للاطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له يوم امس الأول.

كما اجرى الامير محمد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالين هاتفيين مماثلين مع الامير سلطان للاطمئنان على صحته التي تسير بشكل جيد ولله الحمد.

كما تلقى الامير سلطان اتصالات هاتفية اخرى من عدد من الامراء والوزراء وكبار رجالات الدولة. كما استقبل صباح امس في جنيف الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير فهد بن خالد بن محمد والامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير الذين قدموا للاطمئنان على صحته.. كما تلقى مكالمات هاتفية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي عهد الكويت والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ الفريق الركن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر والشيخ جابر العلي الصباح حيث اطمئن الجميع على صحته وهنأوه بنجاح العملية.

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

ضيف مؤتمر التحرير السنوي الخامس
الأمير فهد بن عبد الله
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

طلبت دولة عربية من احدى الدول الاوروبية الا تكون معبرا لتجارة السلاح السرية الى دولة آسيوية في نزاع معها.

الأمير محمد يدعو الجيش لليقظة
تجدد احتمالات لقاء القمة المغربي - الجزائري

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

تفقد الأمير محمد ولي عهد المغرب فرقة عسكرية مغربية في منطقة بوذنيب كما حضر مناورة عسكرية قامت بها وحدة من الدبابات والمدرعات في هذه المنطقة التي تبعد ٢٥ كيلومترا فقط عن الحدود المغربية - الجزائرية.

وارتجل ولي عهد المغرب على غير المعتاد كلمة طالب فيها القوات المغربية بالجدية واليقظة.

ويذكر ان الأمير محمد الذي يحمل حاليا رتبة عقيد كان قد تم تعيينه في وقت سابق كمنسق لهيئة اركان القوات المسلحة المغربية.

من جهة اخرى نشير الى ان الملك الحسن الثاني ما يزال يواصل جولته في الاقاليم الجنوبية الشرقية من المغرب.

وقد امضى العاهل المغربي اليومين الماضيين في واحة ارفود التي لا تبعد كثيرا عن الحدود مع الجزائر.

وكانت انباء لم تتأكد بعد قد رجحت ان يتم لقاء بين الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال الجولة الحالية التي يقوم بها العاهل المغربي لاقاليم متاخمة للحدود بين البلدين.

ويذكر ان العاهل المغربي كان قد ابلغ مجلة «نوفيل ابسرفاتور» الفرنسية في الأسبوع الماضي انه سيلتقي قريبا بالرئيس بن جديد الا انه لم يحدد مكان او تاريخ هذا اللقاء.

وكان قد ذكر ايضا خلال هذه المقابلة الصحفية ان المغرب يقبل بتنظيم استفتاء في الصحراء بشريطة ان تكون نتيجته ملزمة للجميع، مضيفا بأنه اطلع الأمين العام للأمم المتحدة بذلك كما انه ابدى قبوله بمراقبة لجنة دولية على اجراء الاستفتاء.

مقتل ضابطين من عملاء اسرائيل في جنوب لبنان

بيروت - كونا: قتل ضابطان كبيران ينتميان الى ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المدعوم من اسرائيل بظروف غامضة داخل منطقة ما يسمى «الحزام الامني» المحتلة.

وذكر في الجنوب امس ان الضابطين وهما النقيب شربل بركات الذي كان احد المرشحين لخلافة قائد الميليشيات الحدودية السابق سعد حداد والملازم مارون رزق الله قتلا خلال الساعات الماضية بظروف غامضة.

بوش اليوم في الرياض ومورفي سبقه بجولة خليجية

الرياض - العواصم الخليجية - «الشرق الاوسط»:

يبدأ جورج بوش نائب الرئيس الامريكي اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام، وذلك في مستهل جولة خليجية تشمل سلطنة عمان والبحرين والجمهورية العربية اليمنية.

وقد وصل بوش الى فرانكفورت ظهر أمس في طريقه الى المنطقة.

وتتزامن جولة بوش مع مهمة يقوم بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط في عدد من الدول الخليجية العربية التي لن يزورها نائب الرئيس الامريكي.

وكان مورفي قد سلم في ابو ظبي صباح امس رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان تتعلق بالاوضاع في منطقتي الشرق الأوسط والخليج والعلاقات الثنائية.

وأكد الشيخ زايد خلال المقابلة للمبعوث الأمريكي على موقف دولة الامارات الثابت والداعي الى انهاء النزاعات بالطرق السلمية وخاصة الحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الأوسط.

● وفي الدوحة تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الأمريكي أعلن انها تتعلق بالتطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة بالاضافة الى العلاقات الثنائية. وقد قام مورفي بتسليم الرسالة خلال استقبال الامير له امس بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والشيخ أحمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية وجوزيف جوجاسيان السفير الامريكي.

الفرنك ينخفض بحدة والاسترليني يتراجع رغم ارتفاع أسعار البترول

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرضت أسواق النقد الاوروبية لحالة من الفوضى بعد ظهر أمس. وتوقفت البنوك الايطالية والفرنسية عن تحويل العملات توقعا لتعديل أسعار التبادل داخل النظام النقدي الاوروبي.

ومن المقرر أن يناقش وزراء مالية دول السوق المشتركة اليوم في هولندا تعديل قيمة الفرنك الفرنسي مقابل المارك الالماني، وسوف يقود ذلك الى تعديل أسعار الليرة الايطالية والعملات الأوروبية الرئيسية الاخرى داخل النظام الذي لا يتضمن عملات بريطانيا واليونان وأسبانيا والبرتغال.

وقد انخفضت قيمة الفرنك الفرنسي انخفاضا حادا أمس فخسر حوالي ٣٠ سنتيما مقابل الدولار وحوالي ١٥ سنتيما مقابل كل من المارك والاسترليني.

كما هبطت قيمة الجنيه الاسترليني، رغم ارتفاع اسعار بترول بحر الشمال الذي سجل أمس ١١,٢٠ دولار للبرميل تسليم الشهر المقبل بزيادة دولار واحد عن سعر اقفال أمس الأول.

وبلغت قيمة الاسترليني قبيل الاقفال امس ١,٤٤٨٠ دولار بانخفاض ١,٢ سنت عن سعر الاقفال السابق.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

فشل جهود وقف حرب المخيمات والتحذير من خروجها إلى نطاق أوسع

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
دخلت حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت أمس اسبوعها الثاني وطرا تغيير على اسلوب العمل من اجل وقفها بعد فشل القرارات المتتالية التي اتخذت على مستوى لجنة التنسيق المشتركة لوضع حد لها، وانتقل وفد قيادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الى دمشق للبحث مع المسؤولين فيها السبل الكفيلة بايقاف الهجمات التي يقوم بها مسلحو «أمل» ضد مخيم شاتيلا بشكل خاص، فيما عقد في مقر رئاسة الحكومة اللبنانية بالمنطقة الغربية اجتماع برئاسة السيد رشيد كرامي عرضت فيه التطورات الراهنة.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت إن لجنة التنسيق المشتركة عرضت في اجتماعها برئاسة السيد كرامي رئيس الحكومة وبحضور فريق المراقبين السوريين سبل توسيع وتكثيف الجهود لمعالجة الوضع الأمني حول مخيمي صبرا وشاتيلا معالجة جذرية وقطع الطريق على محاولات امتداد التوتر الى مناطق اخرى.

واوضحت المصادر ان توجه وفد جبهة الانقاذ الى دمشق، وهو يضم مهدي بسيسو وعلي عزيز، جاء بعد ان فشلت كل القرارات التي اتخذت في بيروت في وضع حد لهذه الحملة الجديدة ضد المخيمات والتي حصدت حتى الآن نحو ٨٠ ضحية بين قتيل وجريح من الطرفين.

في هذا الوقت، كانت المناطق المحيطة بمخيم شاتيلا تشهد اشتباكات متقطعة بالأسلحة الثقيلة والرشاشة بين عناصر حركة «أمل»، والمقاتلين الفلسطينيين بعد ان واصلت «أمل» تعزيز مواقعها.

وحذر السيد صلاح صلاح عضو قيادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» من خطورة المرحلة الراهنة ومن خروج حرب المخيمات من اطارها الضيق لتصبح في غاية الخطورة بحيث لن نستطيع ضبطها لا نحن ولا قيادة حركة «أمل» ولا اي جهة اخرى بحيث تدخل على الخط اطراف عديدة لها مصلحة بتفجير الوضع في كل لبنان»، موضحا «ان هذه الاطراف هي المخابرات الاسرائيلية والقوات الكتائبية».

اعدام ٣ بعين الحلوة

واعلنت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان محكمتين ميدانيتين نفذتا اليوم حكماً بالاعدام بحق ثلاثة فلسطينيين لاقدامهم على التعامل مع العدو الصهيوني وتنفيذ سياسته واتهمت اثنين من هؤلاء بالخيانة الوطنية العظمى.

وذكرت ان حكما بالاعدام رميا بالرصاص نفذ بابو علي الجاعوني الذي كان قد اطلق النار على احد كوادر جبهة الانقاذ وهو قاسم دحابرة وعلى رفيقه محمود عمايرة مما ادى الى قتلهما في الثلاثين من مارس الماضي.

وقال بيان آخر لقيادة جبهة الانقاذ ان محكمة ميدانية اخرى نفذت حكما بالاعدام بخالد شريدي ومحمد عيسى لاتهامهما بالتعامل مع العدو الصهيوني بعد ان اطلقا النار عشوائيا على تظاهرة فلسطينية قبل شهرين في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا حيث اصيب ١٤ شخصا بجروح والتسبب بعاهات دائمة لعدد من المصابين.

واكدت الجبهة انه سيتم ملاحقة كل العملاء ومحاسبتهم وسيأخذون قصاصهم ليكونوا عبرة لكل عميل.

وجددت حركة «امل» أمس انتخاب السيد نبيه بري رئيسا للحركة اضافة الى انتخاب اعضاء المكتب السياسي الذي يضم عشرة اشخاص والهيئة التنفيذية التي تضم ١٢ شخصا واستبعد عضوان كبيران هما حسن هاشم الذي كان يشغل منصب رئيس الهيئة التنفيذية وداود داود مسؤول الحركة في الجنوب من أية مهام رسمية.

وجاءت عملية الانتخاب في اعقاب مؤتمر للحركة بدأ عمليا في وقت مبكر من صباح أمس.

والسيد بري الذي يشغل منصب وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية انتخب ايضا رئيسا للمكتب السياسي وانتخب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رئيسا للهيئة الشرعية للحركة.

وتم اعادة انتخاب السيد عاكف حيدر نائبا لرئيس الحركة ورئيسا لمكتب الدراسات.

وحل السيد عاطف عون رئيسا للهيئة التنفيذية للحركة خلفا للسيد حسن هاشم الذي لم يشارك في التحضير لاعمال المؤتمر كما انتخب السيد عون عضوا في المكتب السياسي والسيد علي الحسيني نائبا لرئيس الهيئة التنفيذية فيما سمي السادة زكريا حمزة وايوب حميد وعبد المجيد صالح وخليل حمدان ومحمد بيضون وهيثم جمعة والشيخ حسن المصري اعضاء في المكتب السياسي.

ويشغل الدكتور حميد منصب مدير عام وزارة الاعلام فيما يشغل الدكتور بيضون منصب رئيس مجلس الجنوب.

وتضم الهيئة التنفيذية ١٢ عضوا بينهم امراة واحدة وهم السادة عاطف عون رئيسا وعلي الحسيني نائبا للرئيس واحمد حسين مسؤولا ماليا والشيخ أديب حيدر مسؤولا ثقافيا واحمد حرب مسؤولا اعلاميا وعقل حمية مسؤولا عسكريا وحسن قران مسؤولا تربويا ومصطفى الديراني مسؤولا للامن ومحمود علي فقيه مسؤولا للكشاف وعبد الحليم قبلان مسؤولا للخدمات الاجتماعية وخليل فرحات مسؤولا للعمال والنقابات والسيدة رقية بيضون مسؤولة شؤون المراة.

ولوحظ استبعاد السيد داود داود مسؤول الحركة في منطقة الجنوب والذي يعتبر الرجل «الحديدي» في المنطقة من اية مهام حركية أو تنظيمية.

وانهى زعيمان لبنانيان مقاطعة سياسية بينهما استمرت حوالي السنتين والتقيا على مأدبة غداء اقيمت على شرفهما.

وأعلن هنا امس أن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية انهيا مقاطعة سياسية بينهما استمرت ٢٢ شهرا بعد ان شكل السيد كرامي حكومة الوحدة الوطنية الحالية واسند وزارة الداخلية الى صهر الرئيس السابق السيد عبد الله الراسي الذي لم يشترك حتى الان في هذه الحكومة ولم يمارس صلاحياته الوزارية.

تتمات تتمات

مفاجأة في قضية

موضوع يتعلق بالانفجار في الطائرة الامريكية.

والجدير بالذكر ان منظمة «الخلايا الثورية العربية ـ خلايا القسام الثورية»، كانت قد اعلنت في بيان صدر في بيروت امس الأول مسؤوليتها عن عملية تفجير الطائرة.

وتتركز تحقيقات الشرطة اليونانية حاليا، بمساعدة المحققين الايطاليين والامريكيين، على معرفة هويات الذين سافروا مع مي منصور من القاهرة الى اثينا في محاولة للحصول على تفاصيل جديدة أو تصرفات غريبة حدثت خلال هذه الرحلة.

ويبدو ان المحققين باتوا مقتنعين تماما بأن القنبلة زرعت تحت المقعد (ف ـ ١٠) الذي كانت تحتله مي منصور خلال رحلة القاهرة ـ اثينا.

وترددت انباء غير مؤكدة في روما امس ان السلطات الايطالية تعتقد ان مي تحمل جواز سفر اردنيا على الرغم من انها مواطنة لبنانية.

وقالت مصادر رسمية يونانية ان الاجهزة الأمنية طلبت من منظمة الانتربول الدولية تزويدها باية معلومات متوفرة عن هذه المراة. لكن الأمر لم يصل بعد الى حد اصدار مذكرة توقيف بحقها.

واضافت المصادر تقول ان هناك احتمالا في ان تكون المراة قد خبأت المتفجرات في سترة النجاة الموجودة تحت المقعد قبل ٨ ساعات من عملية التفجير التي حدثت في الجو.

● في روما قال امين علم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي السابق بيترولونجو انه سافر من اثينا الى روما يوم الاربعاء الماضي و «جلس على القنبلة» التي انفجرت في نفس اليوم داخل طائرة (تي دبليو. اي) الامريكية.

واضاف: «صعدت على ظهر الطائرة انا وزوجتي وولدان من ابنائي وخصص لي المقعد (ف ـ ١٠) من اثينا الى روما وبعدها علمنا بالانفجار وأدركت انني كنت جالسا على القنبلة التي انفجرت».

معونة نفطية سعودية للسودان

الخرطوم ـ كونا: ذكرت وكالة الانباء السودانية أمس ان شحنة ثانية من بترول سعودي مقدم للسودان كعون سعودي للبلد العربي الافريقي وصلت الى ميناء بورسودان اخيراً.

وأضافت ان حجم العون السعودي يبلغ ٢,٩٢٠,٠٠٠ برميل.

ونقلت عن مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة السودانية للبترول قوله ان هذه الكميات ستصل إلى البلاد تباعا بواقع ٥٠ الف طن لكل شحنة.

واشار الى ان الشحنة الثالثة من المساعدات البترولية السعودية للسودان ستصل في ٢٣ الشهر الحالي.

دراسة جديدة عن أحداث التمرد:
اقتراح بتخفيض حجم الأمن المركزي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعدت ادارة البحوث الفنية بأكاديمية الشرطة التي يرأسها اللواء دكتور ابو الفتوح سلامة، دراسة عن احداث الشغب الاخيرة لقوات الامن، مع تحليل واف لأسبابها. وقد شملت الدراسة الظروف والملابسات، والعوامل التي صاحبت الاحداث، والآراء المختلفة في الابقاء والالغاء لهذه العناصر التي مهما كانت الاسباب الموحية لخلقها، الا انها اصبحت جزءا هاما من عناصر الشرطة.

أوردت الدراسة الأسباب التي يتذرع بها الذين يطالبون بالالغاء، والأسباب التي ينادي بها طالبو الابقاء وقد اختارت الدراسة حلا وسطا، فاقترحت تخفيض الأعداد، وكان ذلك مشروطا بتنفيذ الممكن من المقترحات التي اعدتها للارتقاء بمستوى الخدمات التي تؤدى لهم.

وجاء في الدراسة: ان الأمن المركزي يحتوي الآن على ١٠٦ الاف جندي، وضابط، وهؤلاء في مراكز القاهرة، والاسكندرية، والاسماعيلية، وطنطا، واسيوط، وسوهاج، وليس لهم مهام منوطة بهم سوى التصدي للمظاهرات التي يقوم بها الطلبة او العمال. ولا يتحركون الا بأمر من قيادتهم في «القاهرة»، وليس لمديري الأمن في المحافظات هيمنة عليهم..!

اما قوات الأمن فيصل عدد افرادها الى ١٢٠ الف جندي وضابط يتبعون مدير الأمن في كل محافظة ويؤدون الخدمات التي كان يقوم بها رجل الشرطة القديم المتطوع. فيقومون بالدوريات والحراسات، واعمال المرور، وملاحظة التجمعات في الاسواق والمساجد والكنائس، وكلهم مجندون يقضون فترة التجنيد، وغالبيتهم من ابناء الريف الذين تنقصهم الخبرة، والتجربة، ولا يجيدون القراءة ولا الكتابة.

وقالت الدراسة ان النقص المستمر في قوات شرطة الدرجة الأولى الذين دخلوا متطوعين هو الذي جعل الحاجة الى قوات الأمن ملحة، وضرورية، فبعد ان كان الريفي الذي ينتهي تجنيده يتقدم الى الشرطة ملحا طالبا تعيينه اصبح الآن رافضا مجرد تجنيده للظروف الاقتصادية التي تغيرت في الريف والمدينة..

واقترحت الدراسة خفض القوات مجتمعة الى الثلثين، مع تحسين او تحريك مرتباتهم دون اضافة تكاليف. وأكدت حسن المعاملة، والتركيز على الضباط المكلفين باستقبال المجندين باحترام آدميتهم وتقدير ظروف انتقالهم تقديرا ينعكس في المعاملة الطيبة مع حسن الانتظام والانضباط.

وتقع الدراسة في اكثر من تسعين صفحة، وقد رفعت الى الجهات العليا، ومن بينها مجلس الشرطة الاعلى ورئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء والبرلمان ومجلس الشورى..!!

التوجهات الاقتصادية للمرحلة القادمة في سورية:
زيادة الانتاج السلعي وتنمية الزراعة ودعم القطاع العام

دمشق ـ ق. ن. : في بيانه الوزاري الذي القاه امام مجلس الشعب السوري حدد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الخطوط العامة لتوجهات حكومته الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة بثلاثة مجالات هي المجال التنظيمي العام والمجال الاقتصادي ومجال الخدمات، مؤكدا ان الحكومة ستكون صارمة في تنفيذ مهامها هذه لوقف الهدر والتسيب.

ويشير رئيس الوزراء السوري في بيانه الى أن مشروع الخطة القادمة يتركز على تعديل بنية الاقتصاد الوطني لصالح قطاعات الانتاج السلعي وتوسيع دور القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتعميق دور القطاع العام لقيادة عمليات التنمية وتشجيع القطاعين المشترك والخاص وتحقيق التكامل بين مهام هذه القطاعات الثلاثة.

وكشف الدكتور الكسم في بيانه الوزاري النقاب عن مباشرة الحكومة بالفعل في اتخاذ الاجراءات اللازمة لترشيد استخدام الطاقة والبدء باستخدام الطاقات البديلة لكنه لم يوضح ماهية هذه الطاقات البديلة مما دفع بالمراقبين الى الاعتقاد بوجود خطة للاستغناء عن الطاقة المستخرجة من الكهرباء والاستعاضة عنها بطاقة أقل كلفة واكثر توفيرا.

وكان وزير الكهرباء السوري قد اوضح بعض جوانب هذه الخطة بقوله انها تعتمد على محطات لتوليد الطاقة من حرق الغاز الطبيعي المتوفر بكميات كبيرة في سورية.

من جانب اخر اعطى القطاع الخاص دورا هاما على هذا الصعيد حيث ان الحكومة السورية تواصل تقديم التسهيلات الائتمانية لهذا القطاع لكي يمارس دوره على أحسن وجه. وفي هذا الاطار اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري سلسلة من القرارات التي تستهدف تنشيط عمليات الاستيراد من الخارج بعد ان كان قد تم تجميدها نتيجة لانخفاض رصيد النقد الاجنبي في المصارف السورية.

وكان من أبرز هذه القرارات السماح للقطاعين العام والخاص باستيراد الادوات والتجهيزات اللازمة لادارة الانتاج وتغطية هذه العمليات بكل وسائل الدفع الاجنبي بما في ذلك اوراق البنكنوت.

ويعتقد الدكتور العمادي ان تخفيف القيود عن التجارة الخارجية من شأنه أن يساعد كثيرا في تحقيق التوازن الاقتصادي واعادة الثقة الى دورة النقد السوري.

ويتوقع الدكتور العمادي أن يشهد الاقتصاد السوري حركة تنشيط واسعة خلال المرحلة المقبلة خاصة وان الحكومة تسعى بجدية الى تحقيق التوازن بين الانتاج والانفاق وتشجيع القطاع الخاص والمشترك وضغط النفقات الى أبعد الحدود.

وبالنسبة لليرة السورية فانه من المتوقع ان ترتفع قيمتها باعتبار أن الاجراءات الاقتصادية المتخذة ستؤدي الى زيادة الثقة بالنقد السوري على هذا الاساس. ثم ان زيادة الانتاج النفطي كما هو مقدر له سينعكس بالضرورة على مجمل الوضع الاقتصادي اضافة الى ان توجه الحكومة السورية لتشجيع السياحة سيشكل مصدرا فعليا للحصول على القطع الاجنبي.

ويستفاد من مجمل الارقام الواردة في هذا التقرير ان خطط الحكومة السورية الاقتصادية لا بد وان تحظى بالاولوية من قبل القيادة السياسية لان استمرار الوضع الراهن من شأنه ان يؤدي الى اختناقات خطيرة، فنجاح حكومة الدكتور الكسم في وقف تفاعلات وتأثيرات المرحلة السابقة يعتبر خطوة هامة على طريق الانعاش الاقتصادي العام الذي تحتاج اليه سورية.

وتحقيق مثل هذا الهدف هو عملية انتاجية بالدرجة الاولى في نظر الدكتور محمد العمادي الذي يعطي اولوية واضحة لمسألة التجارة الخارجية لانها المرآة التي تعكس الوضع الاقتصادي لأي بلد.

وبرنامج التقشف الصارم الذي تعتزم الحكومة السورية تطبيقه من الان وصاعدا سيؤدي الى خفض الانفاق العام بنسبة ٦٪ وهو الامر الذي يمكن القطاع العام من زيادة الانتاج بنسبة متوازية تقريبا، ولا بد من تنشيط دور القطاع الخاص حيث ان هذا البرنامج يتيح لهذا القطاع ان يستعيد نشاطة الاقتصادي العام وان يشارك بفعالية في عملية التنمية الاقتصادية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رسالة من مبارك إلى مانجستو

القاهرة ـ واس: غادر وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد القاهرة أمس متوجها إلى اديس ابابا في زيارة لاثيوبيا تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير المصري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين حول القضايا الافريقية الراهنة. كما سيسلم رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك إلى الرئيس الاثيوبي مانجستو هيلا مريام.

احتجاز مسدس حارس السفير الأمريكي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احتجزت سلطات مطار القاهرة أمس مسدسا يحمله أحد حراس السفير الامريكي بالقاهرة. وكان حارس الامن يحمل المسدس داخل حقيبة يد، وعند دخوله المطار عثر معه رجال الامن على المسدس وطلبوا منه تركه لحين انهاء مأموريته داخل مكتب الشركة الأمريكية.

ويأتي هذا الاجراء في اطار اجراءات الامن المشددة التي تتخذها سلطات الامن المصرية حول مكتب الخطوط العالمية بمطار القاهرة.

بدء موسم الندوات الاقتصادية بجامعة صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تفتتح جامعة صنعاء اليوم الموسم الثقافي السنوي بكلية التجارة والاقتصاد.

ويتضمن برنامج الموسم ندوة قسم الاقتصاد حول التغيرات الهيكلية في الاقتصاد اليمني، وندوة قسم الاحصاء والتأمين، وتتناول التوزيع الجغرافي للسكان في الجمهورية العربية اليمنية.

وندوة قسم ادارة الاعمال ويتضمن دراسات في جوانب الادارة، وندوة قسم المحاسبة ويتضمن الموازنات ونظم المعلومات الحديثة وامكانيات تطبيقها في الجمهورية العربية اليمنية، واخيراً ندوة قسم العلوم السياسية عن التنمية السياسية في اليمن. ويشترك في الندوات عدد من أساتذة الجامعة ومن الدارسين والباحثين في هذه المجالات.

شجون عربية

دراسات الجدوى

مرة ثانية نعود ونفتح ملفا هاما في حياتنا الاقتصادية وهو ملف دراسات الجدوى للمشروعات التي نقوم بها كأفراد أو شركات أو حكومات.

واهمية دراسة الجدوى لا تدخل في نطاق مجرد وضع مجموعة أرقام بجانب بعضها البعض وتقديم توقعات للمصروفات والتكاليف والعوائد المنتظرة فحسب ولكنها حيوية للغاية لانها تحدد بالضبط مستقبل اي خطوة استثمار مالي لأي مشروع.

كثيرا ما سمعنا عن مشروعات لافراد او دول تبدأ ثم لا تنتهي او تنتهي ثم لا تنتج أو تنتج ثم لا تجد اسواقا، أو تجد اسواقا ثم لا تجد الربح المناسب الذي يوازي التكاليف التي انفقت على المشروع.

مجلة يو. اس. نيوز الامريكية نشرت في الاسبوع الماضي تقريرا بالغ الاهمية حول عدة شركات كبرى اقلعت عن ٥ مشروعات كبرى تقدر تكاليفها المتوقعة بأربعة مليارات دولار ثم توقفت هذه الشركات عنها بعد أن أجرت دراسات جدوى تقدر بـ ٤٩ مليون دولار!

ولا يمكن اتهام الشركات التي خسرت ٤٩ مليون دولار بأنها اساءت التصرف او انها راهنت على جواد خاسر، لكنها ـ قد تكون خسرت ـ ٤٩ مليونا، لكنها انقذت ٤ مليارات.

التخطيط أمر لا بد منه، والحساب العلمي لكل خطوة تتخذ في أي مشروع خاص او عام هو امر لا بديل عنه، في عصر لا يعترف إلا بالحسابات الدقيقة. اما عصر الارتجال فلا مكان له!

عماد الدين أديب

عرفات في بغداد

بغداد ـ كونا: وصل الى هنا الليلة قبل الماضية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد جولة شملت كلا من الكويت وقطر والبحرين.

وكان قد ذكر في عمان أمس الأول ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد اجتماعا في بغداد اليوم السبت لدراسة آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

الأمير سعود الفيصل يلتقي كلارك غداً: المحادثات السعودية الكندية تتناول القضايا الثنائية والاقليمية والدولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى الرياض مساء غد جو كلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يتوجه بعدها للقاهرة.

وسيلتقي الوزير الكندي خلال زيارته مع عدد من المسؤولين في المملكة.

وكان الوزير الكندي قد أعلن قبل وصوله للسعودية أن الهدف الرئيسي من زيارته هو تبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والثنائية، وقال: إن زيارة المملكة العربية السعودية ذات أهمية خاصة ليس لأنها ستمنحني الفرصة لتبادل وجهات النظر بخصوص القضايا الدولية الرئيسية بما في ذلك البحث عن السلام في المنطقة بل لانها تهيىء الفرصة لتقوية العلاقات التي تربط بلدينا.

واضاف ان كندا تقدر صداقتها مع المملكة العربية السعودية بشكل كبير وتعلق اهمية كبيرة على تنميتها وتطويرها، ويشترك بلدانا في اشياء وصفات كثيرة مثل المساحات الشاسعة وعدد السكان القليل نسبيا وأماكن الحدود التي ماتزال تخضع لعمليات التطوير.

وقال إنه على الرغم من المسافات الجغرافية الشاسعة التي تفصل بين بلدينا فانني لعلى يقين بان هناك امكانيات كبيرة لتقوية وتعزيز العلاقات الودية للمصلحة المشتركة وانني اتطلع بشوق كبير لهذه الزيارة.

وجاء في بيان وزعته السفارة الكندية على الصحف المحلية اشتمل على تصريح للسفير الكندي لدى المملكة إن الزيارة تبين العلاقات الثنائية الودية القائمة حاليا بين كندا والمملكة العربية السعودية.

وأشار السفير الى ان الوزير الكندي سيناقش القضايا الاقليمية والعالمية المهمة مع الامير سعود الفيصل وكذلك متابعة تعزيز العلاقات الثنائية، وسيتمكن كلارك من مشاهدة التطور الهائل الذي تشهده المملكة.

وقال السفير: وبالرغم من ان المملكة العربية السعودية وكندا قد اقاما الأساس المتين من التعاون الاقتصادي فانه ماتزال هناك امكانيات كثيرة يمكن تنميتها وتطويرها.

وأشار السفير الكندي ايضا الى ان المملكة العربية السعودية ستكون البلد العربي الوحيد الذي سيشترك في المعرض الدولي «اكسبو ٨٦» الذي سيقام في مدينة فانكوفر بكندا هذا الصيف.

وقال: إن معرض اكسبو ٨٦ سيركز على أحدث ما وصلت اليه التقنية في وسائل المواصلات والاتصالات وسيهيىء الفرصة للكنديين لزيارة الجناح السعودي في المعرض ليتعرفوا بشكل اكبر على المملكة وخاصة تقدمها المثير في مجال المواصلات والاتصالات، ويتوقع ان يصل عدد الزوار لمعرض «اكسبو» حوالي ٢٠ مليون شخص.

المعارضة المصرية تستجوب الحكومة لقيامها باعمال مخالفة للشريعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحدد البرلمان المصري في جلسته التي يعقدها غدا موعدا لمناقشة ٣ استجوابات موجهة للحكومة من نواب المعارضة الوفدية يتعلق الاول والمقدم من النائب محمد المراغي (حزب الوفد) والموجه الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء بقيام الحكومة باعمال مخالفة للشريعة الاسلامية وذلك بتصنيع الخمور وبيعها والتعامل بالربا مما يعد مخالفة صريحة لنص المادة الثانية من الدستور.

وتعتبر هذه اول مواجهة لحكومة علي لطفي مع البرلمان حول هذا الموضوع حيث كانت آخر مناقشات تمت حول قضية الشريعة في الدورة الماضية في ظل حكومة كمال حسن علي عند عرض تقرير عن هذا الموضوع وتم الاتفاق على الاكتفاء بتنقية القوانين المعمول بها حاليا مما يخالف احكام الشريعة.

كما يتضمن الاستجواب الثاني المقدم من النائب ياسين سراج الدين والموجه الى وزير الصناعة حول عدم قدرة الوزارة على تحقيق التنمية الصناعية المنشودة الامر الذي حمل الدولة اعباء مالية كبيرة والاستجواب الثالث المقدم من النائب احمد طه والموجه لرئيس الوزراء عن آثار الاحداث الاخيرة التي قامت بها قوات الأمن المركزي وارتباط ذلك بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة.

وتشير المصادر البرلمانية الى إن اعلان نتائج التحقيقات في احداث الشغب لا تعني انها ستكون محل مناقشات البرلمان هذا الأسبوع بل ان توقيت مناقشتها سيكون مع استجواب احمد طه سرا بناء على لائحة البرلمان عند ارتباط الموضوع ما بين الاستجواب وطلبات الاحاطة والاسئلة المعروضة.

واكدت مصادر المعارضة لـ «الشرق الاوسط» انها ستصر على مناقشة تلك الاستجوابات قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية ولا تهدف من وراء تقديمها الى احراج الحكومة او المطالبة باسقاطها بل معرفة الحقائق التي تحيط بتلك المواضيع خاصة ان الهيئة العليا لحزب الوفد وافقت على تقديم تلك الاستجوابات.

وتقول المصادر ان مناقشة قضية القرارات الاقتصادية [illegible] حتى معرفة نتائج اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني برئاسة الرئيس مبارك. وقد اعد البرلمان جدول اعمال ٣ جلسات فقط تناولت عددا من القضايا لا تتضمن هذا الموضوع.

ويبلغ عدد طلبات الاحاطة والأسئلة اكثر من ٤٥ جميعها تتعلق بقضايا الانتاج في قطاعات الملابس الجاهزة والزيوت والصابون والاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لمواجهة احتمالات الاصابة بالحمى الشوكية بالاضافة الى بعض القضايا التي كانت ستثار تحت قبة البرلمان في الأسبوع الماضي خاصة المتعلقة منها بالضوابط التي يجب وضعها على عمليات استيراد السلع الغذائية الاساسية واستراتيجية توزيعها لمقاومة احتمالات التلف.

من ناحية اخرى تبدأ لجان البرلمان خلال الأسبوع القادم مناقشتها لمشروعات القوانين الاقتصادية التي اعدتها الحكومة بشأن تصحيح المسار الاقتصادي ومواجهة انخفاض موارد الدولة من العملات الصعبة وهي القوانين الخاصة بالسماح بتملك الشقق الفاخرة للاجانب وزيادة الرسوم الدراسية لغير الطلاب المصريين وتعديل قانون فرض رسوم تصاريح العمل على الأجانب بمصر.

وفي الوقت نفسه وجه نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اسئلة الى وزير التموين حول قيام الوزارة ببيع بعض السلع الفاسدة الى المواطنين والاجراءات التي تم اتخاذها لمحاسبة المتسببين في استيراد تلك السلع خاصة صفقة الدقيق التي قامت الهيئة العامة للسلع التموينية [illegible] وتركت في مخازن ميناء الاسكندرية الى ان تلفت.

استعداد جورباتشوف لتحسين العلاقات مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر موثوق بها في القاهرة ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف اكد للرئيس المصري حسني مبارك في الرسالة التي بعث بها إليه وفد مجلس السوفيات الاعلى الذي زار مصر اخيرا استعداده لتقديم اي مساعدات لمصر تقديرا منه لخطوات ومواقف الرئيس مبارك لتوطيد العلاقات المصرية ـ السوفياتية.

وأوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان جورباتشوف اكد في رسالته ان بلاده تتفهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه مصر حاليا وان اية خطوة من جانب مصر لتوطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ستلقى التأييد والتفهم من جانبهم.

وجدير بالذكر ان وفدا من مجلس السوفيات الاعلى قام بزيارة لمصر مؤخرا برئاسة نائب رئيس المجلس والتقى مع الرئيس حسني مبارك والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين المصريين.

تقدير الأردن للمساعدات السعودية وتصميمه على توفير السلاح من أي مصدر كان

عمان ـ وكالات الانباء: اعرب امس الدكتور حازم نسيبة وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء عن شكر وتقدير بلاده للمملكة العربية السعودية على المساعدات التي قدمتها وتقدمها للأردن، وقال: إن المملكة هي الدولة العربية الوحيدة التي لم تقطع مساعدتها المالية المقررة لنا.

وأعلن نسيبة في حديث صحفي في عمان ان الحكومة الاردنية عملت على توفير احتياجات القوات المسلحة من الأسلحة الحديثة المتطورة من بريطانيا وفرنسا واسبانيا والاتحاد السوفياتي، وعازمة على توفير ما تحتاج اليه من اي مصدر كان رغم نجاح قوى الضغط الصهيونية في ايقاف صفقة اسلحة ضخمة كان الأردن يعتزم شراءها من الولايات المتحدة الامريكية.

وحول سياسة الأردن الخارجية قال إنها تقوم على مبدأ التوازن ومقاومة التمحور في علاقاتنا مع الاشقاء وأن موقف الأردن القومي ينطلق من ايمانه بالمصير العربي، لذلك عزز الأردن علاقات الاخوة والتضامن مع مصر التي تشكل قلب الوطن العربي لتعود لاداء دورها القيادي والقاء وزنها الاستراتيجي الكبير في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وأكد أنه أصبح لزاما على جميع العرب ابطال نتائج اتفاقات كامب ديفيد التي انكفأت بمصر ولو مؤقتا عن اداء دورها وهذا لن يتم إلا بالتعاون الايجابي.

وأشار إلى أن اسرائيل تدرك وزن مصر الاستراتيجي وتهيىء نفسها للعدوان عليها مثلما تهيىء للعدوان على غيرها عندما تدرك ان الميزان الاستراتيجي اخذ في التحول لغير صالحها في زمن طال أو قصر.

وحول السعي من أجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية قال إن الحقيقة التي تستخلص من الجهود المعنية التي بذلت خلال عام كامل من العمل المتواصل من أجلها هو ان العمل الاردني ـ الفلسطيني من أجل انقاذها وان كان يشكل القاعدة والمرتكز الاساسي والتلاحم العضوي لأي عمل جديد في سبيلها فيجب أن يكون مدعوما دعما حقيقيا وفعالا ومجمعا عليه في بعده واطاره القومي والدولي لأن الصهيونية قوة عالمية عاتية يجب أن تقابل بقوة اسلامية عربية عالمية توازيها، وهذا يتطلب حشد جميع الطاقات والامكانات للوصول اليه والبعد عن المعارك الجانبية، مشيرا الى أنه من هذا المنطلق أيد الأردن وسيظل يؤيد دون قيد أو شرط عقد مؤتمر القمة العربي الذي طال تأجيله وتعطلت فعاليته بسبب غياب الاجماع.

من جهة ثانية، اعلن مصدر اردني مسؤول رفض الافصاح عن اسمه في تصريح نشرته صحيفة «الشعب» الاردنية امس ان ربط عملية السلام بالشرق الأوسط بصفقة الأسلحة الدفاعية للأردن هو نوع من الضغوط التي تمارس على الأردن لاجباره على قبول صيغ للحل يرفضها بشدة.

واكد المصدر الأردني ان قرار الكونجرس بشأن الغاء صفقة السلاح للأردن لن يؤثر على العلاقات الأردنية ـ الامريكية. وأشار الى ان الاردن سيعمل على تنويع سلاحه من بلدان مختلفة وهو امر مشروع ونابع من استقلالية القرار الأردني.

طلب احاطة لوزير الداخلية المصري حول احداث اسيوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بالبرلمان المصري ونائب الحزب عن محافظة اسيوط التقدم بطلب احاطة عاجل الى اللواء زكي بدر وزير الداخلية بشأن ملابسات حادث قيام أحد رجال الشرطة باطلاق الرصاص على طالب بجامعة اسيوط.

وطالب المستشار نصار بضرورة ايضاح كل الحقائق حول الحادث ومدى وجود اوامر لدى رجال الشرطة السريين باطلاق الرصاص على طلبة الجامعة بالمحافظة والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمنع حدوث ذلك مستقبلا.

كما أجرى المستشار ممتاز نصار اتصالات مع قيادات حزب الوفد بالمحافظة للحصول على معلومات بشأن الحادث وما يتردد في المحافظة وحقيقة الموقف حاليا في مسقط رأس الطالب بعد محاصرة قوات الشرطة لها وعدد الذين تم القبض عليهم من اعضاء الجماعات الاسلامية.

ويسعى المستشار ممتاز نصار من وراء هذا الطلب لاجراء مواجهة مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية وتحميله مسؤولية هذا الحادث باعتباره مسؤولا عن تصرفات وسلوك رجال الشرطة في كل موقع خاصة ان المستشار نصار كان على خلاف دائم مع اللواء زكي بدر عندما كان محافظا لاسيوط.

وقد اجرى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الحاكم اتصالات مع قيادات الحزب بالمحافظة للعمل على احتواء الموقف وعقد لقاء مع ممثلين عن الجماعات الاسلامية بالجامعة لشرح ابعاد الحادث ومنع استغلاله من جانب بعض القوى لاثارة طلاب الجامعة.

من ناحية اخرى لجأت الجماعات الاسلامية الى تنظيم الندوات الدينية بالمساجد بعد صدور قرارات بمنع اقامة تلك الندوات داخل كليات الجامعة وكانت آخرها الندوة التي كان من المقرر عقدها منذ ٤ ايام ويحضرها الشيخ عمر عبد الرحمن.

توقيع اتفاق ثقافي بين اليونان واسرائيل

اثينا ـ ا.ف.ب: وقعت اليونان واسرائيل امس اتفاقا ثقافيا وعلميا يقضي بتبادل الخبرات في مجالات الاعلام والتربية والثقافة والرياضة والشباب والصحة.

ووقع الاتفاق عن الجانب الاسرائيلي حزقيال برنيا ممثل اسرائيل الدبلوماسي في اثينا وعن الجانب اليوناني سيروس خريزو سياتيس مدير الشؤون الثقافية بالخارجية اليونانية.

ويذكر ان العلاقات اليونانية ـ الاسرائيلية تتعرض في معظم الاحيان للهزات بسبب سياسة اليونان المؤيدة للعرب.

حظر التجول في مخيم بالضفة

عمان ـ ق.ن.ا: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وذكر راديو العدو الصهيوني ان القوات الاسرائيلية المحتلة تقوم بتمشيط المنطقة عقب اطلاق نار وقع الليلة قبل الماضية في المخيم.

ويذكر ان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تتعرض بشكل مستمر لاجراءات مماثلة من سلطات الاحتلال.

زعيم حزب الأحرار البريطاني يغادر مسقط

مسقط ـ ق.ن.ا: غادر مسقط الليلة قبل الماضية ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني في ختام زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام.

وقابل ستيل خلال هذه الزيارة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وعددا من كبار المسؤولين العمانيين حيث أجرى معهم محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين.



زعيم المسلمين في مليلة: نعيش في ظل الاستعمار

مدريد ـ كونا: قال السيد عمر محمد دودو زعيم المسلمين في مدينة مليلة إن مليلة لا تشهد حاليا تمييزا ولا عنصرية فحسب، بل انها تعيش تحت الاستعمار بكل ما تعنيه هذه الكلمة.

وعلق على تصريحات لوزير الداخلية الاسباني ادلى بها الليلة قبل الماضية في مدينة سبتة بقوله «إن الأمر يتعلق بالتطلع الى الاستمرار بممارسة هذا الاستعمار ضد المسلمين اللهم إلا إذا تم تصحيح هذه التصريحات».

وكان وزير الداخلية الاسباني خوسيه باريونويبو قد صرح بانه بتطبيق قانون «أحوال الأجانب» في سبتة ومليلة فانه لن يبقى في الجالية الاسلامية في المدينتين سوى أشخاص يحملون الجنسية الاسبانية وآخرون يحملون تصاريح الاقامة بصفتهم اجانب يقيمون في بلادنا.

ويعتبر عمر محمد هذه التصريحات نقضا للاتفاق الذي ابرم في فبراير (شباط) الماضي بين ممثلي الجالية الاسلامية ووزارة الداخلية الذي نص على امتناع الحكومة عن تطبيق قانون «أحوال الأجانب» على مسلمي سبتة ومليلة وتشكيل لجنة مشتركة تتألف من الوزارة والجالية وتقوم بالعمل على منح الجنسية الاسبانية لاولئك المسلمين الذين يثبت ارتباطهم الفعلي باحدى المدينتين.

ويذكر ان وزير الداخلية الاسباني سيقوم قريبا بزيارة رسمية للمغرب تلبية لدعوة تلقاها من وزير داخليتها لبحث هذه القضية.

بعثة من مدينة طرابلس اللبنانية تزور الدول العربية

أبوظبي ـ كونا: قال مفتي طرابلس بلبنان الشيخ طه الصابونجي إن جميع الهيئات والأحزاب والشخصيات في طرابلس قررت ايفاد بعثة الى عدد من الدول العربية لعرض قضايا طرابلس في ضوء الاحداث التي تعرضت لها والتوجه الى تلك الدول لطلب مساعدة لاعادة اعمار طرابلس.

وقال إن زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة التي وصل اليها الليلة قبل الماضية تأتي ضمن هذا الاطار.

وذكر انه سينقل الى رؤساء الدول العربية التي سيزورها رسائل من رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي حول هذا الموضوع.

استسلام اثيوبيين لجيش التحرير الاريتري

الدوحة ـ ق.ن.ا: استسلمت سريتان من القوات الاثيوبية في منطقة الجاش بغرب اريتريا أمس الأول لجيش التحرير الاريتري بعد حصار لها استمر خمسة أيام في طريقها لنجدة القوات الاثيوبية المشاركة في المعارك التي استمرت اسبوعا في منطقة علوج الاريترية.

وأشار السيد محمد عثمان أبوبكر ممثل جبهة التحرير الاريترية في منطقة الخليج ان السريتين تضمان مائتي جندي مزودين بالأسلحة الثقيلة.

وذكر المسؤول الاريتري انه تم خلال اليومين الماضيين اطلاق سراح ألف جندي اثيوبي اسير كانت الجبهة قد اسرتهم في السنوات الماضية، مشيرا الى ان هؤلاء الاسرى قد تم تسليمهم الى المنظمات الاثيوبية المناهضة لاستمرار الحرب الاريترية ـ الاثيوبية بعد توقيع اتفاق معها بهذا الشأن.

وفد عسكري تونسي في زيارة للجزائر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى الوفد العسكري التونسي الذي يزور الجزائر الآن برئاسة العقيد حطاب بوغزالة آمر الاكاديمية العسكرية مع عدد من المسؤولين الجزائريين وبصفة خاصة مع اللواء مصطفى بن لوصيف قائد اركان الجيش الوطني الشعبي الجزائري.

وزار الوفد التونسي كذلك القاعدة المركزية للامداد «بن مراد».

وتأتي هذه الزيارة في اطار العلاقات التي تزداد رسوخا بين تونس والجزائر في مختلف المجالات.

الطائرات العمانية تشارك بتمرين جوي بدولة الامارات

ابوظبي ـ وكالات الأنباء: وصلت الى ابوظبي امس عدد من الطائرات العمودية التابعة لسلاح الجو العماني للمشاركة في التمرين المشترك للطائرات العمودية لأسلحة الجو بدول مجلس التعاون.

وسيركز التمرين على عمليات البحث والانقاذ الى جانب العمليات المتعلقة بمهام الطائرات العمودية.

فكرة

مصطفى أمين

لا أتوقع أن القرارات الاقتصادية سوف توفر لمصر أكثر من خمسمائة مليون جنيه، وهو مبلغ متواضع بالنسبة للأموال التي نريد أن نوفرها. وهنا لا بد لنا من أن نضاعف الانتاج عدة مرات. وفي الوقت نفسه نخفض مصاريف هذا الانتاج، فنحن مثلا ننتج في العام مليونا ومائتي ألف طن حديد ينتجها ٢٦ ألف عامل. وفي الخارج ينتج الف وخمسمائة عامل فقط المليون والمائة الف طن حديد! بمعنى ان الذي ينتجه عامل واحد في الخارج ينتجه حوالي ١٦ عاملا في بلادنا! ونحن ننتج مليون طن أسمنت يتولى انتاجها ٢٢٢٥ عاملا، بينما أن أربعمائة عامل في الخارج ينتجون هذا المقدار. أي أننا نحتاج الى خمسة عمال ونصف عامل لينتجوا ما ينتجه عامل واحد في الخارج!!

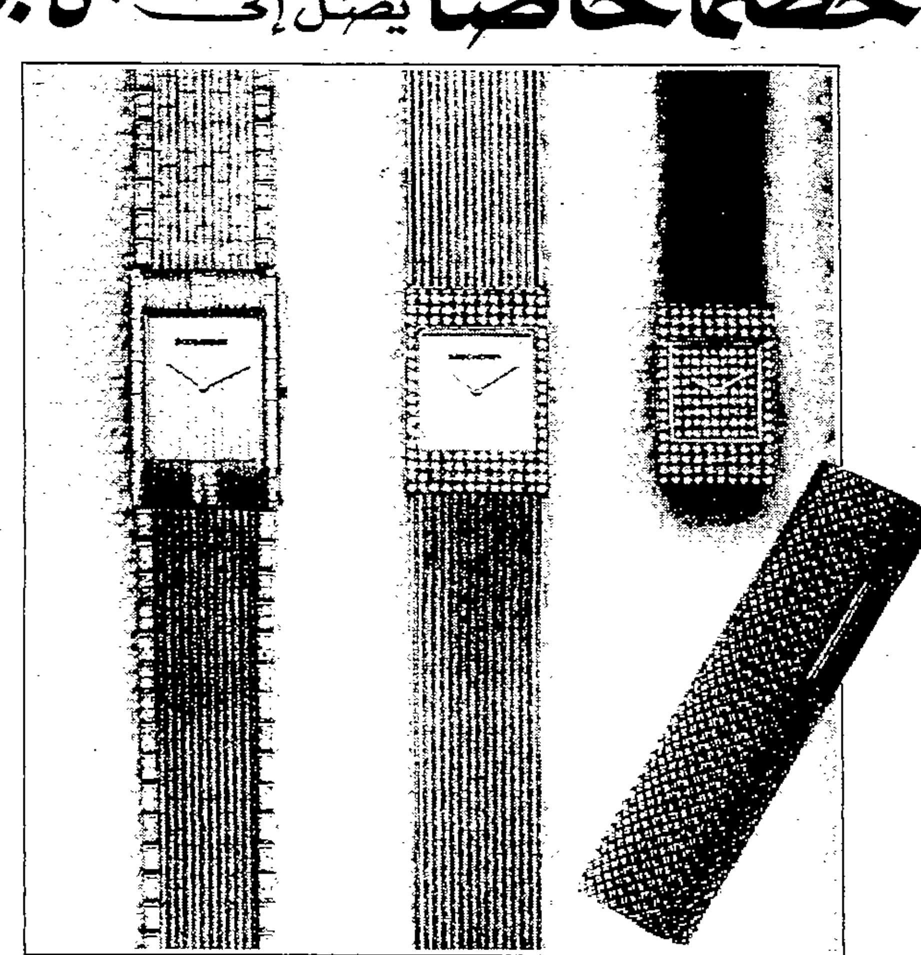
وقد تحدثت الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء في الشكوى من ضعف الانتاج فقال لي أنه سيدعو نقابات العمال الى الاجتماع ويطلب منهم أن تحمل كل نقابة رسالة الدعوة الى مضاعفة الانتاج وتحسين نوعياته. ولا شك أن نقابات العمال قادرة على أن تقوم بدور حاسم في هذا الشأن، فان نقابات العمال في بريطانيا كانت تطالب العمال الانجليز أثناء الحرب العالمية الثانية بمضاعفة الانتاج وتطالب بزيادة ساعات العمل.

ونحن اليوم في معركة حياة أو موت. في استطاعتنا بالجهد والاتقان والمثابرة والمواظبة على العمل ان نجتاز الازمة وأن نتغلب على هذه الصعوبات التي يتصور بعض السذج أنها قادرة على أن تقصم ظهورنا، ناسين أن هذا الشعب تعرض لأهوال على مدى التاريخ، وانتصر عليها بالصبر والتحدي وقوة الاحتمال والتضحية والايمان.

نحن لا نخجل من فقرنا، ولكننا يجب ان نخجل من كسلنا وقلة انتاجنا وتخلف منتجاتنا. ويجب ألا نقول يكفينا ان هذه البضاعة صنعت في بلادنا، بل يجب أن نقول أنها أصبحت في مستوى أعلى من المستويات التي يصنعها غيرنا. فالوطنية ليست مبررا للتخلف بل هي باعث على الاقدام والانطلاق والتجديد والابتكار. ويجب ألا نتردد في اصلاح الأخطاء فالوطنية أن نكشف عنها ونعالجها لا ان نتستر عليها ونبررها.

لست أفهم أن يكون عدد السعاة في الحكومة المصرية سبعمائة وخمسين الف ساع! هذا عدد أكبر من عدد السعاة في كل دول أوروبا مجتمعة، وفي دول امريكا الشمالية والجنوبية مجتمعة! والغريب أن يكون عندنا هذا العدد الهائل من السعاة ومستوى النظافة في دورنا الحكومية أسوأ منها في أي بلد في العالم! ليست هذه مسؤولية السعاة بل هي مسؤولية الموظفين الكبار الذين عينوا السعاة دون أن يحددوا لهم العمل المطلوب منهم، ليست مهمة الساعي أن يأخذ تعظيم سلام لكل موظف كبير صغير أو موظف صغير كبير!

هذا الاسراف موجود مثله في كل ركن من اركان الدولة وهو عبث واسراف وبعزقة لأموال الدولة واستهتار بالشعب الذي يرى أمواله تنهب وتضيع في الهواء!





زيارة الملك فهد للمنطقة الشرقية امتداد لمسيرة النهضة الشاملة:

معالم صناعية وزراعية وصحية وتعليمية وسياحية تمثل واجهة حضارية للسعودية على شواطئ الخليج

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

يزور الملك فهد بن عبد العزيز المنطقة الشرقية حاليا. وتعتبر هذه الزيارة امتداداً لمسيرة النهضة السعودية الشاملة. فقد شهدت المنطقة الشرقية خلال السنوات السابقة تطورا ملحوظا في كافة المجالات، وجاء هذا التطور متزامنا مع خطط التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية والتي كان للمنطقة الشرقية فيها نصيب وافر من الاهتمام لما تتمتع به على الصعيدين الاقتصادي والتنموي، فهي اطلالة حضارية للواقع الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية على شاطئ الخليج العربي، حظيت باهتمام الحكومة السعودية وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وتمثل هذا التطور كافة المجالات في التعليم والصحة والطرق والزراعة والصناعة وغيرها. كما تشهد المنطقة على ارضها واحدا من اعظم الانجازات الحضارية الشامخة هو جسر السعودية البحرين على الخليج العربي أحدث جسر مائي في العالم.

«الشرق الأوسط».. دخلت مرافق وهيئات المنطقة الشرقية، وتجولت في الجبيل حيث حاضرة الصناعة في الخليج العربي. وتمثل مدينة الجبيل الصناعية التحدي السعودي في التكنولوجيا والتصنيع الثقيل.

ولعل الصحة واحد من القطاعات التي شهدت نموا كبيرا يحسه ابناء هذه المنطقة ومدنها وقراها وهجرها، ففيها حسب آخر التقارير ١٠ مستشفيات تضم ٢٠٣٥ سريرا في مستشفيات الدمام المركزي والولادة والأطفال والقطيف والخبر الحكومي والهفوف وحفر الباطن والظهران العام ومستشفى الصدر بالدمام.

وبالمنطقة ٥١ مركزا صحيا و ٦ بنوك للدم و ٢٤ مختبرا و ٣٧ عيادة أسنان. وفي شهادة قالتها منظمة الصحة العالمية «دبليو. اتش. او» ان المنطقة لا توجد بها حالة ملاريا واحدة منذ عام ١٩٧٣م. وقد فاق عدد المراجعين لهذه المستشفيات المليوني مريض في عام ١٩٨٥. كما ان التعليم الصحي بالمنطقة سجل تطورا كبيرا حيث بلغ عدد الملتحقين اكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة.

ونالت المنطقة من خلال نادي السكر والغدد الصماء شهادة تقدير وعضوية من المؤتمر العالمي لمراكز امراض السكر في العالم.

جامعات فريدة

وبالمنطقة الشرقية اثنتان من الجامعات الفريدة بالمملكة العربية السعودية علاوة على كلية البنات بالدمام والتي بها ١٠ أقسام تعليمية في مختلف المجالات.

ففي المنطقة توجد جامعة الملك فيصل بفرعيها في الدمام والاحساء. وجامعة البترول والمعادن بالظهران، والتي تضم واحداً من المعاهد المتخصصة العلمية وهو معهد البحوث والطاقة والذي اختير من بين اعضائه الفريق العلمي السعودي في رحلة مكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري ٥١ جي» ويعد المعهد تجربة متميزة في المجال العلمي بالعالم العربي.

وجاءت فكرة انشاء معهد البحوث والطاقة عام ١٩٧٣ كخطوة رئيسية في مجال التقدم الفني والتكنولوجي. ويضم عدداً من الادارات المتخصصة في التكنولوجيا البترولية والطاقة والاقتصاد والجيولوجيا والمعادن والمعلومات.

وللمعهد بحوث رائدة في التعامل مع البيئة، نموها ومتطلباتها، ويشارك في هذه البحوث ابناء الجامعة من الشباب السعودي الحاصلين على الدكتوراه أو الماجستير.

وتضم الجامعة مكتبة حديثة متطورة مع احدث نظم الاستعارة والقراءة في العالم وتحوي اكثر من ٦٠ الف كتاب. وبها شبكة معلومات بيلوجرافية، والتليفزيون التعليمي.

شبكة الطرق

وشهدت السنوات الاخيرة نهضة شاملة في المنطقة مرتبطة بالنهضة الشاملة في مجال الطرق والمواصلات في المملكة حيث امتدت بها أحدث شبكة طرق حديثة بين مدنها المختلفة سواء بالخفجي بالقرب من الحدود الكويتية أو في الدمام والخبر والجبيل والاحساء والهفوف وهي الطرق التي تزامنت مع انشائها عمليات تشجير واسعة بدأت تظهر نتائجها بالمنطقة.

ويعتبر طريق الرياض ـ الدمام السريع احدث طرق هذه الشبكة والذي اختصر المسافة بين الرياض والدمام الى النصف تقريبا.

وعلاوة على ذلك الطريق البري فالمنطقة تقع بها محطة السكك الحديدية السعودية الرئيسية بالدمام والتي شهدت في مايو «ايار» الماضي قيام الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز بافتتاح الخط الحديدي المزدوج بين الرياض والدمام الذي يختصر المسافة حوالي ٣٠٠ كيلومتر والزمن من ٧ ساعات الى ٤ ساعات.

وبالاضافة الى الخدمة التي يقدمها الخط للركاب والمسافرين فهو يستخدم في نقل البضائع من ميناء الدمام الى الرياض عبر هذا الخط مباشرة.

وتمشيا مع التطور الصناعي في المملكة العربية السعودية فقد انشئت بالمنطقة أحدث مدينة صناعية بالمملكة العربية السعودية وهي المدينة الصناعية الثانية في الدمام والتي افتتحت منذ حوالي شهرين.

الحاضرة الصناعية

ومع النهضة الصناعية الشاملة بالمملكة في العقد الأخير كانت الأنظار تتجه الى الجبيل حاضرة الصناعة الخليجية والتي تضم مجمعا صناعيا شاملا مع مرافق النقل البري والبحري ومعهداً لتنمية القوى البشرية وتضم صناعات الحديد والبتروكيماويات والمنتجات البترولية من خلال شركات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك».

ويعيش الزائر لمنطقة الجبيل واقع التقدم الصناعي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في زمن قياسي. ويتم حاليا استغلال انتاج مصانع الجبيل بالمدينة الصناعية محليا وتصدير الفائض الى دول في آسيا وأوروبا وأمريكا وافريقيا.

ويتم النقل عن طريق واحد من المنافذ البحرية الهامة للمملكة العربية السعودية على الخليج العربي هو ميناء الملك فهد الصناعي الذي بامكانه استقبال ناقلات تصل حمولتها الى ٣٠٠ ألف طن تقريبا ويربطها بمختلف دول العالم.

الكوادر الوطنية

وفي الجبيل تشابكت الأيدي السعودية المدربة والكوادر السعودية الشابة التي تلقت علومها في جامعاتها أو عبر بعثات علمية لتقود مسيرة التنمية في المنطقة الشرقية.

واثبتت الكفاءات السعودية في وقت قياسي قدرتها على استيعاب التكنولوجيا الصناعية الحديثة وتبوأت ريادة التصنيع ليس في الجبيل فقط بل في المملكة كلها. وترى هذه الخبرات الوطنية عبر اكثر من ٢٠٠٠ مصنع في المناطق السعودية المختلفة.

وبالاضافة الى النهضة الصناعية فان محطات التحلية المنتشرة على الخليج العربي في المنطقة الشرقية في الخبر والجبيل وآخرها محطة الخفجي أحدث محطة لتحلية المياه والتي افتتحها الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز في ديسمبر (كانون الاول) الماضي تساهم كلها في تغذية المواطنين بالمياه العذبة المحلاة. بالاضافة الى مد خط مياه الخليج المحلاة الى الرياض في مشروع فريد من نوعه في العالم.

استغلال الشواطىء

ومع الدعوة للسياحة الداخلية بدأت في المنطقة الشرقية خلال العام الماضي نهضة شاملة نحو استغلال شاطئها الممتد على الخليج العربي فقامت البلديات بالمنطقة وبتوجيه من الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز بالاهتمام بشواطئها وتوفير الخدمات المختلفة للمواطنين بها من مياه ومظلات واشراف صحي لرواد الشواطىء. وتمثل السياحة احد الجوانب التي أعطاها الأمير محمد بن فهد رعاية خاصة بوضعة حجر الاساس في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لاكبر مشروع سياحي على شاطىء الخليج والذي ينفذ على ثلاث مراحل ويتضمن اقامة موتيلات وفندق عالمي ومدينة للأطفال.

وتطور الاهتمام ايضا بالبيئة من خلال التأكيد على متابعة وسرعة تنفيذ الحدائق والمتنزهات في مدن المنطقة. في ٢ ابريل (نيسان) الماضي قام الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز الذي صدر الامر السامي في فبراير (شباط) الماضي بتعيينه نائبا لأمير المنطقة بجولة شاملة على المتنزهات والحدائق التي تشرف على انشائها البلدية بالمنطقة في كل من الخبر والدمام وذلك بهدف سرعة انجازها لراحة المواطنين.

خطة طموحة للمياه

وشهدت مرافق الخدمات بالمنطقة تطورا كبيراً خلال العام الحالي من خلال مشاريع الصرف الصحي التي يوليها الأمير محمد رعاية كبيرة بترأسه لمجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري والتي امتدت مشاريعها الى جميع مناطق المنطقة الشرقية لتوفير المياه الصالحة للشرب لمواطني مدن وقرى وهجر المنطقة من خلال خطة طموحة بلغت تكلفة مشاريعها حوالي مليارا و ٥٠٠ مليون ريال في هذا القطاع الحيوي الهام المتمشي مع الامتداد العمراني الكبير الذي تشهده مدنها المختلفة.

ويجد المتتبع للتطور الذي تشهده مدن المنطقة الشرقية والمشاريع التي تنفذ حاليا أو في الخطة تحت التنفيذ على الواقع الخطط الكبيرة التي بتنفيذها يتغير وجه المنطقة الحضارية الصناعية الهامة في المملكة العربية السعودية من خلال التخطيط العمراني والاقتصادي الذي تعيشه.

الملك فهد بن عبد العزيز

ضغوط على بريطانيا لتخفيض انتاجها النفطي

الاتحاد السوفياتي يهدد بتخفيض وارداته السلعية لانخفاض الدخل

لندن ـ كونا: من المرجح ان تتعرض بريطانيا لضغوط دولية مكثفة للتعاون مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» وكبح انتاجها النفطي في مواجهة الانهيار الذي اوصل اسعار النفط الخام الى ١٠ دولارات للبرميل الواحد.

ويبدو ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي طبقا لوجهة نظر محللين نفطيين هنا على استعداد لتصعيد الضغوط على بريطانيا لاعادة النظر في رفضها تقييد انتاجها البالغ ٢,٥ مليون برميل يوميا من قطاعها في بحر الشمال.

وتأكد أمس ان بيتر ووكر وزير الطاقة البريطاني سيطير الى موسكو في وقت لاحق من الشهر الحالي لاجراء مباحثات من المؤكد ان تتضمن اعلانا صريحا يرفض بريطانيا التعاون مع «الاوبك» رسميا.

وتشير وزارة الطاقة الى ان زيارة ووكر لموسكو ليست للتباحث بشأن النفط ولكن كرئيس لوفد تجاري بريطاني يأمل بالفوز بعقود لتكنولوجيا قيمة في برنامج التحديث الحالي السوفياتي.

غير ان محللين يشيرون الى ان امكانيات زيادة التبادل التجاري البريطاني السوفياتي تمد موسكو بوسائل للضغط على لندن لتغيير موقفها للتوصل الى اتفاق بشأن الانتاج مع الدول المنتجة للنفط الاخرى.

ويتركز اهتمام السوفيات بهذه المسألة على الكميات الضخمة من العملات الاجنبية التي تخسرها موسكو بسبب الاسعار المنخفضة للبترول والتي تزود الاتحاد السوفياتي بحوالي ٦٠٪ من دخله من العملة الصعبة.

واستنادا الى ما ذكرته انباء في الصحف البريطانية أمس فان وزير التجارة الخارجية السوفياتي أبلغ دبلوماسيين غربيين امس الاول ان بلاده ستخفض الواردات بواقع الثلث نتيجة لذلك.

وقالت انباء من نيويورك ان السوفيات الذين لم يبيعوا نفطا في الاسواق الغربية في الاشهر الثلاث الاخيرة يحاولون الآن الدخول ثانية الى السوق وهي خطوة من شأنها أن تضع مزيداً من الضغط على اسعار النفط.

وفي غضون ذلك استبعد مسؤولون بريطانيون آراء مؤداها ان بريطانيا ستواجه ضغطا من الولايات المتحدة لحملها على اعادة النظر في فرض قيود على انتاجها. وقالوا ان واشنطن لم تتقدم باي طلب من هذا القبيل بالرغم من انباء تحدثت عن تزايد قلق امريكي حيال آثار تدني الاسعار على قطاع الطاقة الامريكي وعلى البنوك الامريكية التي لها قروض ضخمة مستحقة على صناعة النفط وعلى دول العالم الثالث المنتجة للنفط.

ولم يتضح الموقف الامريكي حول الموضوع بعد في وقت ألمح فيه مسؤولون الى انهم يريدون اقناع دول منظمة أوبك بخفض الانتاج ومن ثم سحب تعليقاتهم هذه وتأكيد اعتقادهم بان قوى السوق وحدها يجب ان تحدد اسعار النفط.

وكان ارتيرو هيرنانديز جريسانتي وزير النفط الفنزويلي الذي يرأس الدورة الحالية لأوبك قد حث الادارة الامريكية على «التحدث مع البريطانيين» بهدف خفض انتاج بحر الشمال متهما لندن بممارسة الغطرسة في رفض نداءات أوبك للتعاون معها.

ارتفعت امس اسعار بترول بحر الشمال خام (برنت) لتصل الى ١١,٦٠ دولار للبرميل تسليم الشهر المقبل. وجاء ارتفاع الاسعار عقب تأكيد عقد اجتماع اوبك في موعده، واظهار اطراف دولية رغبتها في استقرار اسعار النفط الخام.

وقد دعا امس سوبروتو وزير النفط الاندونيسي كلا من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والنرويج الى عدم انتهاز فرصة تخفيض انتاج اوبك في حال الاتفاق عليه لزيادة انصبتها في السوق بزيادة التصدير على حساب اوبك.

الأسواق المالية

انخفاض حاد للفرنك الفرنسي وتوقع تخفيض قيمته بنسبة ٥٪

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرض الفرنك الفرنسي لانخفاض حاد امس، عقب تقدم فرنسا وايطاليا بعقد اجتماع لوزراء مالية السوق الاوروبية المشتركة اليوم في هولندا لمناقشة تخفيض قيمة الفرنك داخل النظام النقدي الاوروبي.

وقد اوقفت البنوك المركزية الأوروبية حركة التبادل الرسمية بين العملات، مما ادى إلى توقف معظم البنوك التجارية وبيوت الصرافة عن تحويل العملات الأوروبية حتى تتضح الامور بعد اجتماع وزراء مالية السوق المشتركة.

ومن المقرر أن يبدأ الوزراء اليوم مباحثات لتعديل اسعار التبادل داخل النظام النقدي الأوروبي الذي يضم عملات كل الدول الاعضاء فيما عدا بريطانيا واليونان واسبانيا والبرتغال.

ويتوقع الخبراء تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي بنسبة تتراوح بين ٥ الى ٧٪ مقابل المارك الالماني. وسوف يكون هذا هو التعديل التاسع لاسعار تبادل العملات داخل النظام النقدي الأوروبي منذ انشائه قبل حوالي ٧ سنوات.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤٤٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٦٠٠.
- ٣,٤٦٠٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٤٨٠٦.
- ٢,٨٨٢٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٩١١٢.
- ١٠,٩٤٣١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٨٠٤٠.
- ٥,٣١٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٣٠.

● الدولار:
- ٢,٣٩٠٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٨٤٠.
- ١,٩٩١٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٩٤٠.
- ٧,٥٣٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٣٣.

ارتفاع طفيف للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا في لندن وزيوريخ، في حين انخفضت نسبيا في نيويورك، وبلغ سعر الأساس لمعاملات الفترة الثانية في لندن ٣٣٤,٥٠ دولار بزيادة ١,٢٥ دولار عن سعر إقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٦٠٥	٥,٣٤٥٠
مارك الماني	١,٥٣٤٠	١,٥٣٠٧
فرنك سويسري	١,٨٤٤٠	١,٨٤٠٣
فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٠	٠,٤٩٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٠٥	٠,٠٠٢٢٥٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣٣
جلدر هولندي	—	١,٣٦١١
دولار سنغافوري	—	١,٦٧٢٢
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦٢٥٦
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٣
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨٠
شلن نمساوي	—	٠,٢٢١٠
كرون سويدي	—	٠,٤٩٣٨
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٠٤
كرون دنمركي	—	٠,٤١٧١
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٧٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٧٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٩٧
روبيه هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٢٩٤١
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٢
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٥٧	١٢,٥٦٩٩
دينار تونسي	٥	٥,٠٠٠
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٠٩
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليره لبنانيه	٠,١٦٧٠	—
ليره سوريه	٠,٣٣٨٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٣٣٠٥
ريال يمني	٠,٤١٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٦٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣٦	٤٦١١
اونصه ذهب	١٢٤٣	١٢٣١
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦٣٠
الاونصه	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

سرية المصارف السويسرية.. هل تصمد بعد ماركوس؟

أثار القلق في نفوس العديد من المستثمرين من اصحاب الحسابات في البنوك السويسرية، بعد ان جمدت الحكومة السويسرية جميع ارصدة الرئيس ماركوس الموجودة في بنوكها. وكانت البنوك السويسرية قد اشتهرت بانها المأوى الامين والمخبأ الحصين لجميع رؤوس الاموال دون تمييز، وذلك بفضل نظام السرية التامة المتبع في التعامل.

ولقد دفع الامان والسرية العديد من اصحاب رؤوس الاموال الى إيداع اموالهم في سويسرا مطمئنين الى لقاء قرشهم الابيض في يومهم الأسود. لكن خطوة الحكومة السويسرية هذه اثارت تساؤلات عديدة حول مدى تطبيق السرية المصرفية في سويسرا، خاصة ان امر التجميد الحكومي شمل جميع الحسابات المرقمة والحسابات التي استعملت فيها اسماء مستعارة، للرئيس ماركوس. ولقد ادى ذلك الى الذعر عند بعض اصحاب الحسابات، كما ادى الى موجة من الاستياء في الأوساط المصرفية السويسرية نفسها، فاعلنت جمعية المصارف السويسرية عن ذهولها امام هذه الخطوة نظرا لتاثيرها السلبي على سمعة البنوك. ونظرا لأن الحكومة لم تقم بجميع الخطوات القانونية التي كان من المفروض اجراؤها قبل إصدار امر التجميد هذا.

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد

والمعروف ان القانون السويسري يسمح برفع السرية المصرفية واحتجاز الاموال اذا ادين صاحبها بجرم معترف به في القانون السويسري. ويجب على السلطات الجنائية الأجنبية أن تقدم طلبا مرفقا بالاثبات الى الحكومة السويسرية، فينظر القضاء السويسري في الأمر، وبعد موافقته يطلب من البنوك الكشف عن معلوماتها، وتجميد ما لديها من حسابات مرقمة أو غيرها.

اما في قضية الرئيس ماركوس هذه فان الحكومة السويسرية لم تنتظر طلبا رسميا من الحكومة الفلبينية، بل جمدت الأرصدة قبل وصول الوفد الفلبيني، وذلك بناء على معلومات وصلت اليها بأن بعض اموال الرئيس السابق قد تسحب من سويسرا.

والجدير بالذكر ان السلطات السويسرية كانت رفضت طلبا ايرانيا رسميا عام ١٩٧٩م لاسترجاع اموال شاه ايران، وبنت رفضها على عدم وجود إثبات واضح بان الشاه قد جمع ثروته بطرق غير مشروعة، ومن الصعب طبعا تطبيق هذا الامر على الرئيس ماركوس بعد كل ما ظهر في الصحف العالمية حول نهبه الخزينة الفلبينية.

فلنعد الآن الى بيت القصيد من مقالنا وهو ما تاثير هذه الاحداث على صاحب الحساب المصرفي في سويسرا ؟

إن أهمية قضية الرئيس ماركوس هذه بالنسبة لأصحاب الحسابات في البنوك السويسرية هي انها تنبههم الى ان نظام السرية المصرفية السويسرية في شكله الحالي ليس نظاما مطلق الأمان والسرية، كما يصوره بعض اصحاب البنوك السويسرية.

ومن المعروف ان نظام السرية المصرفية السويسرية بدىء بالعمل به عام ١٩٣٤م، وابتدع لحماية أموال اليهود الألمان الذين كان هتلر يومئذ يضطهدهم فهرب الكثيرون منهم اموالهم الى سويسرا قبل ان يهربوا بأنفسهم. فقام نظام السرية هذا حاجزا منيعا أمام عملاء ألمانيا النازية الذين كانوا يحاولون الوصول الى أموال اليهود المهربة. ولقد كانت خطوة تجارية ناجحة جدا للبنوك السويسرية، إذ لاقت سرية المصارف هذه صدى حسنا لدى العديد من اصحاب رؤوس الأموال في مختلف انحاء العالم، خاصة هؤلاء الذين يخشون على ثرواتهم من تقلبات الزمن. واصبحت سويسرا منذ ذلك الحين، مركزا مهما لرؤوس الاموال اللاجئة الباحثة عن الأمن والسرية.

ولكن نظام السرية المصرفية بقدر ما أعجب الافراد من أصحاب رؤوس الاموال فانه قد أزعج بعض الدول التي عملت على إضعافه، لانه أوجد مأوى للمتهربين من الضرائب فيها، واكثر من حارب هذا النظام الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وكانت أول نكسة لنظام السرية المصرفية السويسرية، عندما أجبرت سويسرا بالرغم من معارضتها، على احتجاز أموال ألمانيا النازية عند نهاية الحرب العالمية الثانية. وكان ذلك تحت الضغط الامريكي، وسلمت سويسرا يومئذ للحلفاء مبلغا قدره ٢٥٠ مليونا من الفرنكات السويسرية. وكان الاحساس أن هذا العمل خاص وشاذ، وانه لن يتكرر ولن يؤثر على السرية فيما بعد. فكانت الخمسينيات والستينيات عصر ازدهار للبنوك السويسرية. ومع قدوم السبعينيات ادخلت بعض التعديلات على نظام البنوك السويسرية، فقد بدأت هذه البنوك تطلب من كل شخص يفتح حسابا لديها بتقديم ما يثبت هويته، وذلك لمعرفة صاحب الحساب الحقيقي حتى ولو كان الحساب مرقما أو تحت اسم مستعار. ولقد اضعف هذا الأمر السرية التامة، ولكنه كان ضروريا لمنع العصابات العالمية والمجرمين من جعل البنوك السويسرية وكرا لهم.

أما في أوائل الثمانينيات، وتحت الضغط الامريكي مجددا، فقد وافقت سويسرا على اطلاع الدوائر الامريكية المختصة على بعض المعلومات المتعلقة بالمتاجرة بالاسهم من الداخل : وهذا يعني شراء بعض الافراد عن طريق البنوك السويسرية لأسهم شركة أمريكية ما، بناء على معلومات سرية أو غير معلنة، حول اعمال الشركة سربت اليهم من داخل الشركة، وهذا عمل يعتبر جرما في القانون الامريكي بحق الذي يسرب المعلومات ومن شاركه بشراء الأسهم.

بعد هذا التدخل الامريكي جاء اعلان من الحكومة الاشتراكية الفرنسية في أول عهدها انها تمكنت من الحصول على لائحة تضم أسماء أصحاب خمسين ألف حساب من الفرنسيين الذين يملكون حسابات مصرفية في سويسرا ويتهربون من دفع الضرائب. ولقد كان لهذا الاعلان وقع سلبي على سرية المصارف السويسرية....

ثم تبع هذه الضربات الخارجية ضغوط داخلية في سويسرا تطالب برفع السرية المصرفية باعتبارها سببا لتهريب ما يزيد عن الخمسين مليار دولار من بلدان العالم الثالث الى سويسرا مما يسبب الضرر لهذه البلدان. وجرى استفتاء شعبي حول هذه القضية في مايو ١٩٨٤ إنهزم فيه أعداء السرية المصرفية بفضل الحملة الاعلامية القوية التي نظمتها البنوك السويسرية يومئذ، وأخيرا جاء الاسبوع الماضي بنبأ احتجاز أموال الرئيس السابق ماركوس.

فإلى متى سوف تصمد السرية المصرفية السويسرية والى اين المفر ؟

لقد كان العديد من الناس قد بدأوا يخافون إيداع أموالهم في الولايات المتحدة بعد احتجازها الأموال الايرانية سابقا والارصدة الليبية منذ قريب. واعتبر الجميع أن سويسرا هي البديل الافضل. فإذا هي تبدأ باحتجاز أموال ماركوس.

في الواقع لا موجب لصاحب الحساب السويسري أن يقلق. فسرية المصارف وإن كانت نسبية وغير مطلقة في سويسرا فهي تقي بغرض معظم الافراد من حيث الضمانة والامان، خاصة اذا كانوا حصلوا على أموالهم بصورة شرعية. ويتساوى في ذلك السياسيون ورجال العصابات والمتهربون من الضرائب.

والجدير بالذكر ان سويسرا، الى جانب سريتها المصرفية، تجتذب الاموال لكونها أهم المراكز المالية في العالم بعد نيويورك ولندن وفيها ما يزيد عن ٥١٤٠ بنكا وفرع بنك، ووصلت الخدمة المصرفية فيها الى أعلى الدرجات.

أما المتشبث بالسرية الكاملة والمصر على إبقاء ماله في سويسرا فعليه أن يملك حساباته عن طريق شركات متعددة لا تظهر ملكيته فيها بحيث لا يعلم المصرف باسمه. والمحامون أدرى بتفاصيل هذه الأمور.

أما الذين يخشون سويسرا بعدما أوردناه فيمكنهم اللجوء الى مراكز عالمية أخرى تقدم السرية نفسها، منها اللوكسمبورغ، وجزر الانتيلس الهولندية، والبرمودا والبهامس...

ويقال إن بنوك النمسا قد تقبل أن تفتح حسابا لأي كان دون سؤال أو أي إثبات شخصية، تحت اسم مستعار أو رقم. ولكن هناك خطر يصاحب فتح هذه الحسابات، وهو استحالة استرداد الأموال من قبل ورثة صاحب الحساب في حال وفاته، وذلك لصعوبة إثبات الملكية عندئذ. وهذا طبعا ثمن السرية المطلقة وقد يكون البعض مستعدا لدفع هذا الثمن.

اداء مضطرب في اسواق الأسهم الأوروبية وخسائر شديدة في اليابان لمعظم الاصدارات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمرت عروض الشراء والاندماج في السيطرة على حركة المعاملات في سوق لندن لتداول الاسهم لليوم الثاني على التوالي. كما سجلت المعاملات امس استمرار تقدم اسعار اسهم المخازن وشبكات التوزيع الكبرى. وكانت ابرز الاسهم استفادة من عروض الاندماج الجديدة اسهم بنك تشارترد ستاندارد التي قفزت بنسبة تصل الى ٣٠٪ ولسهم بيتشلم التي زادت بحوالي ١٨ بنسا للسهم.

وماتزال اسهم وولورث تواصل الارتفاع في اعقاب عرض ديكسونز الذي ارتفعت قيمته الى حوالي ١,٧ بليون جنيه استرليني. وتأمل ادارة وولورث ان تتقدم شركات منافسة بعروض اخرى في مواجهة عرض ديكسونز الذي تعارضه ادارة وولورث حتى الآن.

وتقدم امس بنك لويدز بعرض لشراء مجموعة مصرفية يتركز نشاطها في مجال المعاملات الخارجية هي بنك تشارترد ستاندارد.

وعرض لويدز شراء اسهم تشارترد بحوالي ٧٥٠ بنسا للسهم، اوحوالي ١,١٧ بليون جنيه استرليني للصفقة بالكامل. وفي اعقاب عرض لويدز قفزت قيمة اسهم ستاندارد بنسبة تصل الى ٣٠٪ او حوالي ١٨٦ بنسا للسهم الواحد.

لكن مؤشر النشاط بشكل عام في سوق لندن اتجه للتراجع بعد زيادة طفيفة امس الاول. وبلغ مقياس فايننشال تايمز قبيل الاقفال ١٤٢١,٨ نقطة، بخسارة ٤,١ نقطة بالمقارنة مع امس الاول الذي كان قد سجل زيادة بحوالي ٦,٥ نقطة.

وفي الاسواق الاخرى كانت اهم مؤشرات الاداء كالتالي :ـ

اسعار الاسهم بسوق لندن

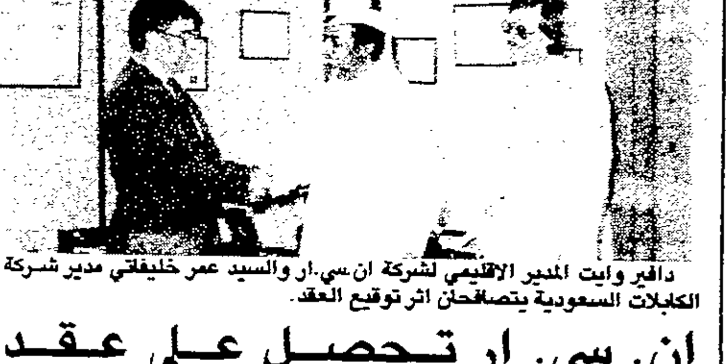
اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٥	٢ +
ـ بريتش اويل	١٨٣	٧ +
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٤	٢ −
ـ بيتشام	٣٨٦	١٨ +
ـ بوتر	٣٢٨	١٠ −
ـ اي سي ـ اي	٩٤٤	٨ −
ـ لويدز	٦٤٤	٥ +
ـ ميدلاند	٥٣٩	٣٠ +
ـ نات وست	٩٠٠	١٥ +
رانك اورجنيزيشن	٥٥٧	٤ −
ـ رويتر	٤٥٥	١٠ −
ـ راكال	١٩٠	٢ +
ـ صن اليانس	٧٤٤	٥ −
ـ شل	٧٧٠	٣ −
ـ جنرال اليكتريك	١٩٨	٢ −

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

● طوكيو : انهت السوق امس اسبوعا من التراجع المستمر خسر فيه مقياس نكي جونز حوالي ٧٢٥ نقطة طيلة ايام المعاملات. وقد سجلت معاملات اليومين الاخيرين زيادة في اتجاه هبوط اسعار الاسهم بسبب الاداء السلبي في سوق نيويورك، وفرض قيود على الاقتراض المحلي من جانب بنك اليابان. وامتدت الخسائر لتشمل اسهم الشركات المحلية جنبا الى جنب مع شركات التصدير الكبرى، وبلغت الخسائر امس ٢٥٢ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل عند الاقفال ١٥٠١٩,٨ نقطة.

● سيدني : سجلت المعاملات ارباحا ملموسة لليوم الثالث على التوالي. وعرضت شركة بيلز للموارد شراء بروكن هيل مرة اخرى، مما ادى لارتفاع قيمة اسهم الاخيرة في السوق. كما واصلت اسهم الشركات الصناعية ارتفاعها. وسجل مقياس اسعار الاسهم عند الاقفال امس زيادة بحوالي ٩,٧ نقطة ليصل الى ١١٥٣,٩ نقطة.

● فرانكفورت : تراجعت اسعار الاسهم للمرة الاولى هذا الاسبوع، بسبب الاداء المضطرب الذي شهدته السوق بعد وقف تبادل العملات داخل النظام النقدي الاوروبي حتى نهاية اجتماعات وزراء مالية السوق الاوروبية المشتركة التي من المقرر ان تبدأ اليوم. وبلغت خسائر الاسهم حوالي ٣٩,٥ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل عند الاقفال ٢٠٨٥,٥ نقطة.



دافير وايت المدير الاقليمي لشركة ان سي.ار والسيد عمر خليفتي مدير شركة الكابلات السعودية يتصافحان اثر توقيع العقد.

ان. سي. ار تحصل على عقد بمليوني دولار في السعودية

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

حصلت شركة «ان.سي.آر» على عقد قيمته مليوني دولار لتقديم وتركيب جهاز حاسب آلي (كمبيوتر) في مواقع شركة الكابلات السعودية، بالاضافة لتقديم مجموعة برامج خاصة باستنباط اعمال المحاسبات التجارية.

وتعتبر الاجهزة التي شملتها هذه الصفقة احدث الأجهزة من نوعها في العالم، كما انها ستدخل المملكة العربية السعودية للمرة الأولى.

كذلك تنشىء ان سي.ار وسائل خاصة في مواقع شركة الكابلات لتعليم مستخدميها كيفية استخدام الأجهزة الجديدة وأعمال الصيانة الفنية للأجهزة والنظم.

من ناحية اخرى حصلت ان سي.ار. على طلب شراء آخر من مؤسسة القصيبي للبيبسي كولا في الدمام متفوقة على احدى اكبر المؤسسات المنافسة في صناعة الحاسبات الآلية.

خط جديد للطيران الأردني الى صنعاء

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قررت مؤسسة عالية «الخطوط الجوية الملكية الاردنية» تسيير خط طيران جديد ومباشر بين عمان وصنعاء يوم الأحد من كل اسبوع.

ويأتي هذا الاجراء لتنشيط حركة النقل والتبادل في كافة المجالات السياحية والثقافية بين الأردن والجمهورية العربية اليمنية.

التحقيقات في تفجير الطائرة الأمريكية

«إمرأة لبنانية» عادت إلى بيروت زرعت العبوة إنطلاقاً من القاهرة؟

واشنطن ـ اثينا ـ روما ـ القاهرة ـ بيروت ـ وكالات الانباء : دعا الرئيس الامريكي ريجان الى بذل كل الجهود من اجل كشف الجهة التي تقف وراء عملية تفجير طائرة (تي.دبليو.اي) الامريكية في الأجواء اليونانية قبل ايام، في الوقت الذي تحدثت فيه مصادر امنية عن «امرأة عربية» قامت بزرع العبوة الناسفة في الطائرة مما ادى الى مصرع اربعة اشخاص امريكيين.

وقال المحققون اليونانيون الذين يتعاونون مع زملائهم الايطاليين والامريكيين ان الامرأة التي نزلت يوم الأربعاء من الطائرة في اثينا ربما كانت مسؤولة عن زرع العبوة.

وذكر المحققون ان الامرأة واسمها مي الياس منصور سجلت على قائمة المسافرين في الطائرة من القاهرة، وكانت قد غادرت بيروت في ٢٥ مارس (آذار) الماضي الى العاصمة المصرية على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اللبنانية «ميدل ايست».

وفي روما ادلى مصدر وثيق الصلة بالمحققين بمعلومات تتوافق مع تلك التي تم الحصول عليها في اثينا، واوضح ان المرأة كانت تحمل جواز سفر لبناني.

وقد استقلت هذه المرأة الطائرة البوينج في رحلة رقم ٨٤١ يوم الاربعاء من القاهرة (رحلة بين القاهرة واثينا وروما ثم العودة). وقد هبطت في اثينا قبل ان تقلع الطائرة الى روما حسبما ذكر مصدر موثوق به في اثينا. وأفاد المصدر نفسه ان المرأة كانت تجلس في مقعد اف/١٠ وهو الذي وقع فيه الانفجار بعد ذلك.

وبعد ان امضت فترة صباح الأربعاء في صالة الترانزيت في مطار اثينا سافرت المرأة الى بيروت على الرحلة رقم ٢٥٤ بطائرة تابعة للخطوط اللبنانية في الساعة ١٢,١٩ جمت.

واكد المتحدث باسم شركة (تي.دبليو.اي) مساء امس الأول ان المحققين يدرسون افتراض تورط الامرأة في هذه العملية.

والمحت بعض الأوساط الايطالية الى احتمال ان تكون مي الياس منصور هي نفسها المناضلة الفلسطينية ليلى خالد، لكن هذه الأوساط لم تذكر اية معلومات اخرى تؤكد هذه المزاعم.

من جهة اخرى ذكرت محطة التلفزيون الامريكي (سي.بي.اس) امس الأول ان المحققين الامريكيين يدرسون احتمال ان تكون منظمة «١٥ ايار (مايو)» هي المسؤولة عن عملية التفجير.

ويذكر ان منظمة باسم «الخلايا الثورية العربية» اعلنت مسؤوليتها امس الأول من بيروت عن العملية التي ادت الى مقتل ٤ اشخاص وإصابة ٩ بجراح مختلفة.

وذكرت المحطة ان المحققين الامريكيين يعتبرون هذه المنظمة مسؤولة عن عملية وقعت في ١٩٨٢ على متن طائرة تابعة لشركة «بان امريكان» مما ادى الى مصرع تلميذ ياباني.

وأوضحت ان رجال البوليس الامريكيين الذين اوفدوا الى اثينا حملوا معهم عناصر ادلة تم جمعها خلال التحقيق في الحادث الأول لمقارنتها بالعناصر التي تم جمعها في الحادث الجديد.

ويتزعم المجموعة شخص يدعى ابو ابراهيم. وتقول المحطة ان هذا الشخص صمم قنبلة لا تستطيع اكتشافها اجهزة كشف الأسلحة الموجودة في معظم المطارات والتي تتراوح بين اجهزة تعمل بأشعة اكس وبين عمليات تفتيش يدوية او الاستعانة بكلاب مدربة.

وقد طلب الرئيس ريجان الذي يمضي عطلة في كاليفورنيا من كل الوكالات الحكومية التعاون مع حكومات ايطاليا واليونان ومصر لتقرير الحقائق بهذا الشأن.

الا ان الناطق باسم البيت الأبيض لاري سبيكس الذي اطلع الصحافيين في سانتا باربارا بكاليفورنيا على الحادث سلم بأن ادارة الرئيس ريجان لم تعلم بعد شيئا عن الجهة التي نفذت هذا الانفجار.

وقال سبيكس «برغم ان جماعة تدعى (الخلايا الثورية العربية) زعمت مسؤوليتها عن وضع القنبلة داخل الطائرة فنحن لا نستبعد اي مجموعة ارهابية او منظمة او حركة او افراد كمرتكب محتمل للانفجار».

وقال سبيكس انه طبقا للمعلومات المتوفرة حاليا لدى السلطات الامريكية فان هذا يبدو من عمل شخص وضع جهازا متفجرا على متن الطائرة.

واشار الى ان ريجان كان على اطلاع بالتفصيل على كل المعلومات المتوفرة للحكومة الامريكية بشأن الحادث.

وقد وصل الى مسرح الأحداث في اثينا خبراء امريكان في الطيران والأمن والمتفجرات لمتابعة تحقيقهم بالتعاون مع السلطات اليونانية.

وقال سبيكس انه تم توجيه امكانيات مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) لمساعدة السلطات المحلية في التحقيق وجمع الأدلة.



صورة التقطها احد الركاب داخل الطائرة بعد حدوث الانفجار، وتبدو احدى المضيفات تساعد في وضع اجهزة الاوكسجين المعدة لحالات الطوارىء.

رئيس وزراء تركيا يزور الهند

نيودلهي ـ كونا : اعلن رسميا امس ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال سيقوم بزيارة رسمية للهند هي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء تركي للهند منذ الاستقلال.

وسيجري اوزال خلال الزيارة التي تستمر ستة ايام مباحثات مع المسؤولين الهنود بمن فيهم نظيره راجيف غاندي ووزير الشؤون الخارجية بي. ار. بهاجات حول العلاقات الثنائية وقضايا دولية.

وتعتبر اوساط هندية مطلعة الزيارة بانها مهمة جدا سيما وان اوزال سيصطحب معه وفدا يضم ١٢٠ شخصا.

ومن المرجح ان تتناول المباحثات التي سيجريها اوزال مع المسؤولين الهنود موضوع المشكلة القبرصية.



وفاة شريعة مداري في ايران

باريس ـ ا. ف. ب : توفي رجل الدين الايراني كاظم شريعة مداري امس في مستشفى مهراد في طهران عن عمر يناهز ٨٢ عاما عقب اصابته بمرض طويل. وقد صرح بذلك احد افراد عائلته لوكالة فرانس بريس تليفونيا من هامبورج بالمانيا الاتحادية.

ولم تعلن السلطات الايرانية نبأ وفاة هذا الزعيم الديني الذي اتخذ مواقف مناهضة للنظام وبصفة خاصة آية الله الخميني. وكانت قد حددت اقامته في منزله منذ عام ١٩٨١ في مدينة قم على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي طهران.

واكد احد افراد عائلة شريعة مداري انه نقل الى المستشفى في العاصمة منذ عشرين يوما اثر تدهور حالته. وقد رفضت السلطات طلب اقاربه للسفر الى الخارج للعلاج. واوضح ان جثمانه نقل في المساء الى مدينة قم حيث تمكن اقاربه المقربون فقط من رؤيته. واضاف انه لا يعرف حتى الآن متى ستجرى مراسم الجنازة.

عاصفة ثلجية تقتل ١١ شخصا في بنجلاديش

داكا ـ ر : قال مسؤولون امس ان عاصفة ثلجية استغرقت نصف ساعة دمرت مئات المنازل المصنوعة من الطين واسفرت عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٤٢ اخرين بجروح.

وقد انهمرت كرات من الثلج يبلغ وزن كل منها نحو كيلوجرام على مناطق ميمينسينغ وبيرامانباريا ونتروكونا بشمال شرق بنجلاديش امس الاول. وكانت عاصفة قد اصابت داكا وخولنا وتشيتا جونج يوم الاثنين الماضي واسفرت عن مقتل ١٦ شخصا واصابة نحو ٢٠٠ اخرين بجروح.

اسبانيا تشارك في مناورات اطلسية

مدريد ـ كونا : اعلن امس ان قطعا بحرية اسبانية ستشارك في مناورات بحرية وجوية مع قوات تنتمي لسبع دول من حلف شمال الاطلسي في منطقة خليج قادس ومضيق جبل طارق في الاسبوع المقبل.

وستشترك حاملة الطائرات «ساراغوتا» ومدمرتان وطرادة من الاسطول السادس الامريكي في هذه المناورات التي يطلق عليها اسم «تابون ٨٦».

وتوجد القطع البحرية الامريكية الاربع حاليا في خليج قادس بعد ان شاركت في المناورات التي دارت في خليج سرت والتي ادت الى نشوب النزاع المسلح بين ليبيا والولايات المتحدة.

واينبرجر يجري محادثات في طوكيو حول مشاركة اليابان في «حرب الكواكب»

طوكيو ـ ي.ب.ا: قال ناطق عسكري امريكي في طوكيو ان وزير الدفاع كاسبار واينبرجر استعرض قوات الدفاع اليابانية والقوات الامريكية في شمال اليابان التي وصفها بأنها «حدود الحرية».

وكان واينبرجر قد وصل الى اليابان قادما من كوريا الجنوبية امس الأول لاجراء محادثات مع رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني وتتضمن امكانية قيام اليابان بدور في مشروع الرئيس ريجان «حرب الكواكب».

وكسر واينبرجر التقليد المألوف عندما جعل من جزيرة هوكايدو المحاذية للاتحاد السوفياتي محطته الأولى لدخول اليابان. وتقع هذه الجزيرة جنوب سلسلة من الجزر الواقعة تحت السيطرة السوفياتية والتي يوجد فيها حوالي ٤٠ طائرة ميج من نوع ٢٣.

وشاهد واينبرجر رجال قوات الدفاع اليابانية وهم يتدربون مستخدمين تشكيلة من الأسلحة الحديثة المتضمنة دبابات ومدافع ذاتية الاندفاع وطائرات عمودية مضادة للدبابات.

وفي وقت لاحق استقل واينبرجر طائرة هليكوبتر وتوجه الى جزيرة هونشو حيث توجد القاعدة الجوية الرئيسية للقوات الامريكية «ميسانا» وتقع على بعد ٦٤٣ كيلومترا شمال طوكيو.

وقال ناطق امريكي ان واينبرجر الذي لم يزر ميسانا من قبل، اشار الى شمال اليابان بأنها «حدود الحرية».

واضاف الناطق قائلا «لقد شكر واينبرجر القوات لما تقوم به من دعم وتأييد للحرية».

وتضم قاعدة ميسانا الجوية حوالي ١٢ الفا من القوات البحرية الامريكية (المارينز) وبعض القوات البرية والجوية.

ويوجد في اليابان وفي اطار اتفاقية امريكية ـ يابانية حوالي ٥٩ الف جندي امريكي موزعين على ١١٨ قاعدة في جميع انحاء البلاد.

وسيجتمع واينبرجر مع ناكاسوني اليوم (السبت) ليبحث معه امكانية قيام اليابان بدور في مبادرة الرئيس ريجان «حرب الكواكب». كما سيجتمع الوزير الامريكي بقائد الجيش الياباني كوتشي كاتو في اليوم نفسه.

وكان واينبرجر قد زار كوريا الجنوبية في نطاق جولة آسيوية تشتمل الفلبين وتايلاند، وكذلك استراليا بعد اليابان.

مسؤول صيني كبير في موسكو يبحث العلاقات بين البلدين

بكين ـ اب: يغادر نائب وزير الخارجية الصيني كيان تشينغ اليوم الى موسكو لاجراء الجولة الثامنة من المحادثات المتعلقة باعادة تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

ومنذ بدء المحادثات في عام ١٩٨٢ استعاد الخصمان التبادل التجاري والثقافي بينهما. وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه الشهر الماضي، سيعود بعض الخبراء الصناعيين السوفيات الى الصين وذلك منذ ان قرر خروتشوف سحبهم عام ١٩٦٠.

وبعد الجولة السابعة من المحادثات التي عقدت في بكين في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي قام نائب وزير الخارجية السوفياتي ميخائيل كابيتسا بزيارة الى الصين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي واعلن بأن وزيري خارجية البلدين سيتبادلان الزيارات عام ١٩٨٦.

واكدت بكين امكانية تبادل الزيارات، لكنها قالت ان المواعيد لن تتحدد قبل ان يتضح ظهور تقدم في المحادثات الجارية.

وترأس النائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي ايفان ارخيبوف بعثة اقتصادية زارت الصين في الشهر الماضي، لكن لم يعلن عن تحقيق تقدم في ازالة الحواجز السياسية بين البلدين.

وكشف نائب رئيس الوزراء الصيني لي بانغ امس الأول انه عندما التقى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لدى توقفه في موسكو لمدة قصيرة يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قدم الفريقان «وجهات نظرهما». وهي عبارة عن ديبلوماسية للتعبير عن الخلافات في الراي.

وقال لي ايضا ان الصين التي تواجه نقصا في الطاقة الكهربائية والعملات الاجنبية سترسل في القريب العاجل بعثة الى موسكو لدرس مسألة «التعاون التكنولوجي» حول الطاقة الذرية. واضاف بأن الصين تخلت عن فكرة شراء مولد نووي كامل من الغرب.

٤ قتلى وعشرات الجرحى في جنوب أفريقيا

أنجولا تطلب إبعاد الولايات المتحدة عن لعب دور الوسيط في ناميبيا

واشنطن جوهانسبرج ـ وكالات الانباء : اكدت الولايات المتحدة امس الاول عزمها على مواصلة جهودها لتسهيل التوصل الى تسوية من خلال التفاوض، ونفت ان تكون قد تعهدت بمعارضة اي مساعدة لحركة المعارضة المسلحة الانجولية «يونيتا».

جاء ذلك كرد فعل لوزارة الخارجية الامريكية ازاء رسالة بعثت بها الحكومة الانجولية الى سكرتير عام الامم المتحدة. وترى الحكومة الانجولية ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها بوصفها وسيطا في المنطقة عن طريق مساعدة حركة الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال التام لانجولا «يونيتا»، وطالبت الامم المتحدة بالاضطلاع بالدور الذي تقوم به واشنطن منذ قرابة خمسة اعوام.

وتتهم الحكومة الانجولية واشنطن بعدم احترام بنود وثيقة سرية (ميندليو اكت) ابرمها ممثلو الدولتين في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ في الراس الاخضر وتنص على «وقف الاعمال العدوانية ضد انجولا وكذلك وقف المساندة المقدمة لليونيتا بزعامة جوناس سافيمبي الذي تسانده ايضا جنوب افريقيا».

واشار كالب الى ان هذه الوثيقة ليست سوى محضر اجتماع، واعترف بأن انجولا طالبت الولايات المتحدة باستخدام نفوذها على جنوب افريقيا لكي توقف مساندتها لليونيتا. بيد انه اوضح ان واشنطن لم تقطع على نفسها اي تعهدات في هذا الصدد.

وتحاول الولايات المتحدة جاهدة منذ عدة اعوام للتوصل الى تسوية من خلال التفاوض من اجل استقلال ناميبيا. ويشكل قرار انجولا بعدم قبولها الولايات المتحدة كوسيط نكسة بالنسبة للدبلوماسية الامريكية.

واشار كالب الى ان السلطات الامريكية «تعتقد ان انجولا مازالت مستعدة للتفاوض».

وقد قررت الحكومة الامريكية مؤخرا تقديم مساعدة عسكرية سرية لليونيتا وبصفة خاصة صواريخ حديثة مضادة للطائرات من طراز «ستنجر» وفقا لما ذكرته مصادر مطلعة.

وفي جوهانسبرج قالت تقارير صحافية امس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٠ بجراح خطيرة، وتم اعتقال العشرات في اشتباك بين المتظاهرين والبوليس بالقرب من جوهانسبرج وسط تجدد اعمال العنف العنصري في جنوب افريقيا.

وقال البوليس ان ثلاثة اشخاص قتلوا في فوسلوروس التي تبعد ٣٥ كيلومترا جنوب شرق جوهانسبرج، لكنه لم يكن واضحا ما اذا كان مقتل هؤلاء له علاقة بالاحتجاجات ضد التمييز العنصري.

واشار ناطق باسم البوليس الى ان ١٩ شخصا من السود اصيبوا بجروح في اشتباك وقع بين البوليس والمشاركين في جنازة ضحية اخرى من ضحايا العنف العنصري بالقرب من جوهانسبرج.

وقالت احدى الصحف الناطقة باسم السود ان اربعة اشخاص قتلوا في وقت مبكر من يوم الخميس الماضي عندما فتح البوليس النار على تجمع من حوالي الف شاب كانوا في طريقهم لحضور جنازة احد قياديي حزب المؤتمر الوطني الافريقي (الجناح العسكري).

وذكرت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت ايضا عددا كبيرا من هؤلاء، كما استعملت القنابل المسيلة للدموع على جمهور من ١٥ الف شخص كانوا يستعدون لتشييع جنازة صامويل سيغول.

خطة هندية جديدة لفرض الأمن في اقليم البنجاب

نيودلهي ـ كونا : ذكر هنا امس ان قوة تتألف من بوليس البنجاب والقوات الشعبية ستنتشر في اقليم البنجاب المضطرب للتصدي لاعمال الارهابيين.

وطورت الحكومة الهندية مفهوما جديدا للتعاون بغية وضع القانون والنظام موضع التنفيذ في الاقليم الذي هزته عمليات ارهابية في الاسبوعين الماضيين. وقد وافق رئيس وزراء الاقليم سورجيت سينج على تنفيذ هذه الخطة.

وسيتم تطبيق الخطة تحت اشراف المدير العام للبوليس في اقليم البنجاب جيه زيبيرو الذي عين حديثا في هذا المنصب. وسيتم تنفيذ عملية التمشيط التي تنص عليها الخطة تحت قيادة مشتركة سيتم تشكيلها في كل مقاطعة. وتتكون هذه القيادة من كبار مشرفي البوليس وقوات البوليس الشعبي الاحتياطية.

وتعتبر القوة الجديدة عبارة عن خليط مثالي سيتمكن من توفير معلومات حول النشاطات الارهابية.

وسيتم البدء في تنفيذ الخطة في منطقة الحدود.

ملك اسبانيا يزور بريطانيا

مدريد ـ ق.ن.ا : قالت وزارة الخارجية الاسبانية ان العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس سيزور بريطانيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري تلبية لدعوة رسمية من ملكة بريطانيا.

وسيوجه العاهل الاسباني خلال زيارته خطابا امام البرلمان البريطاني وبذلك يكون اول ملك اجنبي يلقي خطابا امام البرلمان البريطاني.

وكان ثلاثة رؤساء دول فقط هم شارل ديجول وفرانسوا ميتران ورونالد ريجان قد وجهوا خطابات امام البرلمان البريطاني.




شاب اسود يعرض الجروح التي اصيب بها في ساقيه على يد بوليس جنوب افريقيا العنصري.

رواد الفضاء يطالبون بلجنة امان مستقلة لبرنامج تشالنجر

واشنطن ـ ر : طالب رواد الفضاء الامريكيون الذين يقولون انهم لم يخطروا قط بأخطاء قاتلة كان من المحتمل ان تدمر المكوك تشالنجر في رحلات سابقة بتشكيل لجنة امان مستقلة لتصحيح هذه الاخطاء في المستقبل.

وقال كبير رواد الفضاء الامريكيين جون يونج للجنة تحقيق رئاسية امس الاول «ما لم تتخذ هذه الاجراءات المهمة فاننا في طريقنا الى حادث آخر».

وذكر رائد الفضاء هنري هارتسفيلد انه تمكن في احدى المناسبات من تأجيل رحلة مكوكية لمدة يوم بعد اخطاره بخلل بسيط في عمل احد صواريخ الدفع.

واضاف قوله ان هذا هو الاسلوب المفترض في عمل البرنامج على ان يتم اخطار الرواد بالاعطال.

واضاف هارتسفيلد قوله ان رواد تشالنجر لم يخطروا بأعطال خطيرة كان يمكن ان تدمر المكوك في رحلات سبقت رحلته المشؤومة التي تحطم فيها بعد انطلاقه بثوان.

ولقي سبعة من الرواد مصرعهم على متنه في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

الهند : ٦ قتلى في حادث قطار

نيودلهي ـ ر : قالت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان ما لا يقل عن ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٤٨ عندما خرج قطار عن الخط الحديدي في غرب ولاية جوجارات الهندية.

واضافت الوكالة قولها ان حادث القطار وقع على بعد نحو ٦٥ كيلومترا من مدينة سورات.

المعارضون لسياسة واشنطن في امريكا الوسطى يعرقلون مؤتمرا صحافيا للناطق باسم ريجان

سانتا باربارا ـ ماناجوا ـ ا.ف.ب : اقتحم عشرات من المتظاهرين وقد صبغوا وجوههم وملابسهم بالحبر الاحمر امس المؤتمر الصحافي الذي عقده المتحدث باسم البيت الابيض في سانتا باربارا بولاية كاليفورنيا وذلك من اجل التنديد بسياسة واشنطن في امريكا الوسطى.

ووسط صيحات «كفى كذبا» وجه المعارضون استفسارات الى المتحدث باسم البيت الابيض والى الصحافيين الذين يتابعون الرئيس ريجان في منتجعه. وخلال مناقشة عاصفة استمرت ربع الساعة وجه المتظاهرون بصفة خاصة الاتهام الى الرئاسة «بالتلاعب» بالرأي العام حينما اشارت في الاسبوع الماضي الى وقوع غزو سانديني على هندوراس ابدى معارضو الرئيس ريجان استهجانهم له ولعواقبه الوخيمة.

وهتف المتظاهرون «جوبلز في البيت الابيض» ثم انسحبوا دون ان تقع اية احداث. واستأنف ممثلو الصحافة والرئاسة في هدوء تبادل وجهات النظر حول الموجة المعادية للولايات المتحدة في العالم.

وكانت جماعة اخرى معارضة من المحاربين القدماء في حرب فيتنام قد اعربت في بداية الاسبوع عن استيائها فيما يتعلق بامريكا الوسطى، وقامت بمسيرة وهي تحمل لافتات حتى مدخل ضيعة الرئيس.

وفي ماناجوا علم من مصادر عسكرية ان معارك عنيفة وقعت امس في اقليم نويفا سيجوفيا بالقرب من حدود هندوراس على اثر كمين نصبه جيش نيكاراجوا لطابور يضم ٢٥٠ من رجال حرب العصابات التابعين للقوة الديمقراطية في نيكاراجوا.

واضاف المصدر نفسه ان خمسة من رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم في بداية الاشتباك الذي وقع بالقرب من ويويلي ولم تقع خسائر في صفوف قوات نيكاراجوا.

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المعركة الاولى التي تقع في شمالي نيكاراجوا منذ العملية الكبيرة المناهضة لحرب العصابات التي شنتها القوات الساندينية في الاسبوع الماضي عند حدود هندوراس.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر رسمية ان بعض رجال حرب العصابات التي شنتها القوات الساندينية في الاسبوع الماضي عند حدود هندوراس.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر رسمية ان بعض رجال حرب العصابات التابعين للتحالف الثوري الديمقراطي في منطقة شونتال جنوبي البلاد اعترضوا مجموعة من الموظفين بمنظمة اليونسكو ووزارة التربية في نيكاراجوا واحتجزوهم لساعات طويلة في احد الطرق. ولم يكشف النقاب عن هوية موظفي اليونسكو.

التوسع في زراعة الغابات بالسعودية
٤٠ الف شجرة تغطي ٩٠ هكتارا من التلال الرملية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
تمت تغطية ٩٠ هكتاراً من التلال الرملية والطينية في المناطق الداخلية شديدة الجفاف ومتوسطة الجفاف في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية وذلك بأشجار الاكليتس الاسترالية والتي تلائم الجو الحار.

وتقوم مؤسسة الاصطفاء لزراعة وانشاء الغابات ومقرها الرياض ـ وهي المنوطة بهذا العمل ـ بزراعة عدد من الغابات في كل من صحراء النفود الشرقية بمنطقة العدان التابعة لبلدية المذنب وبلدية الخبراء والسحابين وبلدية الشماسية بمنطقة القصيم. كما قامت بزراعة غابة بمنطقة المجمعة وزراعة مصدات رياح واشجار تجميلية ستكون مزهرة اثناء فصلين من السنة بألوان حمراء وصفراء من نفس اشجار الاكليتس.

٤٠ الف شجرة

ويقول مدير عام المؤسسة المهندس ابراهيم مصطفى العالم ان ما تمت زراعته حتى الآن ٤٠ الف شجرة ويجري زراعة هذه الاشجار بعد فصل الشتاء مباشرة عندما تكون في الأرض نسبة من الرطوبة تساعد الأشجار في بداية حياتها وذلك قبل حلول فصل الصيف.

وأضاف ان فريق المؤسسة الاسترالي زار المناطق المختلفة لأنحاء المملكة كما زار معظم الشركات الزراعية الضخمة وزار كثيراً من المزارع والمزارعين وعدداً من المشاتل.

زراعة مطورة بدون ري

وذكر المهندس ابراهيم العالم ان للمؤسسة طريقتها الخاصة بزراعة الاشجار وهي طريقة حديثة طورت في استراليا والتي يوجد بها مناطق مشابهة ومتطابقة تماما لأجواء الدول العربية من ناحية الأرض والمناخ وطريقة الزراعة والتي تتم بدون ري تقريبا وبأقل كمية من المياه وتعتمد على الرطوبة النسبية الموجودة تحت السطح مباشرة ويكون طول الشجرة ما بين ٢٠ ـ ٤٠ سنتيمترا وصغيرة الحجم جيدة العود وبعد زراعتها تتأقلم على الجو الخارجي قبل مواجهته

وهي في الحقيقة لا تحتاج الا الى بعض كميات قليلة من المياه تمتصها من الرطوبة الخفيفة بباطن الارض وتكون الشجرة في وضع صحي ممتاز وندعمها منذ البداية بالسماد السمكي البحري السائل الغير صلب.

السماد السمكي

واوضح ان هذا السائل الحساس والتي تستجيب له جميع انواع المزروعات هو مادة سماد طبيعية بحرية يضاف اليها مادة ماصة للرطوبة تقوم بتجانس التربة وابقاء الرطوبة لفترة عام تقريبا بالتواجد بالقرب من سطح الارض قريبة من جذور الشجرة. ومادة أخرى منشطة للجذور وتوقف في نفس الوقت نمو الحشائش التي تنافس الشجرة في رطوبتها وغذائها.

صوم الأشجار

واشار الى ان فريق العمل بالمؤسسة يقوم بتعويد الشجرة منذ الصغر بالبحث عما تحتاجه من مياه بمد جذورها وبأسرع فترة ممكنة الى ابعد مسافة وبالتالي تتقي الحرارة وتكون بمنأى عنها، وبهذه الطريقة يتم دفع الشجرة وتعويدها بأن تعتمد على نفسها ـ بعد الله ـ في الحصول على ما تحتاجه دون الاعتماد على من يعطيها الماء كل صباح فتنتظره وتتبع الجذور في هذه الحالة المكان الذي يصب فيه الماء.

وتكون الجذور في هذه الحالة سطحية اي قريبة من سطح الأرض وهذا هو ما نتفاداه، وأن المثل الذي يقول ان من شب على شيء شاب عليه ينطبق ايضا على الاشجار، وبهذه الطريقة نعود الشجرة على الصوم ونجعلها في وضع الاستعداد التام للصوم والتعود عليه.

واضاف بقوله : ان هذه الطريقة هي التي تتبعها الاشجار في الوديان والطبيعة بدون تدخل الانسان والتي نقوم بتكرارها بطريقتنا الخاصة وذلك بعمل شق في التربة بعمق لا يقل عن المتر حيث يتم تخلخل التربة كما في الوديان وتكون الشجرة في صلايا قابلة للتحلل في التربة ان امكن ذلك وتقوم ماكينة زراعة مطورة بزراعة ما بين ٥ ـ ١٠ آلاف شجرة في اليوم الواحد.

لماذا.. الشجرة ؟

ويقول المهندس العالم : ان معظم بلاد العالم وخاصة في المملكة في حاجة الى الشجرة التي تقوم بمهام عظيمة في حياة الانسان والحيوان على حد سواء فهي توسع مسام الأرض وتخلخلها لتجعل الماء يتسرب الى باطنها والذي ينقص بكميات كبيرة وتنقي وتم في الهواء وتزيد نسبة الاكسجين وتخفف سرعة الرياح وبالتالي تخفف نسبة التبخر من الماء او نسبة التبخر التي تسقط على سطح المزروعات بواسطة الري المحوري وخلافه وتقلل من عوامل التعرية وتزيد من نسبة الطيور وكذلك نسبة الزهور وبالتالي تزيد نسبة النحل والعسل وغيره، كما ستزيد كذلك من الطيور التي تتغذى على الحشرات. وكل هذا يجعل الشجرة محل اهتمام الجميع.

ويضيف بقوله ان الطريقة الحديثة المطورة التي نتبعها غير تلك الطريقة القديمة التي كانت تزرع بها الأشجار الكبيرة وبجذور ضعيفة لا تستطيع مد الشجرة بالقوة والشعيرات الثابتة تحت سطح الأرض ولا تستطيع الاستمرار في الحياة الا بواسطة الماء والسقي المستمر واذا توقف السقي لمدة أسبوعين او شهر قاست الأشجار وماتت.

فهذه الطريقة ـ القديمة ـ تعلم الشجرة الكسل وتجعل جذورها سطحية تحتاج الى مساند او عمود لا يجعلها تقوى امام العواصف، وأن الطريقة الحديثة المطورة في الزراعة ستمكن من ايجاد غابات كثيفة تجعل الدول العربية مستقبلا توقف استيراد الاخشاب ومنتجاتها من كرتون وورق وعمل صناعات لاحقة.

توفير ٥ بلايين ريال

وقال انه بامكان المملكة العربية السعودية اذا قامت بزراعة مليون شجرة سنويا في المناطق الرملية وغير الرملية ان توقف استيراد المواد الخشبية خلال عشرين عاما من الآن وتوفر ثمن ما تستورد به الاخشاب والكرتون والمقدر بخمسة بلايين ريال. مشيراً الى ان الشجرة الواحدة تعطي خلال مدة من ١٠ الى ٢٠ عاما مترين مكعبين من الخشب الخام ويستخرج منها ثلث متر مكعب خشب مرابيع سعر المتر ٢٥٠ دولاراً والشجرة الواحدة ستعطي خشب مرابيع قيمته حوالي ٨٥ دولاراً بينما ستتكلف زراعتها وصيانتها طوال تلك الفترة ما بين ٥٠ الى ٧٠ دولاراً عدا ارتفاع قيمة الأرض والفوائد الاخرى وسعر الشجرة بما فيها قيمة المواد المسمدة وصيانتها لمدة عام ٤٥ ريالا سعوديا او ما يعادلها بالدول العربية الأخرى.

التلال الرملية تغطيها الشجيرات الصغيرة

خريطة المشاريع التنموية بمنطقة عسير
تعكس معالم النهضة السعودية الشاملة

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي :
تشهد منطقة (عسير) في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية نهضة شاملة تضعها في مصاف أرقى مناطق الاصطياف والاستجمام حيث المناخ البارد في طوال الصيف والأودية والغابات الخضراء مع توفر سائر الخدمات والمرافق العامة.

ويبذل الأمير خالد الفيصل أمير منطقة (عسير) ونائبه الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز جهوداً كبيرة وموفقة في الاشراف والمتابعة لسائر المشاريع الحيوية بالمنطقة.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع السيد سعيد أحمد الزيلعي مدير عام فرع وزارة التخطيط بالمنطقة الجنوبية والذي قدم عرضا شاملا لأهم المشاريع التي نفذت والتي تحت التنفيذ بالمنطقة منذ عام ١٩٧٠م الى عام ١٩٨٦م.
واستهل حديثه بالاشارة الى ما تم تنفيذه من مشاريع في قطاع البلديات قائلا :

سعيد احمد الزيلعي

تم تنفيذ ١٠٠ مشروع من عام ١٣٩٣ حتى عام ١٤٠٦ هـ بتكلفة إجمالية قدرها مليار و ٥٠٥ ملايين و ٣٢٨ الفا و ٤٤٢ ريالا ويوجد ٣٢ مشروعا جاري تنفيذها بالمنطقة تنفذ بتكلفة إجمالية قدرها ٦٤٠ مليونا و ٥٢٠ الفا و ٧٦٤ ريالا.

مشاريع الطرق في منطقة (عسير)

تم تنفيذ ٣٢ مشروعا بطول ١,٩٥٦كم وبتكلفة اجمالية قدرها ٤,٦٩٠ مليون ريال، وهناك ١٨ مشروعا جاري تنفيذها بالمنطقة بطول اجمالي قدره ١,١١٢كم تنفذ بتكلفة اجمارية قدرها ٢,٦٢١,٦٩٨,٧٩٨ ريالا.

مشاريع قطاع التعليم في منطقة عسير (بنين)

يوجد بمنطقة عسير ست ادارات تعليم للبنين موزعة في كل من ـ ابها ـ بيشه ـ رجال المع ـ محايل سراة عبيدة ـ النماص وتقوم هذه الادارات بالاشراف على تنفيذ ٩٩ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٦٤٧,٤٤٦,٩٣٥ ريالا.

السدود في منطقة (عسير)

بلغ عدد السدود التي تم تنفيذها في منطقة (عسير) حتى عام ١٤٠٥ هـ ٤٩ سدا بتكلفة اجمالية قدرها ٤٤,٤٣٩,٤٢٦ ريالا بسعة تخزينية بلغت اكثر من ٢٩٨ مليون متر مكعب.

«الكهرباء»

زادت قدرة التوليد المركبة من ٤ ميجاوات في عام ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥م الى ٢١٨,٢ ميجاوات في عام ١٤٠٥ هـ وزاد الحمل الترددي من ٢,٧ ميجاوات في عام ١٣٩٥ هـ الى ١٢٨ ميجاوات في عام ١٤٠٥ هـ وزادت الطاقة المنتجة من ٦١٧٢ ميجاوات/ساعة في عام ١٣٩٥ هـ الى ٥٥٤,٨٠٧ ميجاوات/ساعة في عام ١٤٠٥ هـ وزادت الطاقة المباعة من ٥١٤٥ ميجاوات/ساعة في عام ١٣٩٥ هـ الى ٥٠٨,٦٢٩,٢ ميجاوات/ساعة في عام ١٤٠٥ هـ.

زاد عدد المشتركين من ٣٧٩ مشتركا في عام ١٣٩٥ هـ الى ٥٥٩٨٥ مشتركا في عام ١٤٠٥ هـ وزاد معدل الاستهلاك لكل مشترك من ١٤٠٠ (ك. و. س) في عام ١٣٩٥ هـ الى ٩٠٨٥ (ك. و. س) في عام ١٤٠٥ هـ.

صناديق التمويل الحكومية

زادت قيمة القروض المقدمة من البنك الزراعي من ١٩ مليونا في عام ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ حتى عام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ ١,٤٠٠٠٠٠ بليون ريال وزادت قيمة الاعانات المقدمة عن طريق البنك الزراعي من ٤٤,٣ مليون في عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ٣٧ مليونا في عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ وبلغ اجمالي قيمة الاعانات المقدمة عن طريق البنك الزراعي من عام ١٣٩٥/٩٤ هـ حتى عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ ٤٦٢,٥ مليون ريال.

الزراعة

مشروع صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومصانع الاعلاف بخميس مشيط : تم انشاء صوامع القمح المحلي بنسبة ٤٠,٠٠٠ طن وتم اضافة مطحنة للدقيق بطاقة ٣٠٠ طن قمح و ٦٦ طن نخالة يوميا ومصنع اعلاف ٦٠٠ طن/يوميا وتم التعاقد على انشاء مطحنة ثانية بطاقة ٦٠٠ طن قمح و ١٢٠ طن قمح و ١٢٠ طن نخالة يوميا وتم تنفيذ ١٠٪ من اعمالها وبلغ عدد السدود ٤٩ سدا سعتها الاجمالية اكثر من ٢٩٨ مليون متر مكعب.

التحلية

يجري تنفيذ المرحلة الأولى لمحطة تحلية (عسير) بطاقة انتاجية ٢١,١ مليون جالون/يوميا من المياه المحلاة و ١٢٨ ميجاوات من الكهرباء بتكلفة اجمالية ٧٦٢ مليون ريال.

كما يجري تنفيذ خطوط أنابيب نقل مياه التحلية لتغذية مدن أبها ـ خميس مشيط وقراها بطول حوالي ٢١٥كم، بتكلفة اجمالية تبلغ حوالي ١٦٠٠ مليون ريال.

الطرق

ازدادت اطوال شبكة الطرق المعبدة من ١٧٠كم في عام ١٣٩٠ هـ الى حوالي ١٧٠٠كم في عام ١٤٠٥ هـ.

إزدادت اطوال شبكة الطرق الزراعية من ٩٠٤كم في عام ١٣٩٠ هـ الى ٥٠٠٠كم في عام ١٤٠٥ هـ.

الهواتف

زادت طاقة خطوط السنترال من ٤٠٠٠ في عام ١٣٩٨ هـ الى ٣٨٠١٥ خطا في عام ١٤٠٥ هـ وزاد عدد الهواتف العاملة من ٢٤٧٤ في عام ١٣٩٨ هـ الى حوالي ٢٩ الف هاتف في عام ١٤٠٥ هـ/١٤٠٦ هـ.

صندوق التنمية الصناعية

قدم الصندوق قروضا لاقامة ٢١ مشروعا صناعيا بلغت قيمتها ١٧٢ مليون ريال حتى عام ١٤٠٥/٤٠٤ هـ وقدم قروضا لشركة كهرباء الجنوب تبلغ قيمتها ٣٥٧٧ مليونا كما قدم ٤ قروض لاقامة مستودعات التبريد تبلغ قيمتها حوالي ١٧ مليون ريال.

التعليم العالي

الخريجون والخريجات : في عام ٩٩/١٤٠٠ هـ بلغ عدد الخريجين والخريجات ٣٣، وفي عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ بلغ عدد الخريجين والخريجات ٤٠ وبلغ مجموع الخريجين والخريجات خلال ٦ سنوات ٥٦٥ متخرجا.

التعليم العام

بنين : زاد عدد مدارس الطلبة من ١٧٦ مدرسة في عام ١٣٠١/١٣٩٠ هـ الى ٩٧٩ مدرسة في علم ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ وزاد عدد الطلبة من ٢٤٩٦٩ في عام ١٣٩١/١٣٩٠ هـ الى ٩١ الف طالب في عام ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ وزاد عدد المدرسين من ١٢١٧ في عام ١٣٩١/١٣٩٠ هـ الى ٨٤٥٤ مدرسا في عام ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ.

التعليم العام

بنات : زاد عدد مدارس الطالبات من ٣٤ مدرسة في عام ١٣٩١/١٣٩٠ هـ الى ٦٩٦ مدرسة في عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ وزاد عدد الطالبات من ٦٥٤١ في عام ١٣٩١/١٣٩٠هـ الى ٥٨ الف طالبة في عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ وزاد عدد المدرسات من ٣١٣ في عام ١٣٩١/١٣٩٠ هـ الى ٣٦٣٦ مدرسة في عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ.

التعليم العالي

بنين : في عام ١٣٩٧/١٣٩٦هـ بلغ عدد طلبة الجامعات ٧٣ طالبا وفي عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ بلغ عدد طلبة الجامعات ٤٥٠٠ طالب.

بنات : في عام ١٣٩٧/١٣٩٦ هـ كان عدد طالبات الجامعة ١٠ طالبات وفي عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ بلغ عدد طالبات الجامعة ٥٢٧ طالبة.

عدد الكليات

في عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ بلغ اجمالي عدد الكليات في منطقة عسير خمس كليات وهي : كلية التربية وكلية الطب التابعة لجامعة الملك سعود وكلية الشريعة وأصول الدين ـ وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود وكلية التربية للبنات التابعة لرئاسة تعليم البنات.



انتخابات السودان: هدوء وأمن شامل

استمرت امس عمليات الاقتراع لانتخابات السودان في جميع المراكز المخصصة للناخبين في الخرطوم والمناطق الاخرى. وقد اتسمت بالهدوء الذي يدل على وعي عميق لدى الشعب السوداني، كما لوحظ الاقبال من جانب الناخبين لممارسة حقهم في اختيار من يمثلهم عند انتقال السلطة الى حكومة مدنية. كما سارت عمليات الاقتراع بصورة مرضية وفي مواعيدها للمواطنين السودانيين في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وليبيا ومصر.

وفي الصور جانب من عمليات الاقتراع في الخرطوم.



الشركة العربية للاستثمار الزراعي

شركة مساهمة بحرينية معفاة

دعوة الجمعية العامة التأسيسية للإنعقاد .

يسر اللجنة التأسيسية للشركة العربية للإستثمار الزراعي (ش.م.ب.م) دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة التأسيسية للشركة التي تقرر عقدها في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٣/٤/١٩٨٦ في قاعة الإجتماعات الصغرى بغرفة تجارة وصناعة البحرين (المنامة ـ دولة البحرين) وذلك لبحث وإقرار جدول الأعمال التالي :ـ

١ـ مناقشة تقرير المؤسسين عن عمليات التأسيس والمصادقة عليه . ٢ـ انتخاب اثني عشر عضواً لعضوية مجلس الإدارة الأول لمدة ثلاث سنوات .
٣ـ تعيين مراقبي حسابات الشركة للسنة المالية الأولى وتخويل مجلس الإدارة بتحديد أتعابهم .
٤ـ الإعلان عن تأسيس الشركة نهائياً .

والله الموفق

صالح عبدالله كامل
رئيس اللجنة التأسيسية

ملاحظات :ـ

على الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية مجلس الإدارة ملاحظة مايلي :ـ

١ـ أن يكون المرشح مالكاً لعدد من الأسهم لاتقل قيمتها الإسمية عن خمسين ألف دولار أمريكي « ٥٠٠ سهم »، وإذا كان المرشح وقت إنتخابه لايملك هذا العدد من الأسهم وجب عليه خلال شهر من انتخابه ان يستكمل هذه الملكية والا بطلت عضويته (المادة ٢٧ من النظام الأساسي للشركة».

٢ـ أن يتقدم بطلب ترشيحه كتابة الى السيد رئيس اللجنة التأسيسية (ص.ب: ٢٦١٨ ـ جدة ـ ٢١٤٦١ ـ المملكة العربية السعودية) في موعد أقصاه يوم الخميس الموافق ١٠/٤/١٩٨٦ على أن يتضمن الطلب سن المرشح وجنسيته والشركات التي زاول فيها أي عمل خلال السنوات الثلاث السابقة على ترشيحه وذلك تطبيقاً لأحكام المادة ١٦٤ من قانون الشركات التجارية البحريني .

أول مؤتمر طبي مصري - بريطاني لأمراض الكبد:

زراعة الكبد أمل جديد لمرضى الفشل الكبدي

لقاح ضد فيروسات الالتهاب يحمي الأطفال من العدوى

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

الكبد من أهم أعضاء الجسم ولا يقل اهمية عن القلب والمخ. وفشله في تادية وظائفه يسبب اختلالا في وظائف الجسم المختلفة كما يؤدي لتوتر الأعصاب وشرود الذهن. ويتعرض الكبد لعدة أمراض لعل اهمها الاصابة بالفيروسات. المسببة لالتهابات الكبد المختلفة.. وتليف الكبد نتيجة هذه الالتهابات يترتب عليه عدة مضاعفات خطيرة اهمها الفشل الكبدي أو القيىء الدموي وفي اطار جهود الاطباء لمكافحة هذه الأمراض والمضاعفات انعقد بالقاهرة في الشهر الماضي المؤتمر المصري البريطاني الأول لأمراض الكبد برئاسة الدكتور ياسين عبد الغفار حضره حوالي ٧٠٠ طبيب اخصائي وباحث وعالم. منهم حوالي ١٢ عالما بريطانيا متخصصين في علاج الكبد. بالاضافة لعدد كبير من العلماء من المانيا والولايات المتحدة والسعودية واليمن والسودان والقي في المؤتمر حوالي ٦٠ بحثا خلال ايامه الاربعة.



الدكتور ياسين عبد الغفار

الدكتور روجر ويليامز

تنوعت البحوث والدراسات ما بين البحوث التطبيقية والتي تم تجريبها وتطبيقها على نطاق واسع الى البحوث التجريبية المنتظر تطبيقها بعد تأكيد نتائجها.

وكانت أهم البحوث التطبيقية تلك المتعلقة بعلاج دوالي المريء بواسطة الحقن عن طريق استخدام المنظار الضوئي ذي الألياف الزجاجية.

يقول الدكتور أبو شادي الروبي الأستاذ بطب قصر العيني ان دوالي المريء هي من اسباب نزيف الجهاز الهضمي والقيىء الدموي في منطقة الشرق الأوسط وهي عبارة عن أوردة لمريء تضخمت نتيجة ارتفاع ضغط الدم بالوريد البابي المتصل بالكبد وهي محاولة من الجسم لتصريف الدم المحتقن في الدورة البابية بتحويله الى الوريد الأجوف السفلي وكان الأسلوب القديم لعلاجها يتم بازالة هذه الدوالي جراحيا في عملية جراحية كبيرة.

وتوصل العالم المصري الدكتور حساب الأستاذ بطب الاسكندرية الى جراحة لعلاج سبب نشوء الدوالي وهي مسجلة باسمه في الكتب والمجلات العلمية، ويستأصل فيها الطحال وتربط الأوردة الموجودة بالمعدة بتلك الموجودة في المريء مباشرة وهذا يمنع نزيف دوالي المريء.

دوالي المريء

وتصلح هذه الجراحة لعلاج دوالي المريء في مراحلها المبكرة أما الحالات المتأخرة فلا يمكن اجراء الجراحة لها.

ومن هنا تنشأ اهمية اسلوب حقن دوالي المريء بمواد كاوية أو مجلطة للعمل على ضمورها ومنع النزيف المحتمل وميزتها انها لا تحتاج الى تخدير كلي ويبقى المريض في المستشفى يوما أو يومين فقط.

وخصص المؤتمر يوما كاملا لمناقشة موضوع دوالي المريء نظرا لأهمية نزيف دوالي المريء وما تسببه من مضاعفات ووفيات في الوطن العربي خاصة في مصر والسودان واليمن والقى العلماء سبعة ابحاث حول هذا الموضوع تلاها عقد مائدة مستديرة لمناقشة هذا الموضوع ثم مائدة مستديرة أخرى لمناقشة ارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي الكبدي.

كما القى الدكتور محمد مدور والدكتور محمد مأمون عاشور طب عين شمس بحثا مشتركا حول أسلوب جديد لتشخيص احتمالات حدوث مضاعفات أمراض الكبد مثل الاستسقاء وخلافه يعتمد الأسلوب الجديد على ملاحظة علامات معينة تظهر على الخلايا الليمفاوية وهي مؤشر لحدوث المضاعفات من عدمه.

الفيروسات

وناقش المؤتمر اصابة الكبد بالالتهاب الكبدي الوبائي وهو ينشأ عن ثلاثة أنواع من الفيروسات أولها فيروس «أ» ثم فيروس «ب» وثالثها فيروس «لا أ ولا ب» وأخطرها فيروس ب لأنه يسبب السرطان وتليف الكبد بعكس فيروس «أ» الذي لا يسبب تليف الكبد. بينما فيروس «أ ولا ب» يتوسطهما في درجة الخطورة والمضاعفات الناجمة عنه.

وخصص المؤتمر يومه الرابع والأخير لاستعراض البحوث الخاصة باستخدام الطعم الواقي من الالتهاب الكبدي الفيروسي. وهذا الطعم حديث جدا ومازال في مراحله الأولى ولايزال استخدامه محدودا جدا في الدول النامية رغم انها الدول الاكثر حاجة اليه بسبب ارتفاع تكاليفه التي تصل الى ٢٠٠ دولار امريكي للجرعات الثلاث المطلوبة.

وتعرضت البحوث لاحتمالات انتقال الفيروس الكبدي ب من الأمهات لاطفالهن.. وأوضحت هذه البحوث طرق الوقاية من هذه العدوى باستخدام المصل الواقي من الالتهاب واعطائه للطفل الوليد المصاب بهذا الفيروس. حيث أن الوقاية هي الوسيلة الوحيدة لمقاومة هذا المرض لأن البحوث تتوصل لدواء فعال لقتل الفيروسات المسببة له.

تحاليل الدم

وفي دراسة عن علاقة مرض الكبد بمرض السكر في حالة الاصابة بالالتهاب الكبدي النشط توصل الباحثون الى ان السكر الذي يصيب مريض الكبد تكون مضاعفاته اقل خطورة من مرض السكر العادي وتوصل باحث آخر لطرق معملية حديثة جدا لتشخيص أورام الكبد عن طريق تحليل الدم بدلا من أخذ عينة من الكبد نفسها كالمتبع حاليا.

واستعرض المؤتمر اسلوبا حديثا لتشخيص تليف الكبد باستعمال منظار البطن. بحيث تؤخذ عينة من أجزاء الكبد المصابة بدلا من العينة العشوائية التي كانت تؤخذ من قبل وناقش المؤتمر أيضا استعمال الموجات الصوتية في تشخيص امراض الكبد خاصة في تشخيص أورام الكبد.

الاستسقاء

كما ألقت الدكتورة شيلا شيرلوك بحثا عن علاج مرض الاستسقاء الناتج عن تليف التهابات الكبد وأهم شيء في العلاج هو الاقلال من الملح (ملح الطعام) واذا لم يستجب المريض لذلك فيمكن اعطاء مدارات البول بحرص شديد حيث يؤدي اعطاء مدرات البول بكميات كبيرة الى الغيبوبة الكبدية (دخول المريض في اغماء قد يؤدي الى وفاته).

أما البروفيسور البريطاني روجر ويليامز استاذ ورئيس وحدة الكبد بمستشفى كينجز كوليدج الجامعي فألقى في المؤتمر محاضرتين الأولى عن ضرورة انشاء وحدات للعناية المركزة لمرضى الكبد شبيهة بوحدات العناية المركزة الخاصة بمرض القلب وبين أهميتها بالنسبة للمرضى المصابين بهبوط حاد في وظائف الكبد نتيجة الاصابة بالفيروسات.

زراعة الكبد

البحث الثاني كان يعالج امكانيات نقل وزراعة الكبد للمرضى المصابين بهبوط حاد في وظائف الكبد أو ما يسمى بالفشل الكبدي وغالبا ما تنتج هذه الحالة نتيجة الاصابة بسرطان الكبد أو التليف الكبدي الشديد في خلاياه.

وشرح البروفيسور ويليامز الحالات العديدة التي طبقت عليها الطريقة الجديدة في مستشفى كينجز كوليدج.

وتفاوتت نسب نجاح عمليات زراعة الكبد حسب ظروف كل حالة وعموما فمازالت هذه الجراحات محدودة لأن الكبد المزروعة تؤخذ من شخص توفي حديثا. وليس مثل حالة الكلى التي يمكن للفرد التبرع باحدى كليته.

وتتكلف هذه العملية في انجلترا ٣٠ الف جنيه استرليني بينما تصل تكاليفها في الولايات المتحدة الى ما يوازي ١٥٠ الف جنيه استرليني.

ويقول الدكتور محمد علي مدور الأمين العام للمؤتمر ان ذلك هو المؤتمر الأول من نوعه في مصر وقد نظمته جمعية اصدقاء مرض الكبد بالتعاون مع الجمعية الطبية المصرية ووزارة الصحة والمجلس الثقافي البريطاني وسيتكرر انعقاده دوريا كل ثلاثة أعوام ولم يستقر الاتفاق بعد على عقده بالتناوب بين مصر وبريطانيا.

ويتضمن برنامج المؤتمر بعض الزيارات الميدانية للمستشفيات ومناظرة بعض المرضى المصريين والعرب. وستوالي الهيئة المنظمة للمؤتمر تدارس البحوث والمقترحات لاعداد التوصيات الملائمة للمجتمع في مصر والعالم العربي وتسليم التوصيات للمسؤولين للعمل على تنفيذ الملائم منها.

ومن أهم التوصيات انشاء معهد لأمراض الكبد أسوة بالمعاهد الطبية المتخصصة مثل معهد السكر ومعهد السرطان بالاضافة الى العمل على انشاء وحدات الرعاية المركزية للمرضى المصابين بالفشل الكبدي كذلك طالب بافساح المجال لشباب الباحثين من الأطباء باتاحة الفرص والامكانيات التي تمكنهم من اجراء واستكمال بحوثهم في هذه المجالات الطبية الهامة.



خلال الجلسة الختامية للمؤتمر




الدكتور محمد علي مدور




الدكتورة شيلا شيرلوك



الدكتور حساب

منظمة «اوبك» تنضم الى الجهود المبذولة لمكافحة تلوث البحار

لندن - من روبرت لتيل:

توصلت الابحاث التي اجريت في ميدان تلوث مياه البحر الابيض المتوسط والتي يشترك في تمويلها صندوق خاص انشاته منظمة اوبك، فضلا عن مبالغ اعتمدتها عدة دول اوروبية وشمال افريقية مطلة على البحر، توصلت الى نظام يكاد يكون محكما للغاية، لرصد عمليات التصريف غير المشروع للنفط والمخلفات الكيميائية، من قبل السفن المبحرة في هذا الطريق البحري الذي يعد اكثر الممرات البحرية ازدحاما بحركة العبور في العالم.

فلقد اصبح النفط والمخلفات الكيميائية من اكثر الملوثات انتشارا اليوم. وتغلغلت هذه المواد الى جميع مياه الارض تقريبا، من القطب الشمالي الى سواحل الدائرة القطبية الجنوبية. كما تناثرت هذه المواد والمخلفات على اسطح المحيطات باشكال متعددة، من طبقات رقيقة ملونة بألوان قوس قزح، الى بحيرات كثيفة زلقة تتقاذفها تيارات الماء، وتلقي بها على الشطآن الجميلة في المناطق السياحية.

ونتيجة لهذا فقد هلكت الاحياء البحرية كلها تقريبا بمحاذاة بعض المناطق الساحلية في فرنسا وايطاليا واليونان والجزائر واسبانيا. وفي منطقة خليج نابولي الذي عمت شهرته الآفاق ذات يوم، اصبحت المناطق الغنية بالاحياء البحرية التي كانت من قديم مصدر حياة رضية لعشرات من الاسر التي تعتمد في رزقها على صيد الاسماك وغيرها، اصبحت هذه المناطق شديدة التلوث بالبكتيريا الكيميائية، لدرجة اضطر الاهالي معها الى هجرتها.

وتؤدي بعض حالات التلوث الى وقوع حوادث خطيرة، ابرزها اصطدام الناقلات وانفجار حفارات النفط ولكن على الاعتقاد الشائع تجد ان معظم النفط يتسرب الى مياه البحر اثناء الانشطة المعتادة، مثل تنظيف الصهاريج وغير ذلك.

ورغبة في التحكم في هذه الانشطة والسيطرة عليها بشكل وثيق، وضعت في العام الماضي موضع التنفيذ بعض الاحكام الدولية التي تلزم الناقلات بمراقبة المنصرف من نفطها. وتقل السفينة اجهزة المراقبة، وهي تركب في منصة الربان، شأنها في شأن عداد تسجيل الدورات في السيارة.

على ان وجه الضعف الاساسي في هذه الاجراءات الوقائية هو - كما هو متوقع تعطلها وتعرضها للتلاعب، مثل كل الوسائل الميكانيكية الاخرى. ومن الصعب ايضا التدقيق في حالة الاجهزة وجدارتها بالاعتماد عليها، ولاسيما اذا كانت السفينة مسجلة تحت علم اجنبي تفاديا لاداء بعض الرسوم او الضرائب.

اما الآن فقد ظهرت اجهزة تقنية جديدة للمراقبة، بقصد التدقيق في انشطة السفن المخالفة. فبفضل المبالغ المرصودة للابحاث من قبل اوبك وغيرها، تمكنت لجنة من الخبراء برئاسة ايطالي من التوصل الى الحل. فقد تم اختيار طائرة خفيفة من انتاج فيات، ومزودة بطائفة من الاجهزة المعقدة، كنموذج مبدئي، يباع في نهاية الامر لجميع الحكومات المهتمة بالامر.

ويشتمل النظام الجديد على مجموعة من الاجهزة الالكترونية التي انتجتها بعض الشركات البريطانية، بمكونات ابتيعت من هيئة الفضاء السويدية. ويتألف النظام من ثلاثة اجهزة استشعار تعمل في نطاقات مختلفة من الطيف الكهرومغناطيس، وهو ما يساعد على اكتشاف بحيرات النفط الزلقة من مسافات تبعد ١٧ كيلومترا، في جميع الاحوال الجوية، ليلا ونهارا.

ويتوفر طول المدى هذا بفضل جهاز رادار محمول جوا ومتجه جانبا، وهو يرسل اشعاعا بالموجات الدقيقة، ويلتقط الاستطارات الخلفية. ويتم الكشف عن النفط او المواد الكيميائية الطافية، نظرا لنعومة سطحها، واختلافها عن الامواج المتقلبة صعودا وهبوطا حولها.

وبمجرد التأكد من وجود بحيرة الزيت الزلقة، يتم التدقيق فيها من على مقربة، باستعمال اجهزة المسح بالاشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية، وهي ما تحقق التبين المطلوب ووضوح الصورة. وتحدد الاشعة فوق البنفسجية مساحة البحيرة الزلقة، في حين تظهر الاشعة تحت الحمراء اكثر اجزائها سمكا، مما يساعد على توجيه المواد الكيميائية المشتتة بشكل فعال، خلال عمليات التنظيف اللاحقة.

ولهذا الجهاز فائدته الرادعة على اي حال، لأنه لو كانت السفينة المسؤولة عن التسرب مازالت موجودة في المنطقة، فبالامكان التعرف عليها حتى في الظلام، باستخدام جهاز المسح بالاشعة تحت الحمراء، او التصوير الفوتوغرافي، بالاضاءة الخافتة.

ويعمل نظام «ريكا» للملاحة المتصلة على الكشف عن موقع السفينة، والبحيرة الزلقة المنسابة في اعقابها، حين تلمس شاشة بقلم ضوئي. وتسجل كل المعلومات على شريط فيديو لتفسيرها واستخدامها كبراهين في المحاكم اذا اقتضى الامر.

وتستخدم الكثير من الدول المتبرعة بالاموال لهذا الغرض، عددا من الطائرات المجهزة باجهزة الرادار المحمولة جوا، واجهزة المسح بالاشعة تحت الحمراء، وهي تطير بصفة روتينية، لتوفير الانذار المبكر عند وجود البحيرات الزلقة، وتقديم الادلة عند الرغبة في اقامة الدعوى.

ورغبة في تعزيز هذا النظام اكثر واكثر، تدرس اللجنة في الوقت الحالي عددا من وسائل الاستشعار عن بعد، ومنها واحدة تتيح امكانية استكشاف وجود النفط من الجو. ويتلخص دور هذه الاداة في استثارة النفط المتسرب بنبض من الليزر، مما يجعله يشع باطوال موجية تدل على تكوينه.

وتعتبر هذه المعلومات بالغة الاهمية من نواح عدة. فهي اولا تبين مدى امكانية تأثر النفط المتسرب بالمواد الكيميائية المشتتة، والطريقة التي يمكن بها تجزئة البقع النفطية. وهي توفر ايضا اساسا لاستنتاج كمية النفط الموجودة. (لأن استخدام اجهزة الاستشعار التقليدية لا تفرق بين سمك الطبقات ونوعها). واخيرا فانها تضيق من حدود المصادر الممكنة لتسرب النفط.

وبمساعدة التحليلات المختبرية للعينات النفطية المأخوذة من النفط المنسكب، وتحديد الموقع بادلة مأخوذة من الجو، ومعرفة حجم البحيرات الزلقة وتكوينها، يمكن التأكد مما اذا كان قد حدث اي انتهاك لاحكام مكافحة التلوث، بل ومطالبة المذنب بالتعويض.



تمتع بالهواء الطلق بأسلوب إيكيا

إن كنت ترغب في تجميل حديقتك وشراء مفروشات جذابة للشاطئ ولنزهاتك العائلية اقصد إيكيا .

إيكيا توفر لك ما تحتاجه أثناء نزهاتك العائلية من شماسي وعدّة للشوي وكاسات للايس كريم وغيرها لتجعل من الهواء الطلق بيتاً ثانياً لك ولاسرتك .

"اكسنو" للشوي
١٥٧ ريال

طاولة مشوي/خدمة "فرين"
٢٥٩ ريال

كرسي "فادو"
٢٥٧ ريال

شمسية "فانو" متعددة الألوان
٧٩ ريال

صوفا "فادو"
٣٦١ ريال

وسادة
١٨٤ ريال

طاولة "دورا" أحمر أو أبيض
١٠٤ ريال

وسادة
٩٢ ريال

حامل مزروعات "نوتس" ابيض
٢٤ ريال

طاولة فادو
٣٣١ ريال

كرسي "دونسو"
٢٣٥ ريال

طاولة "دونسو"
٣٥٤ ريال

مع وسادة
٣٦٦ ريال

كأس ايس كريم
٥ ريال

كرسي "كنيبلان"
أبيض/اصفر
أبيض/أحمر
١٤١ ريال

كرسي "رابن"
أبيض، ازرق أو اصفر
٥٥ ريال

زرع
٣٤ ريال

فاصل من خيزران
٢٠٤ ريال

شمسية "فانو" متعددة الألوان
٧٩ ريال

كرسي "دورا" أحمر أو أبيض
٩٥ ريال

"موركو" للشوي
٢٩ ريال

أرضية "بارلي" ٦٠×٦٠ الواحدة
١٩ ريال

حامل مزروعات خشبي ٤٠×٤٠ "فيورين"
٣٥ ريال

شيش للشوي الواحدة
٣ ريال

دكة للأطفال خشبي "كالفن"
٥٥ ريال

ايكيا مركز مفروشات من السويد فريد من نوعه

IKEA ®

شمال جامعة الملك عبدالعزيز ـ خلف الحارثي للمعارض ت : ٦٨٧٥٠٦٦ ـ ٦٨٧٥٤٣٦ ـ ٦٨٨٥٩٢٥

باري ماتش

جالك شيراك كما عرفته: جذاب وحازم وذو أحلام كبيرة

كتب جان كو في مجلة «باري ماتش» الفرنسية نبذة من ذكرياته عن حياة رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك يكشف فيها عن حلم رئيس الوزراء الجديد جاء فيها :

«اعتقد بأن الانطباع الاول الذي تكون لدي عن جاك شيراك كان عام ١٩٦٧، عندما كنت في القصر الوطني لاجراء معاملة ما. رأيت في الداخل رجلين على درج السلم، احدهما من معارفي الذي قدمني الى صديقه قائلا : «جاك شيراك» الذي ابتسم ابتسامة سريعة ومد لي يداً كبيرة وحازمة، ثم اكمل حديثه الذي كان ظهوري قد قطعه».

لقد كنت سمعت عن هذا الرجل بشكل عابر كأحد الاشخاص المحببين لدى بومبيدو بشكل خاص. لفت نظري في هذا اليوم امران : لقد رآني جاك شيراك لكنه لم ينظر الي، فاستنتجت بأنه من الصعب جذب اهتمامه. الأمر الثاني : كان شاباً، طويل القامة، ونحيلاً، لم يكن يشغل في ذلك الوقت سوى منصب سكرتير دولة صغير لشؤون العمل. قال له بومبيدو يوم ابلاغه نبأ تعيينه في الحكومة «لقد حجزت لك كرسياً احتياطياً داخل الحكومة. لكن لا تتوهم بأنك اصبحت وزيراً». لقد كانت نصيحة عابرة من «اب» الى ولده البكر البالغ من العمر ٣٥ عاماً والمليء بالحيوية والشباب، والود والتهذيب.

رجل جذاب

لقد اخترق شيراك الخط الذي تتواجد فيه رئاسة الحكومة. قال لي بومبيدو ملم يكن شيراك خجولا بل جذاباً. كان ينظر الى رجالات ديغول من امثال دوبري وفري وغيشار وميسمير بعين الاعجاب.

كان جورج بومبيدو يعطف على شيراك باعجاب كبير. لقد عينه عبر نظام التبني الوريث الشرعي للامبراطورية. سألته بعد انتخابه رئيساً للجمهورية «من ستكلف بتشكيل الحكومة ؟ شابان ديلماس ؟ وتابعت قائلا : يبدو لي ان هذا الرجل ليس قوياً». عندها قال لي «لدي شخص مناسب هل تعرف جاك شيراك ؟» فقلت له : «هذا مستحيل، اولا انه شاب، وثانياً ماذا سيقول الديغوليون» ؟

وتابع كاتب التحقيق عن حياة جاك شيراك قائلا : في كوريز يعرفه الجميع فهو يخدم مرافقيه في المقاهي ويتقاسم الطعام معهم. يعرف المسن والشاب، والتاجر والفلاح وصاحب المقهى والخدم وجانيت ولويز واميل. ويلتقي بالجميع ويبتسم لهم. يعرف مشاكلهم، ويسأل عن احوالهم واولادهم واشغالهم. لكن الغريب في جاك شيراك انه صاحب صوتين الصوت الأول في الخطابات والاجتماعات العامة والصوت الثاني في التحدث الى الناس.

توتر وحزم

انطباع آخر عن رئيس الحكومة الفرنسية الجديد. عندما يستمع الى محدثه تظهر على وجهه علامات التوتر والحزم. ان هذا الرجل يهتم كثيراً بصحته.

شيراك

لقد قيل عنه بأنه يشبه «موسوليني». لكن شيراك يمشي ويتصرف بشكل مدني ولا علاقة له بالحركات الموسوليتية العسكرية الصلبة.

قالوا عنه انه «فاشي». لكن شيراك يمد يده دائما الى ملايين الناس ويتحدث معهم.

قالوا عنه راديكالي. ولو كان ذلك صحيحا فيجب علينا ان نصدق بأن راديكاليته تتضمن جوانب غير مطبوعة. ان حلم شيراك ليس ان يصبح راديكاليا كبيراً، أو رجلا عظيما. حلمه الحقيقي والعميق، على ما اعتقد هو كسب محبة فرنسا وتحويلها الى اعظم دولة ديمقراطية في العالم.

نوفيل اوبزرفاتير

الحسن الثاني : موقف اسرائيل غامض من مساعي السلام في المنطقة

اكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان لا احد يعرف حتى الآن ماهو موقف الاسرائيليين ازاء مساعي السلام في الشرق الأوسط مشيراً الى ان كل الوسطاء من الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين كانوا ينقلون تفسيرات وانطباعات حول هذا الموقف الاسرائيلي اكثر من نقل موقف رسمي اسرائيلي محدد حول مساعي التسوية السلمية. جاء ذلك في حديث نشرته مجلة «نوفل اوبزرفاتير» الفرنسية الاسبوعية في عددها الصادر امس.

وأكد العاهل المغربي ان في امكان فرنسا واوروبا ان تساهما بدور كبير في تحقيق استقلالية المساعي الدبلوماسية في الشرق الأوسط ازاء الدولتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي.

وحول الوضع في المغرب العربي اكد الملك الحسن الثاني عن قناعته بضرورة التوصل لتحقيق وحدة المغرب العربي الذي وصفه بانه يتجاوب مع تطلعات شعوب المنطقة مشيراً الى ان المغرب العربي الكبير يدعو للتعاون مع منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط الأوروبية.

واعرب العاهل المغربي عن ارتياحه للخطوات التي تمت حتى الآن لتحقيق الوحدة بين المغرب وليبيا.

واشنطن بوست

قمة ريجان جورباتشوف ستتم

قالت جريدة «واشنطن بوست» الصادرة أمس إن كل الدلائل حتى الآن تشير إلى أن القمة المقبلة بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ستنعقد في الصيف المقبل عندما يقوم جورباتشوف بزيارة للولايات المتحدة.

وأضافت الصحيفة ان الزعيم السوفياتي نجح في تمهيد الطريق أمام القمة المتوقعة عندما أدلى بتصريحات أعرب فيها عن استعداده للعمل الجدي من أجل ارساء السلام العالمي على أسس متينة.

نيويورك تايمز

بحث خطة مارشال للشرق الأوسط في القمة المقبلة للدول الصناعية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة واسرائيل بدأتا في بحث مشروع يشبه خطة مارشال للشرق الأوسط يشتمل على تخصيص آلاف الملايين من الدولارات للمنطقة من اجل تحسين الجو امام فرص احلال السلام.

بيريز وشولتز

وقد اعترف الناطق الرسمي بلسان الخارجية الامريكية بأن رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز بحث الخطة فعلا مع وزير الخارجية جورج شولتز وغيره من كبار الرسميين الامريكيين. وفي هذه الأثناء اشار الرسميون الاسرائيليون الى ان الخطة بحثت مع المسؤولين المصريين، وكذلك مع المسؤولين الالمان الغربيين. كما ان المسؤولين الامريكيين ذكروا ان الاولوية ستعطى للحصول على الاهتمام الكافي من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والزعماء اليابانيين.

بحث مكثف

وذكرت الصحيفة ان الاسابيع المقبلة ستشهد بحث الخطة بشكل مكثف كما ان المسؤولين الامريكيين سيثيرون المسألة مع الدول الصناعية الاخرى لبحث امكانية مشاركتها في الصندوق الذي سيقام للخطة، وان المسألة ستبحث مع تلك الدول في مؤتمر القمة الصناعي الذي سيعقد في طوكيو.

صندوق خاص

وتبعا لما ذكره الرسميون الامريكيون والاسرائيليون فان الفكرة تقضي بتخصيص مبلغ يتراوح ما بين ٢٠ الف مليون وثلاثين الف مليون دولار لصندوق خاص لتنمية الشرق الأوسط، على غرار مشروع مارشال لاعمار اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ويجدر بالذكر ان جورج مارشال كان يتولى وزارة الخارجية الامريكية عام ١٩٤٧.

ديلي تلجراف

عدو المافيا الرقم واحد!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان زعماء الجريمة في امريكا سيحققون هذا العام ارباحا تزيد قيمتها على ٧٥ الف مليون دولار. الا ان المافيا رغم ذلك تواجه عدوا خطيرا هو احد رجال القانون الامريكي.

فقبل ثلاثة عشر شهرا اعتقلت قوات الأمن الامريكية خمسة من كبار قادة المافيا في نيويورك كجزء من الحملة الواسعة التي تشنها ضد الجريمة المنظمة.

ويعود الفضل في كل هذا الجهد الى محام امريكي اسمه رودلف جيلياني (٤٠ سنة) الذي يشغل منصب المدعي العام والذي اعلن تصميمه على ملاحقة الجريمة المنظمة.

لكن المافيا لا تزال قوة رهيبة لها اثرها الكبير على المجتمع الامريكي. اذ ان احدث التقارير عن الجريمة المنظمة، وهو الذي نشرته لجنة التحقيق الخاصة في الكونجرس يوم الخميس الماضي يشير الى ان ارباح المافيا هذا العام ستبلغ بمعدل ٧٧ دولارا عن كل امريكي.

وجيلياني الذي جعل هدفه في الحياة تحطيم المافيا هو أول امريكي من اصل ايطالي يتولى منصب المدعي العام في نيويورك. وبصفته ايطاليا فهو مؤهل اكثر من غيره لفهم نفسية المافيا والايطاليين في امريكا. إذ يقول ان الايطاليين كانوا في السابق يتصرفون بطريقة خاطئة تجاه المنظمة. فقد كانوا يلجؤون الى الأساليب الدفاعية. اما الآن فقد اصبحوا يلجؤون الى الهجوم.

وجيلياني هو اول شخص يعترف بأن الذين سبقوه في منصبه لم يحققوا نجاحا يذكر في مكافحة المافيا. ولكنه يقول انه سيكسر هذا الطوق وسيواصل حملته ضد الجريمة المنظمة مهما كلف الثمن.

ها ارتس

حركة حيروت مازالت تعاني من الانقسام !

مازالت حركة «حيروت» التي تشكل العمود الفقري في كتلة التكتل، التي تشكل احد جناحي حكومة الوحدة الوطنية تعاني الانقسام، ومازالت الخلافات بين معسكرات الحركة الثلاثة تحظى باهتمام الصحف الاسرائيلية وذلك بالرغم من مرور ثلاثة اسابيع على توقف اعمال مؤتمر الحركة الذي رافقته اعمال العنف وحالت دون استمراره.

وقد نشرت صحيفة «هاآرتس» مقالا افتتاحيا عن الانقسام في «حيروت» التي يتزعمها شامير ارنس، وارييل شارون ودافيد ليفي جاء فيه : رغم المفاوضات من الفئات الثلاث فان كلا منها متمسك بمطالبه. فاسحق شامير لا يكتفي بأن يختاره المؤتمر من جديد رئيساً للحركة، بل يطلب من الجميع الاعتراف به زعيماً حقيقياً للحركة، اي انه يطلب اختياره ايضا رئيساً لادارة الحركة، الأمر الذي يعارضه دافيد ليفي واريبل شارون. وشارون يسعى لأن يصبح رئيساً لسكرتارية هذه الحركة وهو منصب يخصصه معسكر شامير ـ ارنس لموشيه كتساب.

واضافت الصحيفة ان مشكلة حيروت آخذة في التعقيد وذلك نتيجة للرواسب السلبية الناجمة عن المؤتمر من جهة ونتيجة لعدم وضوح حجم قوة كل معسكر من جهة اخرى. فشارون يدعي بأن كل معسكر يسيطر على ثلث الحركة وبناء عليه يجب تقاسم المناصب المركزية في حيروت في حين يدعي شامير ـ ارنس بأن معسكرهم يحظى بتأييد نصف اعضاء المؤتمر.

واستطردت الصحيفة تقول هناك من يدعي بأن شامير يستطيع الانتظار، فالاتفاق على التجمع يضمن له منصب رئاسة الحكومة ابتداء من تشرين الاول القادم، وسينضم خصومه اليه في نهاية الأمر وسيلبون رغباته خوفاً من توفير ذريعة للتجمع تمكنه من التهرب من تطبيق اتفاق التناوب، ولكن شامير معني من جهة ثانية باقرار اتفاق الاتحاد مع الحزب الليبرالي بأسرع وقت ممكن، ولا يجوز اقرار هذا الاتفاق دون عقد مؤتمر «حيروت». واتفاق الاتحاد مع الليبراليين يثير الخلافات داخل الحركة. ودافيد ليفي يعارض الاتفاق مع الليبراليين اذا ما اتاح هذا الاتفاق للجميع ان ينتخبوا جميع اعضاء قائمة المرشحين للكنيست، ويدعو ليفي الى عدم الموافقة على تخصيص حصة ثابتة لليبراليين في التكتل، كما تعهدت حيروت من قبل.

ومضت الصحيفة بالقول ان استمرار التشرذم في «حيروت» من شأنه ان يعزز حجة حزب العمل بأن «حيروت» الحالية تختلف عن حيروت التي تم الاتفاق الائتلافي معها عام ١٩٨٤ ففي ذلك العام لم يشك احد في ان اسحق شامير سيحل محل شمعون بيريز. أما اليوم فهناك شكوك في صحة هذا الأمر.

اتجاهات الصحف العالمية

● لا تزال الصحف البريطانية تتابع في عناوينها الرئيسية الانفجار الذي حدث في الطائرة الامريكية والتحقيقات الأولية التي بدأت في اثينا وروما والقاهرة لمعرفة الجهة المسؤولة عن زرع تلك القنبلة. وكانت «التايمز» هي الوحيدة التي خرجت على اجماع الصحف الجادة فتناولت خبرا محليا عن تطورات اضراب المعلمين في البلاد.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية في الصفحات الاولى، ومن اهم هذه العناوين العرض الذي تقدمت به شركة ديكسون للكاميرات والسلع الكهربائية لشراء شركة المتاجر المشهورة وولورث بمبلغ ١٨٠٠ مليون جنيه وتجدد الاضطرابات في ايرلندة الشمالية.

● ومن الصحف الامريكية اختارت «وول ستريت جورنال» تطورات التحقيق في حادث انفجار طائرة الخطوط الجوية العالمية (تي.دبي.ايه) في عنوانها الرئيسي. الا ان اعلان حكومة كورازون اكينو ان الفيليبين سترفع قضية جنائية ضد ماركوس في الولايات المتحدة كخطوة اولى لاسترداد الأموال التي نهبها كان أهم خبر في كثير من الصحف الأخرى.

● ونقلت «هيرالد تريبيون» نبأ المساعي التي بدأت تبذلها الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة من اجل تجنب الدخول في حرب تجارية بين الطرفين، كما تابعت تطورات الأوضاع وتجدد الاضطرابات والمظاهرات في جنوب افريقيا.

● ومن اخبار «نيويورك تايمز» اعلان بعض المسؤولين في هندوراس ان الادارة الامريكية حاولت استغلال الاوضاع على الحدود بين هندوراس ونيكاراجوا وتهويل العملية التي قامت بها قوات نيكاراجوا ضد المتمردين النيكاراجويين الذين يؤيدون الولايات المتحدة.

«نيويورك تايمز»: الصناعات الكيماوية

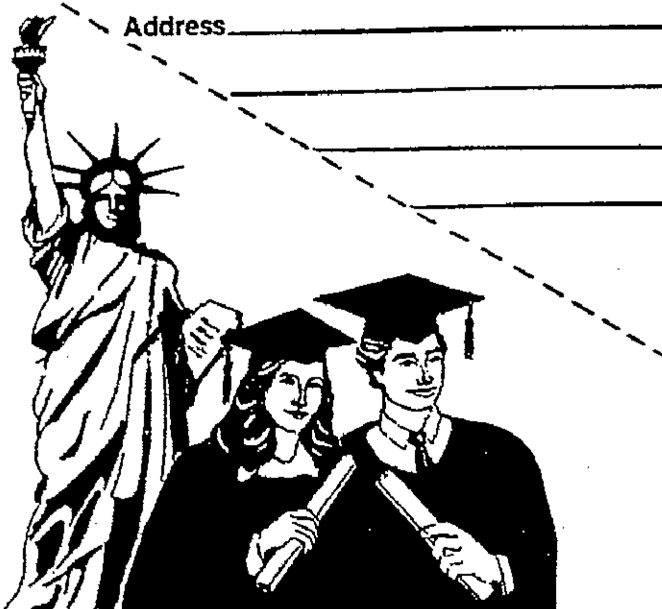
تساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها ما الذي حصل في شركة يونيون كاربايد. فقد انتقلت الشركة من اسوأ حادث تشهده الصناعة في التاريخ عندما تسرب الغاز السام في مصنعها بمدينة بوبال الهندية عام ١٩٨٤ الى تحمل اضخم غرامة تفرضها سلطة السلامة الامريكية على اي شركة.

إذ ان السلطة غرمت الشركة مبلغ ١٤٠٠ مليون دولار بسبب ارتكابها اكثر من مائتي انتهاك لقواعد السلامة في مصنعها بغرب فرجينيا. وتقول السلطة ان الشركة عينت موظفين لشم غاز الفوسجين بعد ان اشارت اجهزة الانذار الى تسرب الغازات في المصنع.

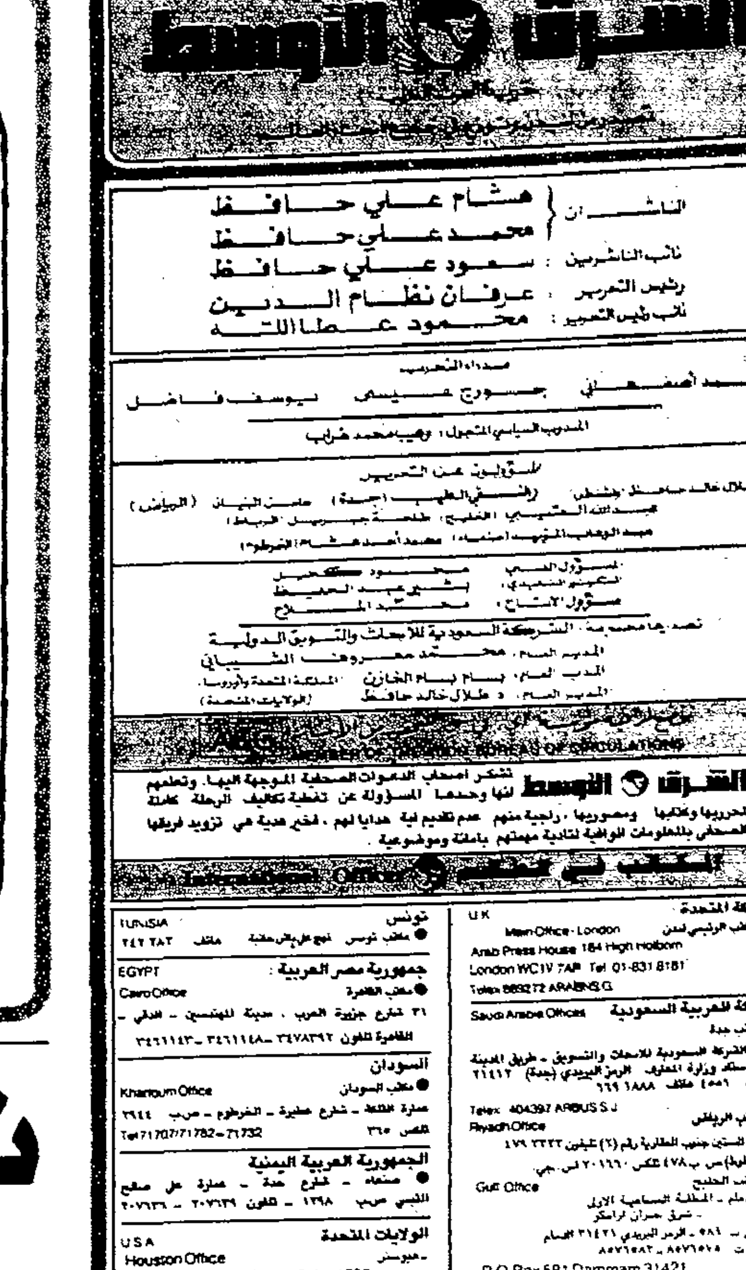
وقالت الصحيفة ان الفوسجين هو غاز الخردل الذي استخدم في الحرب العالمية الأولى يعتبر من اشد انواع الغازات الصناعية خطورة. ومن الغريب ان يونيون كاربايد لم تتعلم من خبراتها السابقة. اذ ان تسرب الغازات السامة في مصنع بوبال ادى الى مقتل الفي شخص.

وبعدئذ اكدت الشركة للكونجرس الامريكي انه لم يكن هناك ادنى احتمال بوقوع مثل ذلك الحادث في مصنع غرب فرجينيا. ومع ذلك حدث التسرب في المصنع نفسه في شهر آب (اغسطس) الماضي مما ادى الى اصابة ١٢٩ شخصا بجروح.

وعندما بدأ التحقيق في الحادث تبين ان الشركة انتهكت خمسة وخمسين قانونا للسلامة. ومع ان مسؤولي يونيو كاربايد ينفون تلك الاتهامات فان المسألة برمتها تشير الى ان مشكلة السلامة ربما تتجاوز شركة يونيون كاربايد لتشمل غيرها من الشركات.







الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

المدير السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤول الفني: محمود كحيل

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة — U.K. — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 888272 ARABNS G.

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS S.J — Riyadh Office — Gulf Office — P.O Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO — Rabat Office — Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office

السودان — Khartoum Office — Tel 71707/71782 – 71732

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة — USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex: 897 063 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: غرو بوك ليمتد ـ باريس: ايف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشــرق الأوسط

لعبة الأمن

اكد شهود العيان العرب القادمون من الارض المحتلة ما سبق أن تردد خلال الاسبوعين الماضيين من أن حشوداً عسكرية إسرائيلية تتحرك بصورة غير عادية باتجاه منطقة الجولان وشمالي فلسطين المحتلة.

ورغم أن المسؤولين في الكيان الصهيوني وفي مقدمتهم اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي لم يخفوا الهدف من هذه الحشود مشيرين الى إحتمال وقوع مواجهة شاملة بين إسرائيل وسورية الا أن تصريحات شهود العيان العرب تؤكد أن المواجهة ليست مجرد احتمال خاصة وانهم شاهدوا حاملات جسور مائية ترافق طوابير الدبابات الاسرائيلية.

وزاد من هذا الواقع أنباء المناورات العسكرية الواسعة النطاق التي يجريها جنود الاحتياط في اسرائيل التي أكد القادمون من الارض المحتلة أن الاوضاع السائدة فيها حاليا شبيهة بالأوضاع التي سبقت العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢.

وسواء بقيت المواجهة مجرد إحتمال او تحولت الى حقيقة فالمؤكد من منطلق كل هذه الأحداث أن اسرائيل تتحرك عسكرياً وحركتها تحمل معنى التهديد وتهديدها يعكس إصرارا على القيام بعدوان جديد.

ولا شك أن الرئيس السوري حافظ الأسد كان واضحا في تأكيده قبل أيام أن سورية مستعدة لأي إحتمال وأن سورية جيشا وشعبا ستواجه أي إعتداء على أراضيها. وهي قادرة على ردع أي مخطط صهيوني جديد.

واذا كانت إسرائيل تتطلع لغامرة عسكرية جديدة بدعوى حماية ما تسميه بأمنها فانها هذه المرة ستدفع ثمنا باهظا يفوق بكثير ما تكبدته في اعتداءاتها السابقة وخاصة عدوانها على لبنان بعد أن انكشفت تماما لعبة الأمن الاسرائيلية.

«روح جنيف» ـ إلى أين؟

اعتبر بعض المراقبين الغربيين دعوة الزعيم السوفياتي جورباتشوف للرئيس ريجان للاجتماع به في أي مكان وموعد في أوروبا للحديث عن حظر التجارب على الاسلحة النووية جهد دعائية لاستمالة الراي العام، خصوصا في اوروبا الغربية، وتعبيرا من يأس السوفيات من القدرة على مواجهة السياسة الخارجية التي تتبعها إدارة ريجان، ومحاولة لتأخير اجتماع القمة الذي اتفق جورباتشوف وريجان على عقده في الولايات المتحدة هذه السنة.

لقد رفضت واشنطن اقتراح جورباتشوف موجهة إليه الاتهامات السابقة الذكر. ومع ذلك فقد اعلنت موسكو ان اقتراح جورباتشوف الأخير لا يعني العدول عن فكرة عقد اجتماع قمة في الولايات المتحدة.

وقد علق مراقبون غربيون على محاولة جورباتشوف استمالة الرأي العام الاوروبي الغربي بتساؤلهم عن سبب المضي في مثل هذه المحاولة بالرغم من ان الاوروبيين الغربيين انتخبوا في السنوات الأخيرة حكومات أيدت نصب صواريخ كروز وبيرشنج الامريكية في اراضيها خلافا لتحذيرات موسكو.

ويقول اولئك المراقبون انه عندما أعلن السوفيات من جانب واحد توقفهم عن اجراء تجارب نووية لمهلة من الزمن، كانوا قد أكملوا لتوهم سلسلة من التجارب على أحدث صواريخهم، ولذلك فإن خطوتهم تلك لم تكلفهم شيئا. أما الامريكيون ـ كما يقول مسؤولان في واشنطن ـ فقد كانوا ولايزالون في مرحلة اجراء تجارب نووية لا يستطيعون التوقف عنها.

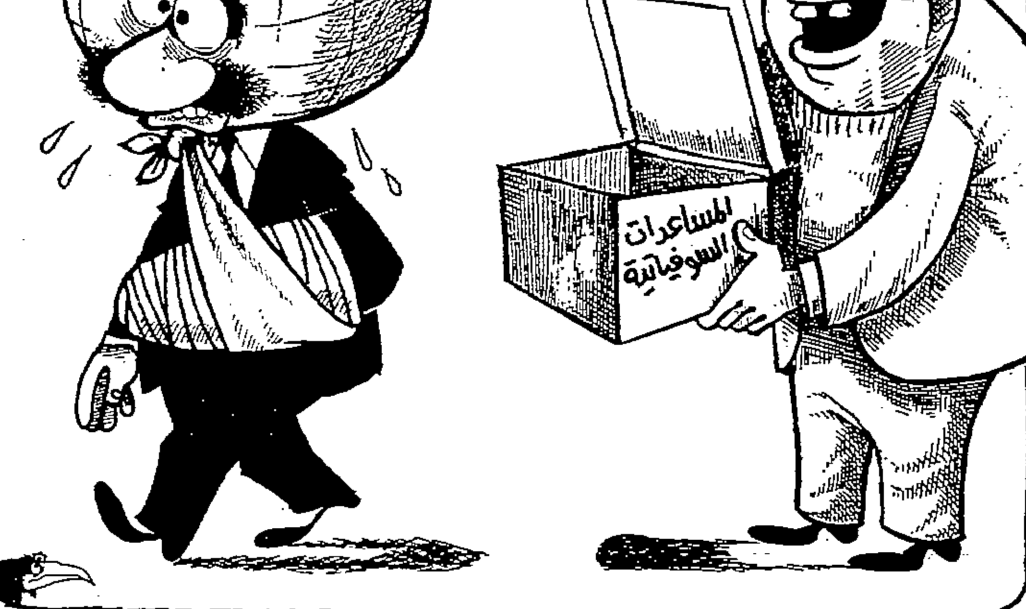
البديل الوحيد للاتهامات المتبادلة علنا بين موسكو وواشنطن هو إدراج مقترحات حظر التجارب النووية على جدول أعمال اجتماع قمة للدولتين العظميين يشمل إيضا مناقشة تخفيض مختلف انواع الاسلحة النووية.

ويبدو الآن ان جورباتشوف يشك في جدوى عقد لاجتماع قمة مع ريجان في الولايات المتحدة طالما لم يكن متأكدا مسبقا من امكانية زحزحة الرئيس الامريكي عن تمسكه بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم). فقد كان هذا هدف الزعامة السوفياتية في اجتماع القمة في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع تحمل كلفة التصدي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية بتمويل برنامج مماثل أو مضاد، وذلك لأن اولويات نفقاته لاصلاح الوضع الاقتصادي وتعزيز ترسانة الاسلحة التقليدية.

وبينما تقدم ادارة ريجان على تطبيق سياسة «نشيطة» في مجال مجابهة السوفيات والتنافس معهم في انحاء مختلفة من العالم، فإن من المستبعد ان يوافق السوفيات على عقد اجتماع القمة المتفق عليه مع الامريكيين في موعد قريب. وهكذا يتلاشى ما سمي بـ «روح جنيف».







توقعات للإقتصاد السعودي

بقلم: د. وليد عرب هاشم

لا بد من توفر عدة عوامل اساسية لنمو وتطور اي اقتصاد، ومن اهمها الموارد المادية والمالية والبنية الاساسية والكوادر البشرية المؤهلة والسوق المجهزة بما يحتاج اليها من هيكل اداري وانظمة تشريعية وسلطة تنفيذية..

ولقد سبق ان تحدثنا عن الوضع المالي للسوق السعودية واشرنا الى ما تحتويه من ثروة ضخمة ممثلة في ارصدة تتعدى مئات البلايين وفي مخزون هائل من النفط يفوق ما لدى اي دولة اخرى..

وبالرغم من التذبذب الحالي في اسعار النفط الا ان من المتوقع ان يستمر الطلب على هذه السلعة بحيث تظل سلعة ثمينة ومصدراً مهماً للثروة ممكنا استخراجه من الارض وتحويله الى ارصدة مالية الى ما شاء الله..

وتحدثنا في موضوع سابق عن الموارد المادية والبنية الاساسية التي توفرت في المملكة العربية السعودية كنتيجة لعدة سنوات من الانفاق الحكومي الضخم، والذي ادى الى توفير الخدمات والمرافق الحديثة والتي تعمل كقاعدة اساسية لبناء واستمرارية الاقتصاد الوطني..

ولكن هذا البناء يحتاج الى «مواد خام» او «لبنات» للنمو فمثلا نحتاج الى القدرة والرغبة على الاستثمار والقدرة والرغبة على الانتاج، والسوق المهيأة لتقبل هذا الاستثمار والانتاج فهل ترى تتوفر هذه العوامل في السوق السعودية بدرجة تسمح باستمرارية نموها وتطورها؟ هل تستطيع السوق السعودية ان تصمد بل وتتطور بعدما انقضت «طفرة» النفط؟

دعونا نقف لنتطلع الى المستقبل وما عندنا من توقعات للاقتصاد الوطني، فالى أين الاتجاه وعلى ماذا التركيز؟ لنرى ذلك يجب ان نراجع دفاترنا ونحسب ما لنا وما علينا..

«الموارد البشرية»

صدق من قال ان اهم واجدى استثمار هو في العامل البشري، فالتقنية اولا واساسا مبنية على الافراد وبنموهم يكمل الشرط الضروري لنمو اي مجتمع.

فان لم يكن الفرد مستعدا او متقبلا لخدمة مجتمعه فانه سيعمل على هدم او تخريب ما يقدمه الاخرون وبذلك لن يكون هنالك اي نمو وانما دوران في حلقات مفرغة.

والعكس صحيح عندما يعمل الافراد سويا لصالح المجتمع، هنا نجد اثراً كبيراً ومستمراً لأي جهد او انفاق مهما بلغت ضآلته، والامثلة على ذلك كثيرة ومن اهمها ما حدث في الجزيرة العربية قبل وبعد الاسلام، فهذه المنطقة لم تتغير طبيعتها او مواردها او حجم ثرواتها، وهؤلاء الاشخاص ظلوا ولكن التغير الذي حدث كان في نفوسهم وانعكس على اعمالهم وادت العقيدة الجديدة الى زلزلة مجتمع «الجاهلية» الممزق الضعيف وقلبه الى مجتمع «الاسلام» هكذا عندما نمت النفوس وتحضرت استطاع المجتمع المتفكك والمنحل ان يتحول الى قوة عظمى دمرت امبراطوريات الفرس والروم وقادت حضارات العالم وطورتها..

وهذا مثال جيد على اهمية تنمية وصلاح الفرد الذي هو اساس قوة المجتمع، وهكذا يجب ان يكون التركيز على تهذيب وتنمية وتعليم الافراد..

وعندما ننظر الى المجتمع السعودي المعاصر نجد ان تنمية الفرد كانت ولاتزال تحظى باهتمام وعناية كبيرة فالتعليم والتدريب يوفر مجانا لكل فرد وفي كل المراحل من اول سنة ابتدائي الى الدراسات العليا، وليس فقط التعليم مجانا، بل تصرف للطلبة مكافآت لقاء تفرغهم للعلم، وهذا ما يندر في أية دولة اخرى ولكن نجده حقيقة عامة وواضحة في المملكة ويشمل هذا المعاهد المهنية والتي تقبل الطالب وتوفر له المسكن والملبس وتصرف له مكافأة شهرية ومكافأة عند التخرج وشهادة عمل لمهنة حديثة «كالنجارة» أو «الحدادة» او غيرها يكسب بها ويستفيد ويفيد..

ولا تقتصر العناية بالافراد على التعليم والتدريب بل تشمل ايضا الرعاية الصحية والاجتماعية وتأهيل العجزة والمعوقين وكل هذه مجالات تنفق عليها الدولة الكثير وبذلك تساهم في نمو المجتمع مباشرة، فالدولة هي التي قامت بالعبء الاكبر لتأهيل وتنمية مواهب الافراد وتهيئتهم للتطور الاقتصادي بدلا من القطاع الخاص او السوق..

ولنرى كيف يتم هذا الدعم لنفترض ان السوق بحاجة الى «سباك»، ليتم توفير هذه المهنة محليا لا بد ان يتفرغ احد الاشخاص لاتقانها، وهذا يستلزم نفقات لتفرغه ولتعليمه وللادوات التي يستعملها وكلها نفقات إن تحملها هذا المتدرب شخصيا فسوف تعوق من توفير هذه المهنة وترفع من أجرها في السوق بسبب التكلفة المالية لتوفيرها ولكن عندما تتحملها الدولة وتوفر هذه المهنة «جاهزة» بعدما دربتها فان السوق تحصل على سلعة بدون أن تدفع اجرة تحضيرها..

وهذا شيء مهم خصوصا ان طبقنا المثل على مهنة «طبيب جراح» والتي تحتاج الى اكثر من عشرين سنة من الانفاق المتواصل لتوفيرها ولو اراد القطاع الخاص ان يتكلف هذا الانفاق لوجد العبء كبيراً والتكاليف مرتفعة وبذلك فتحمل الدولة لهذا العبء يمثل دعما للقطاع الخاص.

ومن المتوقع ان يستمر هذا الدعم ويستمر التركيز على التعليم والتدريب والتأهيل ولا نتوقع الا مزيداً من الانفاق والاهتمام بمجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية ولكن هنالك بعض النقاط التي يجب مراعاتها، فلخدمة الاقتصاد ونموه يجب ان يتفق التعليم مع متطلبات الاقتصاد وان نحرص ان لا يتكرر هنا ما حدث لكثير من الدول التي سبقتنا ووجدت فجوة بين مؤسساتها التعليمية ومتطلبات اقتصادها..

فمثلا نرى في بعض الدول اعدادا كبيرة من خريجي بعض التخصصات الجامعية عاطلين عن العمل، وفي نفس الوقت نجد حاجة لتخصصات اخرى مثل الطب او انواع من الهندسة وتعاني من نقص في هذه المجالات، وهذا بالطبع مثال لسوء التوزيع واهدار للموارد يجب ان نتفاداه..

وهنا يأتي دور هيئات او وزارات التخطيط لتوافق ما بين احتياجات اقتصادنا النامي من المهن والكفاءات المختلفة وما بين السياسات التعليمية لتوفير هذه الاحتياجات، وبذلك نتعلم من اخطاء الذين سبقونا تجربة في هذا المجال ونتجنب اهدار الموارد بتخريج من لا حاجة لنا بهم..

«الهيكل الاقتصادي»

من اكبر عوائق التنمية في معظم دول العالم هو التدخل الحكومي في كل صغيرة وكبيرة للقطاع الخاص، فتعدد الانظمة والقوانين واختلاف الاستثمارات والتواقيع والتصاديق وتعارض الصلاحيات والتراخيص وغير ذلك من عراقيل وروتين تثقل القطاع الخاص وتعيق نشاطه وتكبل حركته..

هذه كلها تكاليف وجهود يتحملها رجل الاعمال مما يجعله يفكر الف مرة قبل الخوض في اي مشروع فحتى وان لم يكن هنالك اجراء حكومي يحد من هذا العمل الا انه يمكن بكرة يطلع، والله اعلم حتى قد يكون بأثر رجعي!

وبالطبع فان الروتين يؤثر على الاقتصاد ويؤدي الى الركود وعندنا امثلة من واقع الحياة لاقتصاديات دول كانت متطورة وذات مكانة مرموقة في التجارة الدولية ثم ادى تدخل الدولة والروتين ليرفع من التكلفة ويعوق النشاط ويمنع الابتكار والتحديث فانقلبت المشاريع الناجحة الى فشل وانحسر الاقتصاد وتقلص، والدولة التي بالامس صدرت المنتجات اصبحت اليوم مستوردة لها..

وهذا الجو الروتيني منعدم في الاقتصاد السعودي والذي يتمتع بدرجة كبيرة من الحرية وتركت له الدولة المجال مفتوحا لاستيراد ما شاء وتصدير ما شاء وتصنيع ما شاء والاستثمار اينما شاء، فلا نرى اي نوع من القيود على تحركات رأس المال وعوامل الانتاج ولا على مجالات الاستثمار، بالعكس فالدولة تعمل على تسهيل هذه التحركات وتشجيعها..

وحرية السوق عامل أساسي لنموها وتضوجها لذلك يقتصر دور الدولة على التنمية والتشجيع وتوفير الاطار الصحي للتعامل وما يشمل ذلك من محاربة الغش او منع المنافسة غير المفيدة..

ولنأخذ بعض الامثلة على ذلك ومنها انعدام القيود على عمليات خروج او دخول الثروات مثل العملات او المعادن الثمينة فان شئت ان تخرج باكياس من ذهب فلن يتعرض لك احد الا موظف الخطوط لدفع اجرة «وزن زائد»!! فالذهب ثقيل الحمل..

ولا توجد في الاقتصاد السعودي ضرائب على الدخل وهذه ميزة تندر في اي اقتصاد اخر ولها مردود جيد لانها تشجع على العمل والنشاط وتكاد تنعدم هنا الرسوم الجمركية، وهي عادة لا تفرض بنسبة كبيرة الا عندما يطالب بها رجال الاقتصاد انفسهم لحماية انتاجهم الوطني.

فبالفعل الاقتصاد السعودي ينعم بحرية كبيرة، ولعل هنالك من يطالب بحدها او توجيهها بحيث تمنع الدولة الاستثمارات في مجالات معينة اكتفينا منها وتوجيهها الى مجالات اخرى، ولكن ارى ان الحرية الاقتصادية هي من اهم ميزات السوق السعودية ومن اهم اسباب نشاطها وتفاعلاتها المستمرة وتطورها..

وبما ان الدولة متمسكة بمبدأ حرية السوق فمن المتوقع ان يستمر هذا النشاط والنمو، خصوصا وان ذلك يحدث في أحضان الاستقرار والامن الذي تحظى به المملكة العربية السعودية..

بالطبع يصعب على اي شيء ان ينمو بدون الاستقرار، وهذا ينطبق على الاقتصاد كما ينطبق على أي شيء اخر والامثلة على ذلك كثيرة..

فلا شك ان الاحداث التي جرت في جمهورية مصر العربية وان كانت احداثا عابرة ونأسف لها الا انها بالتأكيد انعكست على صناعة السياحة والتجارة للاقتصاد المصري هذا عدا الخسائر المباشرة بسبب التخريب والتدمير.

ولا نتوقع للاقتصاد الا الانحسار عندما ينعدم الامن او الاستقرار، فكما يردد الكثيرون فان «رأس المال جبان»، وان كنت لا أؤمن بهذا المثل فانه يعطي صورة جيدة للاستثمارات، فـ «تحويشة العمر» دائما باحثة عن الامان وهاربة من اي تهديد وهذه الاستثمارات شيء ضروري لنمو اي اقتصاد، وسيتأثر كثيراً لو هربت منه.

ولكن باعتراف الجميع فالمملكة العربية السعودية تنعم والحمد لله باستمرارية في انظمتها واستقرار في اوضاعها يندر في العالم باسره وعندما نضيف هذا الامن والاستقرار الاجتماعي الى عامل الحرية الاقتصادية المتوفرة ايضا نجد مناخا او هيكلا مشجعا لنمو اي اقتصاد..

«القطاع الخاص»

عندما تحدثنا سابقا عن فترة «الطفرة» اشرنا الى انها ادت الى نشاط كبير والى دخول الكثير الى مجالات مختلفة من الاعمال والى قيام مؤسسات تجارية عدة وكانت من نتائج تلك الفترة انتشار الوعي الاقتصادي واكتساب الخبرة الادارية فالسنوات العديدة من الانفاق الحكومي المستمر نجحت في تحويل الاقتصاد السعودي البسيط الى اقتصاد حديث يحتوي على مهارات عديدة وامكانيات متعددة اجتذبها اليه او اكتسبها بالممارسة والاحتكاك مع اقتصاديات العالم ومع من سبقونا..

وهذه الامكانيات التي اكتسبها الاقتصاد الوطني دخلت الان في مرحلة التنافس فيما بينها ومع الشركات الاجنبية مما يؤدي الى تشجيع الجيد واختفاء الرديء وتدريجيا الارتفاع بمستوى الانتاجية والكفاءة الوطنية..

وربما ادى هذا التنافس الى الشعور بان السوق اصبحت «صعبة»، ولكن الاحصائيات تدل على العكس فحركة النشاط ارتفعت في معظم قطاعات الاقتصاد القومي ولا نستثني الا قطاع النفط وقطاع الانشاء وكلاهما له ظروف معينة..

فالانخفاض في قطاع النفط ليس نتيجة للاوضاع المحلية او عدم القدرة على الانتاج، ولكن يخضع نشاط هذا القطاع للظروف العالمية والتزام السعودية بقرارات منظمة «اوبك» واما قطاع الانشاء فلقد هبطت الحركة فيه بعض الشيء لاسباب تحدثنا عنها سابقا، ولكن حتى هذا الانخفاض لم يكن بالشيء الكثير ولم يتعد نسبة ٨٪ خلال السنة الماضية.

اما بقية القطاعات الاقتصادية مثل الصناعة والزراعة والتجارة والمواصلات وغيرها فهي مازالت في نمو وهذا ما تثبته احصائيات السوق، وهذا النمو والتنافس في مصلحة الاقتصاد لان الوحدات المنتجة ستحاول بشتى الطرق ان تجتذب المستهلك، وهذا يدعوها لترتفع بجودة وكفاءة الانتاج لاعطاء خدمة افضل بسعر اقل..

لذلك فان الانخفاض في الاسعار قد يكون ظاهرة صحية لم تنتج عن انخفاض الطلب او الركود ولكن كانت نتيجة لارتفاع العرض او الانتاج اي انها دليل على «تطور» الاقتصاد وليس على «تدهوره»..

وبما اننا دخلنا في مجال الاحصائيات فدعونا نلتفت الى ارقام اخرى صدرت عن مؤسسة النقد السعودي وتشير الى ان القطاع الخاص يمتلك ارصدة بنكية تزيد عن ١١٤ بليون ريال، وبالطبع هذا الرقم لا يأخذ في الاعتبار الحسابات في البنوك الاجنبية او الاموال التي لم تودع في البنوك اصلا، وكلاهما قد يفوق المبالغ المودعة محليا..

وعدا عن ذلك فان الاحصائيات تدل الى ارتفاع مقدار «السيولة» او مجموع الادوات المالية في السوق السعودية الى ما يقارب من ١٥٠ بليون ريال، وهذا دليل معاكس اخر للانطباع العام بان «السيولة انخفضت» في الواقع هي لا تظل في ارتفاع مستمر وإن كان انخفض معدل ارتفاعها من الماضي..

وفوق هذا فان الدخل القومي، او مجموع دخول الافراد والمؤسسات والدولة كان حوالي ٣٨٢ بليون ريال للعام الماضي وكل هذه مبالغ ضخمة تجعل السوق السعودية مجالا خصبا وأرضا غنية لكثير من الانشطة الاقتصادية..

«القطاع الحكومي»

واخيرا ولكن ليس اخرا، يجب ان لا ننسى دور الدولة، صحيح ان من اهدافها ان تعطي القطاع الخاص دورا اكبر ولكن هذا لا يعني انسحابها من السوق بل ستظل الدولة كأهم عامل في الاقتصاد القومي فهي اكبر مستثمر، واكبر مستهلك، واكبر منتج والدولة مصدر لدخول اكبر عدد من الاشخاص في الاقتصاد السعودي، فالدولة تنفق سنويا ما يوازي ٢٠٠ بليون ريال وهذا يفوق نصف اجمالي الانتاج او الدخل القومي وعدا عن الدور المباشر للقطاع الحكومي فانه ايضا يلعب دوراً غير مباشر في تشجيع وتوجيه ودعم القطاع الخاص. وهنا تستعمل الدولة عدة وسائل ومن اهمها صناديق التنمية، ولهذه الصناديق اصول تفوق ١٨٠ بليون ريال، او ما يوازي رأس مال الصناديق التي انشأتها ومولتها الدولة، وبالطبع هذه الاعتمادات الضخمة ستظل تحت تصرف القطاع الخاص ولتمويله، وحتى ان لم نضف اليها شيئا فهي مبالغ تفوق مجموع اصول جميع البنوك التجارية في المملكة وتدور ما بين المقترض الجديد والمسدد القديم وبذلك تساعد على توفير الفرص ودورات عجلة الاقتصاد الى ما شاء الله.

وبالرغم من اهمية هذه الصناديق فهي لا تعدو عن كونها احدى وسائل الدعم الحكومي وغيرها الكثير من الاستثمارات المتخصصة والارشاد في المجالات الزراعية والصناعية، والدعم للانفاق الاستثماني، والمدن الصناعية والمواصلات المخفضة وغيرها من الوسائل والتي تستمر الدولة في توفيرها..

«الخلاصة»

المملكة العربية السعودية بلد غني يحتوي على ثروة ضخمة من الارصدة المالية والمواد الخام التي من الممكن تحويلها الى ارصدة مالية..

ولقد استغلت الدولة هذه الثروة لبناء قاعدة حديثة من المرافق والخدمات تؤهل نمو اقتصاد متقدم ونشط.

وعلى هذه القاعدة الاساسية نتوقع استمرار نمو الاقتصاد وذلك لتوافر عدة عوامل بناءة ومشجعة ومنها الكوادر البشرية والتي تخرج سنويا بارقام متصاعدة ومنها الاستمرار والامن ومنها الهيكل الاقتصادي الحر ومنها القدرات والوحدات الانتاجية والاستهلاكية التي توفرت على مدار السنوات الماضية في القطاع الخاص..

لهذا يبدو ان الاقتصاد السعودي بما اتصف به من مميزات وما ينعم به من مناخ وما يناله من اهتمام ودعم من الدولة سيستمر في نمو وان تعرض لتحديات او تقلبات وهذه امور يواجهها كل اقتصاد وهي تحديات يستطيع ان يتغلب عليها الاقتصاد السعودي..

ولكن قد يختلف النمو المتوقع مستقبلا عن مراحل النمو السابقة ففي الماضي كنا نواجه ضغط طلب وبناء الاساسيات وإيجاد القدرة الانتاجية، أما الان فلقد نمت هذه القدرات وانتهينا من الكثير من الاساسيات وبذلك يتحول التركيز الى الجودة والانتاجية والتنافس والتنسيق، ولندع هذا الحديث لمجال اخر..

يوميات

أحمد بهاء الدين

انتخابات السودان وكيف تنجح الديمقراطية

تجري الانتخابات العامة الآن في السودان، لأول مرة منذ ستة عشر عاماً.

ونحن بالتاكيد مع كل خطوة تقود السودان إلى الديمقراطية والاستقرار معاً، وذلك بان تكون تلك الديمقراطية قابلة للاستقرار والاستمرار، عن طريق قدرتها على الاستجابة لتطلعات الناس، وتعويض ما اهدر من وقت ومال من عرق الشعب السوداني.

وفي حالة السودان: على العين والراس وجود ثلاثين حزبا سياسيا تتصارع في الانتخابات العامة، ولكن ليس متصورا ان يصل الى المجلس التأسيسي اكثر من ثلاثة او خمسة احزاب، وبالتالي فاول شيء مطلوب هو أن يقبل الجميع نتيجة الانتخابات.. الذي سقط قبل الذي نجح، فلا يعتبر الساقط انه يجب اسقاط البرلمان لانه ليس فيه ـ انما عليه ان يناضل سياسيا بالطرق الشرعية حتى تجيىء ساعة انتخابات أخرى، ومن لا يقبل بهذا المنطق، فلا داعي لأن يتحدث عن الديمقراطية:

فهذه هي الديمقراطية التي يتشدق بها الجميع اليوم!!

ثم انه لا بد ـ لايجاد حياة ديمقراطية جدية ـ من ان تتلخص هذه الاحزاب الثلاثون في ثلاثة او اربعة او سبعة احزاب! وكل حزب في اي بلد ديمقراطي يضم بين جناحيه اكثر من تيار، ولا توجد تلك الروح الفردية التي تهييء لكل فرد ان يكون له حزبه الخاص!

ثم لا بد ان يتفق الجميع على ان الأحزاب لا يجوز لها العمل إلا اذا كانت احزابا سودانية ذات جذور حقيقية في السودان، مهما كان رأيها.

فلا يكون ثمة مجال لجماعات توجه من الخارج وتمول من الخارج، ولا جذور لها في البلاد، فلا يكون لها هم إلا افساد الحياة الديمقراطية.

وهذا بعض من كل.

والجميع يتمنون النجاح لعملية بناء الديمقراطية في السودان من جديد. فالمشاكل التي يواجهها شعب السودان لا يواجه مثلها اي شعب عربي آخر.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مع القارئ العربي العابر بأوروبا!

.. ويواصل الأخ «القارىء العربي العابر بأوروبا» حديثه في رسالته فيقول:

● لقد اكتويت شخصياً بنار هذا التقليد للحضارة الغربية. حاولت ترشيد زوجتي ولكنها عصت أمري، ونبذت نصيحتي. اصطحبتها إلى «الحج» لكي ترى بنفسها يوم القيامة المصغر في موقف عرفات، لكي تحيا في داخلها نوازع الدين واخلاق الاسلام، لكي تتذكر الآية القرآنية: **«وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن، ويحفظن فروجهن»**.. ولكن هيهات!

● إن زوجتي مازالت مصرة على اقتناء الغالي والرائع من الفساتين. وهي لا تصلي ولا تذكر الله، فهل أطلقها؟ مع ان لي منها اطفالا صغارا. لقد اصبحت في صراع مع الحياة، في حالة استنفار ضد المجتمع... المجتمع الذي لا يعرف الرحمة، المجتمع الذي فقد كل القيم والمبادىء والاخلاق الفاضلة. إنني أعاني من تمزق في تفكيري، وهموم في قلبي، فأنا كزوج أفكر فيما قاله المدير لزوجتي، وبم تحدث إليها زميلها في المكتب، وكيف بادلته الحديث، وهل ابتسمت له وابتسم لها؟

● وبارك الله في المفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي الذي قال: «إن الحضارة الاوروبية تقف على رجل واحدة، وستنكسر هذه الرجل وتنهار هذه الحضارة التي بهرت الشعوب العربية بشكلياتها دون مضمونها»!

ثم يقص الأخ العربي العابر بأوروبا قصة صديق له فوجىء يوما بزميل زوجته يهتف إليها في وقت يعتقد أن زوجها غير موجود بالبيت، وعندما أخذ الزوج السماعة الأخرى للهاتف سمع حواراً بينهما يخدش وجه الحياء والمروءة والشرف، وأصيب الزوج بصدمة عنيفة، وسأل صديقه: هل يطلقها؟

ويسألني الأخ العربي: ما هو رأيي في أمثال هؤلاء الزوجات اللائي يقمن صداقات أو علاقات مع زملائهن في العمل، وتجري بين الطرفين أحاديث في الهاتف، وغير الهاتف، وربما تقع لقاءات في غفلة الازواج بين زوجاتهم وزملائهن في العمل، وبخاصة إذا اشتدت الريبة في صدور الازواج وأصبحوا في صراع نفسي عنيف على الرغم من دعوى الزوجة أنها علاقة بريئة، وكما قيل: قليل الشك يذهب باليقين، وقليل اليقين يذهب بالشك؟

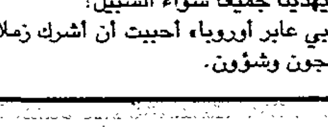
واقف هنا قليلا عن مواصلة حديث «الأخ العربي العابر بأوروبا» لأقول له رأيي فيما سأل عنه. إن وجهة نظري في مثل هذا الموقف: الا يسارع الزوج بالطلاق، فقد تكون زوجته بريئة فعلا، ويكون هذا الزميل هو البادىء بالحوار والحديث معها لاغرائها بحبه وإقامة علاقة غير شريفة معها، ولم تستطع زجره من البداية استحياء من تسرب خبرها إلى الزملاء الآخرين واستبقاء على سمعتها من أن تخوض فيها ألسنتهم.

ولكن مع هذا الأناة والحلم الذي تنصح به الزوج، عليه أن يشتد في مطالبتها بترك العمل في المحيط الرجالي، ولتبحث لها عن عمل في محيط نسائي، فهو مجال أبعد عن الشبهات، وأضمن للحفاظ على الأعراض والأخلاق والحرمات. وان ابت إلا العمل في وظائف الرجال فالطلاق حينئذ أشفى لصدره، وأحفظ لعرضه، وأكرم لسمعته.

وتعود إلى بقية رسالة «الأخ العربي». حيث يقول: جاءتني حفيدتي تقول يا أبي إن أبي ضرب أمي، وأمي ضربت أبي.. فعجبت وقلت لا حول ولا قوة إلا بالله، ورحم الله نساء السلف عندما كانت الزوجة تتعبد وتتهجد، فتستأذن زوجها قبل ذلك: هل لك من حاجة، فاني أريد أن أصلي»!

● يا أخي احمد.. انني قابع في أحد فنادق باريس، وسأنتقل إلى بلد أوروبي آخر، في رحلة عمل، وقد تذكرت قول الله عز وجل: **«فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة، واتبعوا الشهوات، فسوف يلقون غيا»** فاذا كان جيلنا هو الجيل الذي توعده الله بهذا المصير، فلماذا لا يتوب إلى الله؟ وقد قال الله بعد ذلك: **«إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا»**.. لماذا لا يتوب الشباب من الجنسين من مساوىء الحضارة الأوروبية وفي مقدمتها التبرج والاختلاط والابتعاد عن الدين؟ أسأل الله أن يهدينا جميعاً سواء السبيل!

هذه رسالة الأخ «العربي عابر أوروبا» أحببت أن أشرك زملاءه القراء في ما تحدث خلالها من شجون وشؤون.



دعاء اليوم

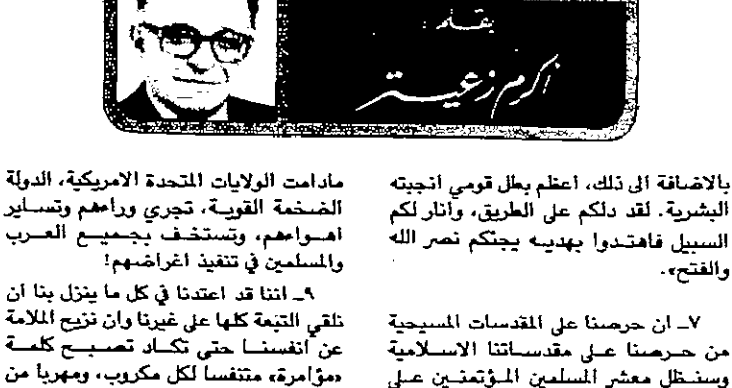
اللهم اجعل خدمة دينك القويم اكبر أهدافنا، وغاية أمانينا. وبارك اللهم جهودنا، ووفقنا الى كل ما يرضيك. اللهم الهمنا الصدق والأمانة، وابعدنا عن الكذب والخيانة، واحشرنا مع الصادقين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا
الفجر	٤,٥١	٤,٤٩	٣,٥٩	٤,٢٠	٤,١٢	٤,٢٤	٤,٣٩	٤,٣٠	٤,٥٢	٤,٠١	٣,٥٢	٤,٣٥	٤,٤٠	٤,١٦	٦,٠٥	٤,٠٠
الشروق	٦,١١	٦,١٠	٥,٢١	٥,٤١	٥,٤٠	٥,٥٤	٦,٠٨	٥,٥٩	٦,١٢	٥,٢٦	٥,٢٢	٥,٥٥	٥,٥٠	٥,٤٦	٧,٣٩	٥,٢٦
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١٢,٣٢	١١,٤١	١١,٤٢	١٢,١٥	١٢,٢٠	١٢,١٣	٢,٠٨	١١,٥٠
العصر	٣,٤٩	٣,٥٣	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,١١	٤,٠٥	٣,٥٨	٤,٠١	٣,١١	٣,١٠	٣,٥٢	٣,٢٠	٣,٥٩	٥,٤٥	[illegible]
المغرب	٦,٣٨	٦,٤٠	٦,٠٣	٦,١٢	٦,١٦	٦,٠٦	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٦	٦,٢٨	٦,٢٤	٦,٢٩	٨,٣٥	٦,١٣
العشاء	٨,٠٨	٨,١٠	٧,٢١	٧,٤٢	٧,٣٥	٧,١٣	٨,٢٢	٨,١٤	٨,١٣	٧,٣٦	٧,٢٦	٧,٥٣	٧,٢٤	٧,٤٩	١٠,٠٤	٧,٣٤

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٣	٤,٤٥	٥,٣٧	٥,٠٨	٥,٢٨	٦,١٧	٥,٢٤	٤,٢٢	٤,٥٠	٥,١١	٥,٠١	٤,٢٤	٤,٥٠	٥,٠٩	٥,٢٤	٥,١٤	٤,٥٧	٥,١٤	٤,٤٩	٥,٤٤	٣,٥٥
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٨	٧,٥١	٧,٠٦	٦,٢٣	٦,٣٠	٦,٥١	٦,٤٢	٦,٠٠	٦,٢٨	٦,٣٤	٧,٠٤	٧,٥٥	٦,٣١	٦,٤٥	٦,٢٥	٧,١٠	٥,٣٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٦	٢,١٩	١,٣٩	٢,٠٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٤٤	١,٣٠	١,٠٠	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,١٠
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٥,١٧	٤,٣٦	٤,٤٧	٥,٠٧	٤,٥٥	٤,٢٦	٤,٥٠	٤,٣٣	٥,٢١	٥,٠٨	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٨	٣,٤٨
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٣	٨,٢٣	٨,٤٥	٨,١١	٧,٣٢	٧,٤٩	٨,٠٥	٧,٥١	٧,٤٢	٧,٥٧	٧,١٩	٨,٢٣	٨,٠٣	٧,٢٧	٧,٣٧	٧,٢٢	٧,٤٤	٦,٤١
العشاء	٩,١٨	٩,١٦	١٠,٠٤	٩,١٢	٩,٥٧	١٠,١٣	٩,٤٧	٩,٠٧	٩,٢٣	٩,٣٩	٩,٢٦	٩,١٢	٩,٢٩	٨,٣٨	٩,٥٧	٩,٣٨	٨,٥٥	٩,٠٣	٨,٥٢	٩,٠٠	٨,١٦

خواطر من وحي الاسراء



بقلم: أكرم زعيتر

يوم الاسراء هو يوم القدس.

يوم الاسراء في تقويم الايمان. وفلك العقيدة تسجيل «الهي» و«تطويب» رباني لبيت المقدس في سجل الاملاك الاسلامية و«ديوان» الاراضي المحمدية، ويسألونك عن الصك والسند، فخذ الكتاب بقوة ورتل في «الاسراء» قول الله، وسبح لمن اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، وآمن فعالا لا قوالا، جاهدا لا قاعدا، معدا مستعدا أن القرآن هو الصك الالهي اذا وعيته وتدبرته، ورعيته واستهديته فانه ينكث ما ينسجون، وينقض ما يحوكون.

والاسراء توكيد لقدر القدس وجلالة فلسطين وايحاء بأنها مفتاح الجزيرة وعتق البلاد العربية او هو توثيق ازلي بين القدس والكعبة، او بين المسرى والمطاف.

نعم أن يوم الاسراء هو يوم بيت المقدس. ومما يروى عن ابن عباس: «ان بيت المقدس بنته الأنبياء، وعمرته الانبياء، وما فيه موضع شبر إلا وقد صلى فيه نبي وقام عليه ملك».

ولست اتحدث في مقالي عن فضائل القدس وعروبتها وأهميتها عقيدة وسياسة وحضارة فهذا مما ألفت فيه المؤلفات، وقدمت المذكرات، وبحثته المؤتمرات، ورفعته وفودنا الى المحافل الدولية، وأنا ما عرفت قضية واضحة بينة يواتيها المنطق السليم وتدعمها الحجة البالغة، مثل قضيتنا. ولكن الادلة المنطقية، كما علمنا التاريخ والتجارب، لا تكفي لقرع الظلم واحقاق الحق كما ان كلمات العدل والحق والانصاف لا شأن لها في قاموس السياسة الا اذا شفعت بالقوة والمقاومة وارادة الجهاد والتأثير في المصالح.

ولكنها خواطر تتثال علي في هذه الذكرى ومناسبتها اسكبها بيانا أبثه من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد:

١- في هذه الذكرى اراني ارجع لنفسي واغمض عيني لارى بمخيلتي واتمثل في خاطري كيف دخل سيدنا عمر بن الخطاب القدس بعد اعطائه البطريرك صفرونيوس عهد الأمان، وكيف راح يبحث عن مكان سجود رسول الله ويشرع واصحابه من صناديد الاسلام في تنظيفه، واسمع باذن الخيال بلالا مؤذن رسول الله يؤذن فيصلي وراء عمر اصحاب محمد وتلاميذه: خالد ومعاوية وابن عوف وابن العاص وابو عبيدة وعبادة وابن عباس وشداد وابو ذر وابو هريرة.. واكاد أتبين تلك المرأة المجاهدة «جهينة» ام الدرداء تصلي وراء عمر، هذه السيدة التي عرفت ببرها بالفقراء تقضي نصف العام في القدس والآخر في دمشق.

٢- وأراني في يوم الاسراء اتلو في سورة «الاسراء» قوله تعالى: «وكل انسان الزمناه طائره في عنقه، ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك، كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا». تلك هي تبعة المسلم، ومن التبعة ان يذود عن الاقصى، فإذا لم نذد عن الاقصى، وما بارك الله حوله. ولم نكن اهلا لسدانته جحدنا نعمة الله علينا وفرطنا في امانة محمد وميراث عمر وكنا الاخسرين في الدنيا والآخرة.

٣- وفي يوم الاسراء، أتلو في سورة الاسراء. قوله تعالى: «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها، فحق عليها القول فدمرناها تدميرا، واتدبر هذه القاعدة الاجتماعية السماوية وأرى مصداقها في سقوط دول ودهورة امم. وتهولني اليوم صور اسطورية عما ينفق على الترف والفجور، وعلى السرف والخمور، وعلى الميسر السفيه العابث. وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال قبل وفاته: «فوالله ما الفقر اخشى عليكم، ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم».

٤- قضية انقاذ القدس قضية اسلامية فضلا عن عربيتها - والاسلام التزامات وواجبات. وكل معتز الى الاسلام يتهاون في العمل على انقاذ المقدسات والحفاظ على الحرمات هو مسلم، ولكن في تذكرة النفوس وسجل الاحصاء. انه مسلم غير مؤمن. «قالت الاعراب آمنا، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم» وعلى المسلمين المؤمنين ان يوقنوا ان كل ما يقوي اسرائيل من اي جهة كان هو لغم لنسف الاقصى.

واذا قال ابن غوريون: «لا معنى لفلسطين بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل» وجب ان نقول مؤمنين بما نقول: «لا معنى للعرب والمسلمين بدون فلسطين ولا معنى لفلسطين بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الاقصى».

ولا يجوز في حال ان تنفي عربية قضية القدس اسلاميتها. كلا. بل انها قضية الاسلام في ذاته ومقدساته. انها قضية كل من آمن بمحمد وسبح للذي اسرى بمحمد. الا ان استيلاء اليهود على بيت المقدس هو اشد هزيمة مني بها الاسلام. ان كرامة الاسلام دينا والمسلمين ملة ومجتمعا ومستقبل العالم الاسلامي وحدة كلمة واستقامة اتجاه، ذلك كله، رهن بانقاذ القدس.

ان اسلامية قضية القدس قد يدركها المسلمون اكثر مما ندركها معشر العرب! ولا ازال اذكر أن في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٣٠ عقد مسلمو الهند في بومباي على اثر ثورتنا الموسومة بثورة البراق، مؤتمرا عظيما تولى امانته مولانا محمد علي (الذي يرقد جثمانه في الحرم وديعة الاقصى) حضره خمسون الف مندوب يمثلون جميع مسلمي الهند وسيلان وبورما ووفود من ايران والافغان وقرروا ان يكون السادس عشر من ايار يوما لفلسطين في العالم الاسلامي واتخذوا القرار التالي: «ان المؤتمر يصرح: بما ان فلسطين الداخلة ضمن جزيرة العرب هو وديعة لدى جميع المسلمين، وليست لدى مسلمي فلسطين وحدهم، فان مسلمي الهند يهتمون كل الاهتمام بوضع فلسطين ومستقبل ادارتها، وبما ان المسلمين قد راعوا حرمة العبادة لجميع الطوائف حسب طقوسهم، فانهم لا يسمحون بان تكون فلسطين مزبلة قاذورات ليهود العالم من اجل اخراج اهاليها العرب الاصليين الذين يؤلف المسلمون كثرتهم الساحقة واضمحلالهم. ويطالبون بالغاء وعد بلفور والانتداب». وانكر اننا معشر الفلسطينيين شاركنا مسلمي الهند في اعتبار ذلك اليوم يوما لفلسطين. ثم لم تمض سنة وشهور حتى عقد في القدس اعظم مؤتمر اسلامي لنصرة فلسطين ومسجدها الاقصى.

وفي الحديث عن اسلامية قضيتنا انكر ان جميع الدول الاسلامية قد اجمعت على رفض مشروع التقسيم حين جرى التصويت عليه في الامم المتحدة يوم هب مندوب الباكستان صارخا: «تذكري يا امم الغرب انك قد تحتاجين الى اصدقاء وقد تحتاجين الى حلفاء في الشرق الاوسط فأرجو الا تدمري رصيدك والا تنسفي حسابك في تلك الديار. وراح ينذر ويحذر باسم المسلمين العواقب والمغبات السيئة لهذا القرار وما سينجم عنه من المآسي والكوارث، مما حمل مندوب كولومبيا الفونسو لوبيز على التعليق على الاجماع الاسلامي في الامم المتحدة قائلا: «لا يمكننا ان نتغافل وان نسقط من حسابنا الحقيقة الواضحة: ان بين الثلاثة عشر صوتا التي اقترعت ضد تقسيم فلسطين ما يشمل كل مسلم في البلاد الاسلامية فاذا كانت المسألة اليهودية دينية وعرقية معا فاننا نجد انه ليس من حسن الطالع لتنفيذ قرار التقسيم ان يجمع العالم الاسلامي باسره على رفضه لا رفضا هادئا من قبل فريق ضئيل من البشر، بل رفضا اقترن بالاحتجاجات العنيفة من ممثلي الاربعمئة مليون انسان ينتمون الى دين واحد».

٥- ليس النازح الفلسطيني وحده هو اللاجىء. بل ان كل مسلم مسلم وكل عربي لاجىء روحيا وكرامة وعزة. واذا كان ابن غوريون يقول في مؤتمر الايديولوجية اليهودية بتل ابيب سنة ١٩٥٦: «اننا نعتبر جميع اليهود في العالم لاجئين سيعودون الى فلسطين» فهل يمكن ان تقف امام هذه الغارة اليهودية العالمية على البلاد المقدسة الا غارة اسلامية شاملة على الصهيونية؟؟

٦- ان تبعة السدانة الاولى ومهمة الدفاع الطليعي والاستجابة للصارخة القومية، تحتم على العرب، مسلميهم ونصاراهم ان يكونوا هم المقدمة والقدوة والمثال..

ومما اذكر انني كنت في ذكرى الاسراء والمعراج منذ تسع عشرة سنة في اندونسيا، وكان احتفال جاكارتا بالذكرى عظيما، وكنت احمل رسالة من العاهل الاردني الى الرئيس سوهارتو حول بيت المقدس. وما اطللت على الالوف من الحشود حتى دوت صيحات: «الله اكبر. بيت المقدس. بيت المقدس» ولما وقف كبيرهم يحيي ابن البلاد المقدسة قال فيما قال: «انتم، أيها العرب، عندكم محمد ومنكم محمد وفيكم تعاليم محمد.. فكيف كيف تهزمون؟ اذا شئتم ان تنقذوا وطنكم فارجعوا الى محمد. ارجعوا الى محمد. انه بالنسبة الينا نبي كريم ورسول عظيم ولكنه بالنسبة اليكم، بالاضافة الى ذلك، اعظم بطل قومي انجبته البشرية. لقد دلكم على الطريق، وانار لكم السبيل فاهتدوا بهديه يجنكم نصر الله والفتح».

٧- ان حرصنا على المقدسات المسيحية من حرصنا على مقدساتنا الاسلامية وسنظل معشر المسلمين المؤتمنين على مفاتيح كنيسة القيامة. ونحن ابر بسيدنا عيسى بن مريم عليه السلام ويمهده من رؤساء امريكا المسيحيين الذين يرتادون الكنائس ولكنهم لا يتورعون من تقوية اسرائيل واحتضان ثمرة التآمر ودعم نبت الاجرام. واني اتمثل في هذه الذكرى البطريرك صفرونيوس واتذكر العهدة العمرية، واكاد ارى بعين الخيال غضبته حين علم بسرقة اليهود تاج العذراء وتنكيلهم بالمريميين في رام الله وبيت لحم وبيت جالا، فيشرق بالدمع ويدق ناقوس الحداد هاتفا: «لقد تعاهدنا وعمر بن الخطاب في كتاب مسطور، ورق منشور، فصدقنا العهد معا، وقد اشترطنا فيما اشترطنا الا يسكن ايلياء يهودي واحد! فماذا فعلت يا امم النصرانية في البلاد المقدسة؟ وكيف كيف ظاهر بعضك وسكت الآخر عن آثام صهيونية تضج منها الأرض والسماء وخطايا تبرأ الى الله منها النصرانية السمحاء!»

٨- في الحديث عن الاسراء والمعراج لا استطيع ان اتجاهل التحديات التي تجبه قضيتنا ومقدساتنا اشرس ما تكون التحديات.. فالاعداء ماضون في تهويد فلسطين، ولاسيما القدس وطمس المعالم العربية والاسلامية فيها. انهم ماضون في مصادرة أراضيها وتهجير سكانها وهدم مساجدها واجراء حفريات توهي بنيان مقدساتها. والشواهد لا تحصى على ما يبيتونه للمسجد الاقصى ليقيموا الهيكل على انقاضه، مستهينين بكل قرار دولي، دائسين كل ميثاق اممي، ولا عليهم، لا عليهم، مادامت الولايات المتحدة الامريكية، الدولة الضخمة القوية، تجري وراءهم وتساير اهواءهم، وتستخف بجميع العرب والمسلمين في تنفيذ اغراضهم!

٩- اننا قد اعتدنا في كل ما ينزل بنا ان نلقي التبعة كلها على غيرنا وان نزيح الملامة عن انفسنا حتى تكاد تصبح كلمة «مؤامرة» متنفسا لكل مكروب، ومهربا من عناء التبعة، ومفلتا من اداء الواجب، والله يقول: «او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم: انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. ان الله على كل شيء قدير».

وسبحانه القائل: «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون». فللنصر قوانين وللاجتماع سنن، والأمة القوية بخلقها يدافع الله عنها: «ان الله يدافع عن الذين آمنوا».

١٠- تتوالى الانباء عن كفاح اخواتنا في الارض المحتلة، وتصك اسماعنا اخبار ما تنزله بهم الصهيونية من مظالم عبقرية، هي افظع ما اخترعه ابالستها من اساليب التنكيل والتقتيل والتهجير والاغتيال، وهم ثابتون يتواصون بالصبر. وهنا اترحم على سيدنا عمر بن الخطاب يوم قال لجلسائه:

«اي الناس اعظم اجرا؟» فجعلوا يذكرون الصوم والصلاة، ويقولون: فلان وفلان بعد امير المؤمنين فقال: «الا اخبركم باعظم الناس اجرا ممن ذكرتم ومن امير المؤمنين؟ قالوا بلى، قال: «رويجل بالشام آخذ بلجام فرسه يكلأ من وراء بيضة المسلمين، لا يدري أسبع يفترسه ام هامة تلدغه ام عدو يغشاه فذلك اعظم اجرا ممن ذكرتم ومن امير المؤمنين».

واخرج الامام احمد في مسنده قال صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتيهم امر الله عز وجل وهم كذلك» قالوا: يا رسول الله واين هم؟ قال: «ببيت المقدس واكناف بيت المقدس».

١١- ومن ذكريات يوم الاسراء في السابع والعشرين من رجب سنة ٥٨٣هـ انه اليوم الذي انقذ فيه صلاح الدين القدس من ايدي الصليبيين بعد اسر ثماني وثمانين سنة. وفي الجمعة الاولى بعد الفتح وتنظيف الحرم، صلى صلاح الدين وجنده الميامين صلاتها في الاقصى. واصغى الدهر الى قاضي دمشق محمد ابي المعالي محيي الدين الذي اصطحبه صلاح الدين لالقاء خطبة الفتح وهو يحمد لله هذا النصر والفتح المبين ويهدر في ختام الخطبة:

«والجهاد الجهاد، فهو افضل عباداتكم، واشرف عاداتكم. انصروا الله ينصركم.

اذكروا ايام الله يذكركم. اشكروا الله يزدكم ويشكركم. جدوا في حسم الداء وقطع شأفة الاعداء وتطهير بقية الارض من هذه الانجاس التي اغضبت الله ورسوله واقطعوا فروع الكفر واجتثوا اصوله. الله اكبر فتح الله ونصر. غلب الله وقهر. اذل الله من كفر».

١٢- لحظت ان قنوطا من مستقبل فلسطين بدأ يدب في النفوس بسبب سوء الحاضر وطالما رأيتني اكافح اليأس في نفسي بعد ان تعددت روافده متذكرا ان فلسطين قد قارعتها في تاريخها قوارع، ومنيت بمحن وفواجع، واجتاحتها داهيات زعازع، وتداولها غزاة عتاة. وهاجمتها قطع من الليالي الحالكات، وقامت فيها دولة لاتينية امتدت مئتي سنة، وهل ننسى نحن في شرق الاردن كيف قطع الطاغية ارناط امير الكرك الشوبك على المسلمين طريق الحج الى البيت الحرام واعتدى على قوافل المسلمين خارقا الهدنة التي وقعت في الرملة وصادرها وشتم النبي صلى الله عليه وسلم وهدد بنبش قبره وصرخ فيهم: «ان كنتم تعتقدون بمحمد فادعوه الآن ان يفك اسركم وان يخلصكم مما وقعتم فيه» ثم كان ما نعرف من زحف اوروبا بجيوش تمتد من القسطنطينية الى عكا.. وكان قتال، وكان كر وفر، واحجام واقدام، حتى جاء نصر الله والفتح في حطين يوم لقي مغتصب الكرك جزاءه الحق بيد صلاح الدين.

وكانت حطين فاتحة الانتصارات التي اعادت القدس وفلسطين الى العرب والمسلمين.. فلا يأس لا يأس والله يقول: «ولا تهنوا في ابتغاء القوم. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون».

١٣- واخيرا هناك قراران اسلاميان ينمان على تبعة المسلمين في انقاذ البلاد المقدسة: اولهما قرار المؤتمر الاسلامي لوزارات الخارجية في دورته الطارئة في ٢٨ ايلول سنة ١٩٨٠ بناء على توصية لجنة القدس بمدينة فاس، وهو بالنسبة الى قضية القدس «تأكيد التزام الدول الاسلامية باستخدام جميع امكانياتها السياسية والمالية والنفطية والعسكرية لمجابهة القرار الاسرائيلي في الدول التي تعترف بالقرار الاسرائيلي او تسهم في تنفيذه او تقيم سفارات في القدس الشريف».

وثانيهما: بلاغ مكة المكرمة الذي يتضمن قرارات المؤتمر الاسلامي الثالث المنعقد في كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ والذي ترأسه الامير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد يومئذ، وقد جاء فيه على لسان المؤتمرين «ونحن مصممون على الجهاد بكل الوسائل التي نملكها لتحرير اراضينا المحتلة وا نتناصر في الدفاع عن استقلالنا وحرمة اراضينا. واننا لنرى في الانتهاكات التي ارتكبت بحق حرم القدس الشريف وفي الاعتداءات على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة وعلى الحقوق الدينية والوطنية الثابتة لشعب فلسطين، وفي تمادي العدوان بالقرارات الرامية الى ضم القدس وسلبها من اصحابها الشرعيين دواعي خطيرة تحفزنا الى موقف حاسم لرفض ذلك العدوان والتنديد بمن يؤيده والوقوف في وجه من يقره او يعترف به. ولذلك فاننا نتعاهد على الجهاد بما لدينا من وسائل لتحرير القدس، ونجعل من هذا التحرير القضية الاسلامية الرئيسية من مسؤولية هذا الجيل من امتنا حتى يتم باذن الله تحرير القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واعادتها الى اصحابها الشرعيين».

قلت: عرف المسلمون الداء وعرفوا الدواء، ويوم تتوافر الارادة للجهاد، فالقدس محررة باذن الله مهما امتد الزمان او طال السفر.

نظرات في الأسلوب القرآني (٤)

مفهوم الزيادة ونظرة الاسلام إلى الدنيا والآخرة

لماذا يقبل الناس على الدنيا ويعرضون عن الآخرة؟

ألم يقل خالق الانسان سبحانه: «إن الانسان لظلوم كفار» (٣٤/ابراهيم) بل وقال: «قتل الانسان ما اكفره» (١٧/عبس).

وقال عن الناس: «ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل. فأبى اكثر الناس إلا كفورا» (٨٩/الاسراء)، وقال: «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة، والخيل المسومة، والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» (١٤/آل عمران). وقال: «اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون» (١/الانبياء).

فهو انن الميل مع الهوى والرغبات القريبة، الأسهل منالا، النزوع الى التمتع بكل لذات الحياة وما يمكن انتهازه من متاعها، جهلا، أو تجاهلا، بمسؤوليات الآخرة واغترارا بطول الأمل، وتناسيا لكون الآجال محدودة، بل قصيرة إذا قورنت بحياة الآخرة الدائمة.

إنها غفلة الناس عن رؤية الخير لانفسهم باختيار الاقرب من كل متاع، ناسين أن نعم الله وحياة البشر ذاتها، إنما هي للعون على عبادته والعيش في طاعته. ويظل الانسان ظلوما لنفسه، جهولا بمسؤوليات أعماله. ويظل القرآن يوقظ وينبه، يقول: «ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا» (٢٧/الانسان).

لنعمل مقارنة بسيطة بين الحياة الدنيا والآخرة، من منظور إسلامي:

الدنيا عاجلة، قصيرة محدودة الأمد. والآخرة أبدية، حلوة المورد، عذبة المذاق، لمن عمل لها واحسن في الدنيا: «قل متاع الدنيا قليل، والآخرة خير لمن اتقى» (٧٧/النساء).

يحب الناس الدنيا من أجل الجاه والشهرة والثناء الجميل، بينما في الآخرة أفضل من ذلك، وبحق: «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا» (٩٦/مريم).

يريد الناس التلذذ والتمتع بمباهج الحياة الدنيا فيغفلوا ويغرقوا فيها للأذان، ولو أنهم راعوا الحق ولم يعتمدوا الحدود، وميزوا الحلال من الحرام، لكانت لهم حقا خالصا في الآخرة، ولبورك لهم فيها في الدنيا: «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة» (٣٢/الاعراف).

ويريد الناس في الدنيا العزة والمكانة والجاه والسلطان، بحق أو بغير حق، فيقول لهم الله: «من كان يريد العزة فلله العزة جميعا، إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه» (١٠/فاطر)، ويقول تعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون» (٨/فاطر).

ويريدون، ربما في الدرجة الأولى، المال والولد، دون أن يضعوا في اعتبارهم حسن تنشئة الاولاد على الايمان والعلم الصحيح، ودون أن يراعوا في المال المصدر الحلال والمصرف في البر والخير، فينبههم القرآن الى ما يرضاه الله فيهما: «المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا» (٤٦/الكهف)، كما يحذرهم: «إنما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» (١٥، ١٦/التغابن).

ومن الناس في هذا الزمان من يقول: نحن مع العصر، مع المدنية والتطور الى الافضل، الى التقدم والحياة الراقية التي فيها المسكن الفخم، والأثاث الوثير المريح، والملبس الانيق،وأدوات الترويح والتسلية التي كثيرا ما تلهي وتقتل الوقت وتشغل عن ذكر الله وأداء الفرائض،ويغفلون بذلك عن قوله: «اعملوا إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة، وتفاخر بينكم، وتكاثر في الأموال والأولاد، كمثل غيث أعجب الكفار نباته، ثم يهيج فتراه مصفرا، ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» (١٠/ الحديد ـ الكفار هنا بمعنى الزراع).

وقد ينصرفون الى النوادي والملاعب وأماكن اللهو، ويقولون إن ذلك يقوي أبدانهم ويجدد طاقاتهم، والاسلام لا يرفض ذلك إذا لم يخرج عن حدود الدين وآدابه، ولا أحسب أن ذلك يتيسر في تلك الاماكن. ويضيف الاسلام شيئا هاما قد نسوه هو رياضة القلب والروح، مع رياضة البدن. القلب رئيس الأعضاء كلها، وكماله ورياضته إنما تكون في معرفة الله ودوام الصلة به، والاقبال عليه بالطاعات وبالعمل بما أمر وتجنب ما نهى عنه. نريد للمسلم القلب السليم، الذاكر لله والشاكر، السليم من الهوى وشهوات النفس، فهذا الذي ينفع في الآخرة: «يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم» (٨٨، ٨٩/الشعراء. والصدر العريض الذي يعجب به أهل الرياضة البدنية هو هو الذي يملكه أهل الرياضة الروحية، لأنه محل الهدى والاسلام الصحيح: «فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء» (١٢٥/الانعام).

ان الاسلام لا يحرم الانسان من الاستمتاع بطيبات الحياة الدنيا، ولكن ينهى عن أن تكون هي كل اهتمامه، دون النظر الى أمر الآخرة. لا يرضى الاسلام أن تكون الحياة مباحة مطلقة من كل الحدود كأنها فرصة ذهبية، يراد انتهازها لارضاء الشهوات وتحقيق الرغبات، انما يدع الاسلام الى نظرة متوازنة يقضيها منطق الايمان، ويقبلها العقل الرشيد. ان الدنيا مزرعة للآخرة، جسر للعبور اليها. يدعو الاسلام الى أخذ النفس بالعزيمة، لا يطاوعها في كل ما تريد، بل يروضها على التكاليف التي هي في حقيقتها طاعة للخالق العظيم سبحانه، واتباع لرسوله الأمين صلى الله عليه وسلم، الذي اعتبر الدنيا محطة على الطريق الى الآخرة، وما الانسان فيها الا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم تركها.

الاسلام يدعونا الى الأخذ من الدنيا في السعي إلى الآخرة، كلا بقدرها عند الله، وحيث قال تعالى: «والآخرة خير وابقى»، فلا جدال بعد ذلك. لنفعل الآخرة بالسعي لها ونحن في الدنيا، آخذين الأسوة الحسنة عن رسول الله الذي يبين معنى الزهد في الدنيا بقوله: «أما أنه ما هو بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد في الدنيا: أن تكون بما في يد الله أغنى منك بما في يدك».

الاسلام لا يعادي الدنيا، وإنما يعادي حب الدنيا والتعلق بها، يدعو الانسان الى أن يبتغي الدار الآخرة ولا ينسى نصيبه من الدنيا، نصيبا نقيا، نصيب المؤمن الورع الذي يأكل ويشرب من رزق الله، ويستمتع بالطيبات، ثم هو قانت لله آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة، ويرجو رحمة ربه.

هذا المؤمن، الذي يحمل الاسلام بكل سموه وشموله، له البشرى من ربه، في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

نور الاسلام يشرق على العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سماحة الاسلام التي جعلته يشرق على الدنيا ستتحول الى دراما تليفزيونية في عمل ضخم يجري تصويره الآن في مصر باسم «نور الاسلام يشرق على العالم» قصة وسيناريو وحوار محمود شعبان، اخراج احمد توفيق، بطولة: أشرف عبد الغفور، وهناء ثروت، ومحمد الدفراوي وعبد الله غيث، وحسن عابدين، وليلى حمادة.

يقول سامي أبو النور مدير عام قطاع الدراما بالتليفزيون المصري:

ـ هذا المسلسل جديد تماما على التليفزيون، فهو يتناول انتشار الاسلام خاصة في وسط وجنوب آسيا والصعوبات التي قابلت الدعوة والدعاة. والصعوبة في هذا الموضوع هي البحث عن مجتمعات جنوب ووسط آسيا وتقاليدهم خلال فترة انتشار الاسلام، ماذا يلبسون؟ ماذا يأكلون؟ وما هي طريقة حياتهم اليومية ؟ وهذا يحتاج الى جهد كبير جدا لنستطيع اقناع الناس به. وعلى سبيل المثال فجانب كالملابس فقط احتاج منا لجهد غير معقول. وقد بدأ الاستعداد لهذا المسلسل عقب رمضان الماضي كتحضير وبحث ومراجعة، اذ لم يقدم التليفزيون من قبل مجتمعات كالهند وافغانستان والصين وكيف وصل الاسلام الى هذه البلدان وغيرها. والمسلسل في ثلاثين حلقة ومدة كل حلقة ساعة كاملة. وسيعرض في تليفزيونات العالم في رمضان.

الشيخ حمد الجاسر يكشف النقاب عن مؤرخ مصري مغمور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مجال تواصل الفكر الاسلامي سواء بين الاقطار أو بين مختلف العصور، ألقى العالم المعروف الشيخ حمد الجاسر بحثا ضافيا في مؤتمر مجمع اللغة العربية الأخيرة الذي انتهى قبل مدة في القاهرة تحت عنوان «مؤرخ مصري مغمور» كان مفاجأة للمؤتمر لما فيه من ضمير علمي ومثابرة على كشف المنزوي من انجازات علماء أمتنا ومنهم المؤرخ المصري عبد القادر الانصاري الجزيري الحنبلي الملقب زين الدين الذي عاش في القرن العاشر الهجري في القاهرة.

ويقول الشيخ الجاسر: انه آثر كلمة «مغمور» على كلمة «مجهول» لأن هذا المؤرخ قد يكون مجهولا لديه ومعروفا عند غيره الا انه مع ذلك ليس من المشاهير البارزين.

والمؤرخ المغمور هو صاحب كتاب «الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة». وكانت أسرته على ما يفهم من كتابه، تعيش في الجزيرة العربية وله أقارب كانوا موجودين في تلك البلاد الى عهده. ثم انتقل أجداده الى القاهرة في القرن الثامن الهجري كما يستقى من كتاباته وتأريخاته.

والمؤرخ المذكور ـ كما يقول الشيخ الجاسر ـ كان في أول أمره يعمل في التجارة مع اشتغاله بطلب العلم وميله الى التدين في باكورة شبابه. وكان يحج مع أبيه مساعداً له حيث كان الأب كاتبا في ديوان إمرة الحاج في الدولة الجركسية. ثم عمل كاتبا في الديوان حيث تولى العمل فيه ٣٦ عاما منفرداً بولايته. وخلال تلك الفترة الطويلة الممتدة وضع كتابه المشار اليه والذي يعد ـ دون مبالغة ـ أوفى كتاب وصل الينا عن كل ما يتعلق بأمور الحج منذ فرضه الله على عباده حتى الثلث الأخير من القرن العاشر الهجري. وضمنه طرفا من أخبار عمارة المشاعر المقدسة والمدينتين الكريمتين (مكة والمدينة) وبعض الأحكام المتعلقة بشعيرة الحج. وأفرد فيه فصولا في موضوعات لم يسبق أحد اليها من امرة الحاج وواجباتها والمناصب التابعة لها ومن تولاها من عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. كما ذكر أركاب الحج (جمع ركب) وطرقها ومناهلها ومنازلها وسكانها من العرب وأدراكهم، وما يجهز لها من الجمال وحمول الأطعمة والأعلاف وما يرافقها من الجند والخدم. كما وصف أحوال الحج والحجيج الى سنة ٩٧٢ هجرية. وختم كتابه بتراجم لمشاهير الحجاج من الاعيان رجالا ونساء من عهد الخلفاء الراشدين حتى زمن المؤرخ.

ويعتبر الشيخ الجاسر ان كتاب المؤرخ الجزيري الانصاري من أهم المصادر لدراسة تاريخ مصر في تلك الحقبة حيث حوى لمحات لها قيمتها التاريخية أحوال مصر في عهد الدولة التركية مما شاهده وعرفه. فقد عاصر استيلاء الترك على مصر عام ٩٢٣ هـ (وكان في الثالثة عشرة من عمره الذي تجاوز الخامسة والستين).

ويضيف الشيخ الجاسر في بحثه الطويل أن هذا المؤرخ قد انتقد من وكلت إليهم الدولة التركية أمر هذه البلاد من الولاة، وكان صريحا حيث سجل من مساوئهم ما حدث منهم من ظلم وتعسف وسوء ادارة وعبث في أحوال البلاد ولا سيما الاقتصادية كشؤون الزراعة والتلاعب بأسعار القوت وحاجات الناس. وليس من المستبعد ـ كما استنتج الشيخ الجاسر ـ أن يكون من أسباب عدم انتشار هذا الكتاب وعدم شهرة مؤلفه ما فيه من نقد شديد لهؤلاء الولاة ووصف جوانب من افعالهم وتعرضه للكلام في العلماء من القضاة وغيرهم في ذلك العهد.

وقد أشار الجاسر في بحثه الى أن المؤرخ المصري المغمور عبد القادر الانصاري الجزيري عاش في القاهرة في منطقة الدرب الأحمر حيث كانت لأهله منازل هائلة متفردة وطولحين بخط الدرب الكافوري والخط المارديني وكلها مواقع معروفة داخل باب زويلة وخارجه. وقد رحل عن عالمنا إلى رحمة الله عام ٩٨٢ هـ.

الشيخ حمد الجاسر

كتاب جديد:

«قصة للحديث المحمدي»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول أهمية الحديث المحمدي ومكانته في التشريع الاسلامي أصدر الباحث محمود أبو رية كتابه بعنوان «قصة الحديث المحمدي» يتضمن مكانة السنة من الدين وحكم كلام النبي صلى الله عليه وسلم من الأمور الدنيوية، والصحابة ورواية الحديث، وكيفية معرفة الموضوع الحديث، والوضع في الحديث وأسبابه، وسند الحديث ومتنه وكتب الحديث المشهورة وكتب المسانيد.

صدر الكتاب ضمن سلسلة المكتبة الثقافية التي لاقت رواجا واقبالا شديداً من الجمهور في مصر خاصة في معرض الكتاب الأخير مما دعا الى اصدار طبعات جديدة منها.

الكرة المصرية

محمود الخطيب لـ «الشرق الاوسط»

• لا أسباب وراء قرار الاعتزال سوى ترك المجال للصاعدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فوجئت الاوساط الرياضية في مصر خلال حفل تكريم لاعبي المنتخب المصري لكرة القدم وتوزيع الجوائز عليهم بمناسبة فوزهم بكأس الامم الافريقية الـ ١٥ لكرة القدم.. بقرار نجوم المنتخب والنادي الاهلي محمود الخطيب ومصطفى عبده وثابت البطل اعتزالهم اللعب دوليا.

جاء هذا القرار المفاجيء في الوقت الذي تسابقت فيه كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات العامة في مصر على تكريم اعضاء المنتخب وقابله المهتمون بالرياضة والمسؤولون عنها في مصر بدهشة واسى في الوقت نفسه خاصة ان هذا القرار سيحرم المنتخب من نجوم اعطوا الكثير الكثير منذ حقبة السبعينات.

«الشرق الاوسط» كانت حريصة على الالتقاء بنجم النجوم.. محمود الخطيب.. في اول حديث له بعد القرار..

الفرصة للمواهب الشابة

قال الخطيب.. وأثار الحزن واضحة على محياه: «ليس هناك اسباب بعينها وراء قراري ولكنني كنت افكر في الاعتزال حتى قبل بداية البطولة.. ثم زادت الفكرة ترسخا عندي بعد المباراة النهائية وفوزنا بالبطولة بفضل عون الله سبحانه وتعالى.. واذا ما استعدنا شريط المباراة النهائية وما حدث لي بعدها.. لا اجد مانعا من ان اذكر ما فعلته بعد المباراة.. ففي الوقت الذي خرجت فيه كل الجماهير التي احتشدت في استاد القاهرة الى جميع اماكن القاهرة تعبر عن فرحتها وسعادتها بالفوز بالبطولة.. وبعد رحيل الجميع من الاستاد وخلوه من اي فرد.. جلست انا في ارض الملعب وحدي.. افكر وابتهل وبعد مدة ليست بقصيرة قاربت عقارب الساعة العاشرة مساء.. انصرفت من ارض الملعب وبداخلي تصميم على القرار».

ويمضي الخطيب في الحديث قائلا: «اما اذا كان لا بد من ذكر اسباب وراء ذلك القرار.. فاقول اولا مصر فيها الكثير من المواهب والبراعم الشابة في كرة القدم التي لابد ان تأخذ فرصتها.. وانا على يقين تام بان هؤلاء في حجم المسؤولية في رفع الراية على المستوى الدولي..

ولنعد مرة ثانية الى ما قبل هذه البطولة بأربع بطولات اخرى. هذه البطولة هي الخامسة لي ففي البطولات الاخرى السابقة كان واضحا ان مستوى الاداء بالنسبة للفريق غير مرض فهو لا يكمل مشواره مع اي بطولة بنفس الجدية التي يبدأ بها.. ففي البطولة الاولى التي اقيمت في مصر عام ١٩٧٤ كانت فرصتنا كبيرة جدا عندما كانت الفرق المشاركة دون المستوى الفني الكبير.. ولكننا هزمنا امام زائير في الدور نصف النهائي وقنعنا مرغمين بالمركز الثالث، والثانية كانت في اثيوبيا عام ١٩٧٦ وكان ايضا مستوى الفرق عاديا جدا وبدأنا البطولة بداية قوية ثم هبط مستوى الاداء لنحصل على المركز الرابع ثم في الثالثة التي كانت في نيجيريا عام ١٩٨٠ حدث الشيء نفسه واكتفينا بالمركز الرابع ايضا.. وتكرر ما حصل في البطولة الـ ١٤ في ساحل العاج بالرغم من اننا لعبنا مباريات قوية في البداية ولكن هبط الاداء ومعه النتائج وحصلنا على المركز الرابع ايضا..».

ويضيف الخطيب قائلا: «كنت اشعر خلال تلك الدورات بأن المنتخب المصري ينقصه شيء ما وهو عدم استمرار الروح العالية وثبات مستوى الاداء طوال مباريات البطولة..

اما هذه المرة .. فقد خضنا اقوى البطولات التي لعبت فيها مع المنتخب المصري.. بل يمكنني القول انه في الوقت الذي كان فيه الجميع في غم وحزن لهزيمتنا امام السنغال في مباراة الافتتاح.. وفي الوقت الذي لم يكن هناك قابلية للضحك او الفرحة اوحتى الكلمة من قبل الجميع في المنتخب، كنت انا متفائلا بالنسبة للمباريات التالية، ففي البطولات الأخرى كان الفوز حليفنا في المباريات الاولى ولكن هذه المرة حدث العكس ولذلك كنا مصرين ومصممين على الفوز في كل مباراة حتى نتمكن من الفوز بالبطولة التي تقنا للفوز بها ٢٧ سنة..»


الخطيب


ثابت البطل



مصطفى عبده

شعور بالمسؤولية

ويمضي الخطيب في حديثه قائلا: «لا استطيع ان اصف مقدار المعاناة والتحمل النفسي الذي لاقيته انا ومصطفى عبده وثابت البطل باعتبارنا اكبر اللاعبين سنا في الفريق خلال هذه البطولة بل وقبلها اثناء فترات الاستعداد كنا نشعر دائما وكأن التبعة فوق رؤوسنا ولا بد من فعل اي شيء وكسب هذه البطولة بأي شكل حتى ولو خرجنا منها بعد ذلك بعيدا عن الملاعب نهائيا..»

فقدت اللمسة الاخيرة

وردا على سؤال عما اذا كان عدم احرازه اهدافا في البطولة وعدم ظهوره بالمستوى المطلوب فيها.. وراء القرار..

اجاب الخطيب : «لم اسعد في حياتي الكروية بقدر ما كنت اشعر بالسعادة من نفسي في هذه البطولة ووصولي الى المستوى الفني والبدني الذي وصلت اليه قبلها كما لو كنت لم اصل الى ذلك المستوى من قبل.. اما بالنسبة لعدم احرازي اهدافا.. فلا استطيع تبرير او ايجاد أسباب وراء ذلك.. هل كان ذلك نتيجة الضغط النفسي والعصبي الذي عشته طوال البطولة؟ هل كان بسبب انشغالي اثناء المباريات بزملائي اللاعبين في الملعب ومحاولة تنظيم صفوفهم وشعوري الرهيب بالجماهير المشوقة للنصر؟

هل كان عدم توفيق او سوء حظ «لم يحدث لي من قبل»؟

فكم من مرة حصلت على القاب احسن لاعب وهداف في بطولات كثيرة.. وفي هذه البطولة كان امامي الكثير من الفرص السهلة التي لو كان الحظ حليفي فيها لكنت احرزت عددا كبيرا من الاهداف.. ولكنني لا استطيع ان اقول ما هو السبب الحقيقي وراء ذلك الا انني خلال المباريات كنت اشعر بفقداني اللمسة الاخيرة للكرة اثناء التسديد.

ما السبب لا ادري؟ واستطيع على الجانب الآخر ان اقول ان عزائي الوحيد في عدم توفيقي في احراز اهداف هو فوزنا بالبطولة بصرف النظر عن اي اعتبارات اخرى..

١٠ دقائق صعبة

ثم سألناه ماذا كان شعور الخطيب في اواخر المباراة النهائية..؟

فاجاب .. «كانت اصعب فترات مرت بي في حياتي مع الكرة ... في اخر ١٠ دقائق وبعد اصابتي بالتمزق في العضلة الخلفية للفخذ اليمنى من التسديد على نكونو شعرت بحزن عميق لاخفاقي في تلك الكرة ولكن كان سوء الحظ يلازمني حتى في هذه التسديدة التي تعتبر اخر تسديدة بالنسبة لي مع المنتخب... بعدها وقفت بجانب خط التماس في حالة لم استطع معها الحركة من الاصابة والالم وكنت في حالة نفسية سيئة للغاية.. فاتجهت بقلبي وانا في الملعب الى الله داعيا الا يكون نصيبنا بعد هذا المجهود والتوتر العصبي الذي عشناه طويلا عدم الفوز بالبطولة..

بسبب ضربات الجزاء الترجيحية التي كانت وراء خسارتنا من قبل في كثير من البطولات ثم كانت ضربات الجزاء التي لم ار فيها ولا ضربة جزاء واحدة فقد كنت مستندا وقتها على كتف احد الزملاء وظهري الى المرمى.. واستجاب الله سبحانه وتعالى للدعاء وفزنا بالكأس..»

ثم سألناه عن حقيقة الشائعات حول ما الخلاف بينه وبين طاهر ابو زيد؟؟

فرد «لا صحة لمثل هذه الشائعات واتمنى ان نرتفع قليلا عن مستوى الشائعات.. فانا وغيرنا من الزملاء لم يكن في تفكير اي منا الا الفوز بالبطولة بكل ما يحمله هذا المعنى من شد اعصاب وضبط نفس.. اما ما كان يظهر للمشاهدين بيننا من اختلاف على الكرات الثابتة.. فكان ذلك متفقا عليه لنبعد نظر لاعبي الفريق المنافس عمن سيسدد الكرة».

هكذا انهى محمود الخطيب نجم الملاعب الخضراء حديثة متمنيا لزملائه في المنتخب كل التوفيق..

ولما كان القرار بالاعتزال الدولي للنجوم الثلاثة .. الخطيب وعبده والبطل مفاجئا كانت تعليقات بعض اللاعبين في المنتخب والمدير الفني للفريق على استعجال وجاءت كالتالي خلال الحفل الذي تم فيه توزيع الجوائز واعلان القرار..

علق مايكل سميث المدير الفني للمنتخب قائلا: «شعرت بالاسف لهذا القرار لانني اعتبره خسارة كبيرة لمصر.. ولكن اعجبتني منهم الشجاعة في قرارهم الجريء خاصة بعد ما حققوه لمصر وشعبهم في هذه البطولة واعتقد ان هذا هو الوقت الملائم لقرارهم هذا بكل تأكيد.. واتمنى لهم التوفيق..»

اما بالنسبة للاعبين فقد اجمعوا على ان القرار كان مفاجأة لهم جميعا فقال احمد شوبير حارس مرمى المنتخب. «ان هذا هو الوقت المناسب لاعلانهم القرار بعد ما حققوا للمنتخب من انتصارات وبطولات وخاصة الفوز بالبطولة رقم ١٥».

اما مصطفى عبده وثابت البطل.. فكان تعليقهما على القرار.. بانه من الصعب عليهما الاعتزال دوليا مع المنتخب ولكن هذا هو الوقت المناسب ولا بد من ترك الفرصة للاعبين الصاعدين ليكملوا المشوار ونرجو من الله ان نرى المنتخب المصري بعد اربع سنوات في كأس العالم..

وقال طاهر ابو زيد معلقا على ذلك «الخطيب وعبده وثابت اعطوا وحققوا الكثير للكرة المصرية في المحافل الدولية.. وادعو الله ان يوفقنا ان نكمل المشوار في رفع اسم مصر في المجالات الرياضية»

اما عبده صالح الوحش المدير الفني السابق للمنتخب والمدير الفني بالاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي احتضن النجوم الثلاثة برعايته كرويا منذ السبعينيات في النادي الاهلي فقد اكد صحة هذا القرار من جانبهم وقال «هذا هو الوقت الملائم لقرارهم بعدما حققوه واعطوا من جهد لمصر من خلال مبارياتهم مع المنتخب..»

بعد انسحاب الأهلي من اتحاد السلة الزمالك يهدد بعدم التعاون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تقدم نادي الزمالك بمذكرة احتجاج الى الاتحاد المصري لكرة السلة يعترض فيها على شطب لاعبه الدولي عبد القادر ربيع واداري فريقه توفيق حافظ من سجلات الاتحاد وايقاف اللاعب عصام عبد الحميد حتى نهاية الموسم بعد احداث مباراة الزمالك وسبورتنج الاخيرة في الدوري المصري الممتاز.

افادت المذكرة بان الزمالك يرفض ما جاء في قرارات الاتحاد شكلا وموضوعا للاسباب الآتية :

ـ بخصوص اللاعب عصام عبد الحميد فان ما حدث منه لا يخرج عن كونه احتكاكا بين لاعبين وينص قانون كرة السلة على احتساب خطأ ضده وطرده من الملعب وهو ما فعله حكم المباراة ولم يكن هناك مبرر لايقافه حتى نهاية الموسم.

ـ بالنسبة للاعب عبد القادر ربيع فان ما صدر منه بعد انتهاء المباراة ليس اعتداء على الحكم وانما كان مناقشة بينه وبين رجال الشرطة بسبب تحفظ الشرطة على احد مشجعي الزمالك ولم يكن الحكم طرفا في هذه المشادة.

ـ بخصوص اداري الزمالك توفيق حافظ فما حدث منه كان محاولة للتدخل لفض الاشتباك الذي صور على انه تعد على الحكم هو في الحقيقة كان يدفع الجماهير الغاضبة بعيدا عن الحكم.

ـ لعل مجلس ادارة الاتحاد لا ينسى ان تعيين الحكم يؤخذ فيه بعين الاعتبار مستوى المباراة وقدرة الحكم على العطاء فليس بمقدور اي حكم على ادارة اي مباراة وبشهادة الجميع لم يكن الحكم ميخائيل قديس في مستوى هذه المباراة بدليل قراراته المتضاربة العشوائية.

ـ اتخذ المكتب التنفيذي هذه القرارات التعسفية معتمدا على قول وكيل الاتحاد مدحت يوسف وعضو الاتحاد محمد عبد الدايم اللذين اصبحا في مركز الشاهد وكان يتعين عليهما الا يجلسا في مقعد الحكم.

واختتم الزمالك مذكرته بانه «في انتظار تصحيح الامور وليس من العيب تدارك ما حدث حتى نستمر في النهوض باللعبة وحتى لا تنعدم الثقة في مجلس ادارة الاتحاد.. مع حرص الزمالك على تطبيق المبادىء التربوية ولا يرضى ابدا الخروج عن الآداب».

الكرة العالمية

مفاجآت بالجملة في تصفيات الكؤوس الأوروبية الثلاث

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
سجلت عدة مفاجآت في مباريات الذهاب بالدور نصف النهائي في كل من مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث لاندية كرة القدم مساء الاربعاء.

ففي كأس اوروبا لابطال الدوري حقق فريق ا. ف. ك. جوتبورج السويدي فوزا ساحقا على فريق نادي برشلونة الاسباني العريق المرشح الأول للفوز بالكأس بثلاثة اهداف نظيفة سجلها توربيورن نيلسون (٢) وتومي هولمجرن فيما أخفق اندرليخت زعيم الكرة البلجيكية في الفوز بأكثر من هدف وحيد على ستيوا بوخاريست الروماني سجله انزو سكيفو... في مباراتهما بالعاصمة البلجيكية بروكسل.

في كأس حاملي الكؤوس فاز اتلتيكو مدريد الاسباني على باير اوردينجن الالماني الغربي ١ ـ صفر بهدف من بريتيتو بينما اكتسح دينامو كييف السوفياتي ضيفه دوكلا براج التشيكوسلوفاكي ٣ ـ صفر سجلها بلوخين (٢) وزافاروف.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي تغلب انترناسيونالي الايطالي على ريال مدريد الاسباني في «لقاء الجبابرة» بمدينة ميلانو معقل «انتر» ٣ ـ ١ وقد سجل أهداف انترناسيونالي ماركو تارديلي (٢) وظهير ريال سالجويرو خطأ ضد فريقه بينما سجل فالدانو هدف ريال مدريد الوحيد.

كذلك «سحق» ا. اف. سي. كولون الالماني الغربي غريمه البلجيكي المتواضع واريجيم ٤ ـ صفر بأهداف احرزها لينهوف واللوفس (٢) وجايلنكيرش.

وهنا ملخص النتائج :

● كأس اوروبا :
ا. اف. ك جورتبورج (السويد) ٣ ـ برشلونة (اسبانيا) صفر.
اندرليخت (بلجيكا) ١ ـ ستيوا بوخاريست (رومانيا) صفر.

● كأس حاملي الكؤوس :
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ ـ باير اورديتجن (المانيا الغربية) صفر.
دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٣ ـ دوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) صفر.

● كأس الاتحاد الاوروبي :
إنترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٣ ـ ريال مدريد (اسبانيا) ١.
ا. اف. سي. كولون (المانيا الغربية) ٤ ـ واريجيم (بلجيكا) صفر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ جزيرة تقع جنوب شرقي استراليا.
٢ ـ وحدة زمنية ـ ما يقع في القلب ـ من الخاطر (معكوسة).
٣ ـ مقياس ـ صاروخ حربي.
٤ ـ جزيرة في ابوظبي ـ جدها في (سور) ـ للتعريف.
٥ ـ امارة اوروبية.
٦ ـ تراب ـ خطا (معكوسة).
٧ ـ اسم علم مذكر ـ من الادوات الموسيقية.
٨ ـ دولة امريكية ـ قلق.
٩ ـ من الفراعنة ـ ما يخطر بالقلب من شر.

عموديا
١ ـ دولة افريقية ـ ممر.
٢ ـ جريدة عربية ـ من الاسلحة الحربية القديمة.
٣ ـ لا يذاع ـ دولة عربية.
٤ ـ حرف جر (معكوسة) ـ من الطيور (معكوسة).
٥ ـ من اشهر شعراء الجاهلية.
٦ ـ طائر مفرد ـ (معكوسة) ـ تقال على الهاتف.
٧ ـ برج ـ بلد.
٨ ـ حرف عطف ـ اراضي منبسطة (معكوسة).
٩ ـ دولة اسيوية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

اقتصاد ملامح
بعثة مجرد
دموع خط
سطر حوار
يتوحد جو
اعتذار شعر
لهجة ضحك
شعبي قلب
مغفل سفر
عبارة

ب	ق	ل	ب	م	ج	ر	د	ع
ك	ع	ح	م	ا	ل	م	ب	ر
ح	ر	ث	و	ه	ي	ا	ع	ا
ض	ا	م	ة	د	ر	ش	ق	ل
	ذ	غ	ح	ة	ح	ت	ا	هـ
ط	ت	ف	و	د	ص	و	ب	ج
ر	ع	ل	م	ا	ي	ا	ت	ة
غ	ا	و	د	ح	و	ا	ر	ي
ط	ح	ش	ع	ب	ي	ر	ف	س

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل
دولة افريقية — محمود الخطيب

رياضــة السعــودية

في حدث رياضي فريد شهدته الرياض أمس:
الدوسري يحرز بطولة سباق الجزيرة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نيابة عن الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض شرف الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض الحفل الذي اقامته اللجنة المنظمة لسباق الجزيرة العربية للمشاركين في المهرجان الرياضي الكبير الذي نظمته بالرياض أمس بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ومرور الرياض، والدفاع المدني وعدد من الشركات والمؤسسات الاهلية والحكومية.

اشتمل الحفل على سباق لاختراق مدينة الرياض لمسافة ٢١كلم، شارك فيه حوالي ٢٢ الف مواطن ومقيم، انطلقوا في الرابعة عصرا من فندق عطا الله شيراتون، ومروا بشارع الجامعة، وشارع صلاح الدين.. قبل التوجه لملعب رعاية الشباب بالملز من شارع المطار القديم، وشارع الستين. وتمكن البطل السعودي محمد براك الدوسري من الفوز بالسباق بعد ان قطع مسافة السباق في ساعة و ١٠ دقائق، كما سيطر زملاؤه من عدائي المنتخب السعودي على المراكز العشرة الأولى.. هذا وقد سلم الامير سطام خلال الحفل كأس المركز الاول، وجائزة اللجنة المنظمة وهي عبارة عن سيارة بورش (قيمتها حوالي ٢٥ الف دولار) للفائز الاول، كما سلم بقية المتسابقين جوائزهم.

وكان الامير سطام قد سلم الجوائز التي فاز بها المشاركون في سباق الدراجات الهوائية للاطفال الذي شارك به ١١٠٠ طفل، كما سلم الجوائز للفائزين في مسابقات المعوقين الثلاث، التي شارك فيها ٢٢ معوقا وعبر الامير سطام في نهاية الحفل عن اعجابه بالمشاركة الايجابية من المواطنين في هذا السباق، واكد انها شاهد على قدرات الشباب وامكانياتهم، وابدى سروره للبادرة، ذات الاهداف السامية، وقال: «انه تجمع شبابي يثلج الصدر ويشجع على ممارسة الرياضة، وهذا ما حثنا عليه ديننا الاسلامي، ونحن فخورون بشبابنا الذين اثبتوا جدارتهم ونالوا مراكز الصدارة».



الامير سطام يسلم الكاس لمحمد براك الدوسري (تصوير الطاف حسين)

هذا وكان اغلب سكان مدينة الرياض والمقيمين بها قد اصطفوا على طول طريق السباق، لمتابعة المتسابقين، وشاهده عند نقطة الانطلاق اكثر من ١٠ آلاف شخص، بينما اصطفت الالوف على جانبي الطريق، وحضر الحفل الختامي حوالي ٢٠ الف متفرج.. وقد اثنى اكثر من مشارك على النجاح الذي حققته الفكرة.. إلا انه كان واضحا ضعف مستوى التنظيم.. إذ انطلق المتسابقون ثلاث مرات، واعيدوا الى الخط، بينما ضل عدد منهم الطريق، او استمروا في السباق متقدمين في الانطلاق على زملائهم الآخرين، كما ازدحمت الشوارع التي مر منها المتسابقون بالسيارات التي شاركت في السباق مع المتسابقين.

لقطات

● شارك في السباق اكثر من ٢٢ الف مواطن ومقيم، بينهم المواطن السعودي حسين بن فيصل القحطاني (٧١ سنة) واكمل السباق، وتلقى كاسا تقديرية سلمها له الامير سطام بن عبد العزيز الذي علق على ذلك بقوله.. «اتمنى ان اكون مثله». والمواطن حسين من مواليد طريب (قرب خميس مشيط) ومتزوج، وهو أب لـ ٢٢ من الذكور والاناث، ويقيم حاليا بمدينة الرياض، وليس له عمل.

وتدرب حسين على مسافة السباق ٣ مرات خلال الاسبوعين الماضيين، بعد ان تولى أحد اقاربه تسجيله ضمن المشاركين وعبر عن سعادته لتكريمه، واستعداده للمشاركة في اي سباق آخر.

● بطل السباق محمد براك الدوسري (٢٣ سنة) يعمل برتبة رقيب فني في القوات المسلحة السعودية، وهو عضو المنتخب السعودي، وأحرز قبل شهر الميدالية الذهبية لسباق ٣ آلاف متر موانع، والفضية لسباق ١٠ الاف متر في بطولة الخليج التي اقيمت بالدوحة اخيرا، وهو صاحب الرقم القياسي العربي لسباق الالفي متر للشباب.

● الفائزون من المركز الثاني وحتى المركز السادس من منسوبي القوات المسلحة السعودية ايضا، وهم شايع القحطاني، ومرعي مبارك حزام، ومعيض القحطاني، وسيف الشهراني.

● فاز الاطفال متعب الاحيمر، وخلف ابراهيم وبندر خضر وخالد مطلق وعبد الله حسين بسباق الاطفال، وقدمت جوائز عينية اخرى للمشاركين في السباق لمسافة ١٥٠ مترا بمضمار ملعب الملز، وعلق الامير سطام عقب تسليمه جوائزهم، وهي عبارة عن سيارات كهربائية صغيرة (سعر الواحدة ١٠٠٠ دولار تقريبا) عن سروره للفكرة، لكنه اقترح ان تكون الجائزة «دبابة» بدلا من سيارة «رولز رويس».

● فاز فهد العمرو بسباق ٤٠٠م للمعاقين، وعبد الله الزريق بسباق ١٠٠م، وعلي المطيري بسباق الموانع وكرمهم الامير سطام خلال الحفل ايضا.

● بعد ان بدأ وصول المتسابقين استعد مصور اللجنة المنظمة لتركيب شريط فيديو جديد لتسجيل الفقرات التالية، وفوجيء بان احد المتسابقين اخذ الشريط الذي يصور مراحل السباق، وفشلت محاولات استعادة الشريط، وسط العدد الكبير من المتسابقين الذين ملأوا ساحة الملعب.

● اختفى التنظيم تماما مع اقتراب المتسابقين من ملعب الملز، وفقد المنظمون السيطرة على الاعداد الكبيرة من المتفرجين، كما وقعت اخطاء عديدة خلال السباق.. ابرزها نقل بعض المتسابقين بالسيارات في بعض المراحل.

● شارك بعض المواطنين في خدمات الانعاش من المحطات الموجودة على الطريق، وقدموا للمتسابقين الماء وعلب العصير، والاسفنج لمساعدتهم على مواصلة السباق.. كما شاهدت العائلات السباق من عدة اماكن على طول الطريق.

● يعتبر هذا الحفل أكبر حدث رياضي شعبي تشهده العاصمة السعودية ويتوقع أن يكون قد شاهده اكثر من ١٥٠ الفا على طول الطريق.

الكرة الطائرة السعودية

الاهلي يهزم الهلال ويجمع بطولتي الدوري والكاس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حقق فريق الكرة الطائرة بالنادي الاهلي كأس الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة للمرة الثالثة بعد ان كسب فريق نادي الهلال بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد نتائجها كالتالي: ١٥/٩، ٤/١٥، ١٥/٩، ١٨/١٦.

وقدم الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة كأس البطولة لقائد فريق النادي الاهلي والميداليات الذهبية. وتسلم لاعبو الهلال الميداليات الفضية. وحضر المباراة جمهور غفير استمتع بالاشواط الاربعة التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة.

كأس الخليج

بعد أن حسم المنتخب الكويتي أمر البطولة
السعودية تقابل قطر والبحرين تختبر الامارات

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:
بعد ان حسم المنتخب الكويتي التنافس لصالحه وفاز مبكرا بكأس دورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم قبل مباراته الاخيرة يوم الاثنين المقبل، تدخل عصر اليوم بملعب البحرين الوطني أربعة منتخبات وطنية مباراتين تتنافس فيهما خلالها على احتلال المركز الثاني وهو افضل انجاز بالامكان تحقيقه في الدورة.

في تمام الرابعة عصرا تقام المباراة الاولى بين منتخبي البحرين والامارات، وبعدها مباشرة في تمام الساعة السادسة مساء تقام المباراة الثانية بين منتخبي قطر والسعودية.

البحرين ـ الامارات

فريق الامارات يحتل المركز الثاني حاليا برصيد ٥ نقاط من اربع مباريات أحرز خلالها ٥ اهداف وعليه ٣ فيما لفريق البحرين من اربع مباريات ايضا ٥ نقاط وقد سجل هدفين ودخل مرماه هدف واحد فقط.

الفريق البحريني احرز هدفيه في المرمى السعودي ودخل مرماه الهدف الوحيد في المباراة نفسها اما المباريات الثلاث الاخرى التي لعبها انهاها بالتعادل بنتيجة صفر/صفر مع العراق (في مباراة الافتتاح) وقطر وعمان.

وفي الوقت الذي يؤكد هذا الواقع قوة الدفاع وكفاءة الحارس فان عقم الهجوم موضوع غير قابل للنقاش وهجوم الفريق هو المسؤول عن اضاعة نقاط هامة أبعدته عن المنافسة على كأس الدورة.

أما الفريق الاماراتي فقد بدأ الدورة بعروض لا تعكس الترشيحات التي وضعته في قمة الفرق المنافسة.. لكن الفريق استعاد عافيته بقوة في مباراته الأخيرة أمام الفريق السعودي وكسبها بنتيجة ٢/صفر. والفائز في مباراة اليوم سيقترب كثيرا من احتلال المركز الثاني الذي يتحدد بصفة نهائية يوم الاثنين المقبل.

قطر ـ السعودية

منتخب قطر يحتل المركز الرابع بفارق الاهداف عن الفريق السعودي وإن كان الاخير قد لعب خمس مباريات جمع منها ٤ نقاط واحرز ٧ اهداف ودخل مرماه ٩ (مما يعكس بوضوح ضعف دفاعه وحراسة مرماه) فان الفريق القطري جمع الرصيد نفسه من النقاط في ٤ مباريات فقط وله ٤ اهداف وعليه مثلها.

هذا يعني ان مباراة اليوم تعتبر الفرصة الأخيرة لـ «بطل آسيا» لاعطاء صورة مشرقة يحفظ بها ماء وجهه في ظل عروضه المتذبذبة خلال الدورة. فبعد هزيمتين متتاليتين أمام الكويت والبحرين عاد الفريق فقدم عرضا مشرقا أمام عمان والعراق.. خاصة امام المنتخب العراقي لكنه عاد لمسلسل الاخفاق فخسر امام الامارات.

الفريق القطري كانت عروضه متقاربة في المباريات الاربع التي لعبها حتى الآن وبجانب مباراة اليوم تبقى له مباراة اخرى يوم الاثنين المقبل امام الامارات. الفريق عانى كثيرا في الدورة لافتقاره اللاعب الهداف لاستبعاد منصور مفتاح وبقاء ابراهيم خلفان خارج التشكيل.

الاهداف التسعة التي دخلت شباك السعودية لم يدخل مثلها شباك آخر الفرق منتخب عمان الذي كسب نقطة واحدة فقط مما تعكس الحالة المتردية للخطوط الدفاعية للفريق واهتزاز حراسة المرمى عن سابق عهدها. مدرب الفريق خليل الزياني قد يشرك عددا من اللاعبين الجدد في تشكيلة الفريق في مباراة اليوم لاسباب مختلفة منها الاصابات العديدة في صفوف الفريق ابتداء بحارس المرمى عبد الله الدعيع ومرورا بقائد الفريق المدافع صالح النعيمة وأخيرا نجم خط الوسط فهد المصيبيح الى جانب اعطاء الفرصة للاعبين جدد لاثبات كفاءتهم ومقدرتهم على خدمة الفريق.

لقطة من مباراة السعودية ـ الامارات.

بسرعة من الدورة

● اقامت اللجنة المنظمة العليا لدورة كاس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم مساء اول من امس حفلا تكريميا على شرف رؤساء واعضاء الوفود المشاركة بالدورة.. والقى الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة التنفيذية كلمة رحب فيها بالحضور واوصى بان يكون الامير خالد الفيصل صاحب فكرة الدورة هو ضيف الشرف الأول لكل دورات الخليج المقبلة والثاني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الذي حول الفكرة الى حقيقة.. كما نوه بجهد الامير فيصل بن فهد لسعيه الدؤوب للمحافظة على استمرارية دورات الخليج والمحافظة عليها كما اشار الى ان الشيخ فهد الاحمد حضر جميع الدورات وكان أول من بدأ روابط المشجعين وان الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني يعتبر والد لجميع دورات الخليج كونه لم يتغيب عن اي منها.

وبعد ان تسلم الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة هدية تقديرية تكريما له قدمها الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة قام بتقديم عدد من الهدايا التذكارية لعدد من كبار الشخصيات الرياضية القيادية المكرمة وهي.. الامير خالد الفيصل والامير فيصل بن فهد والشيخ عيسى بن محمد آل خليفة والشيخ ثامر بن محمد آل ثاني والشيخ فهد الاحمد الصباح والامير فهد بن سلطان والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وسيف جبر المسلم وتم بعد ذلك تكريم الاداريين واللاعبين والاعلاميين ممن ساهموا في اربع دورات خليجية وقدم هدايا تذكارية لرؤساء الوفود.. اعقبها حفل عشاء ثم بدأ الحفل الغنائي الذي احياه عدد من الفنانين البحرينيين.

● جلس الشيخ فهد الاحمد لفترة قصيرة مع لاعبي الفريق السعودي وتحدث معهم قائلا: «رغم خسارتكم في الدورة لازلتم ابطال آسيا». وطالبهم بمراجعة انفسهم ومحاولة تحديد الاخطاء ومعالجتها وذكر ان بقاء السعودية كطرف منافس في البطولات الخليجية ينعكس ايجابيا على المستوى العام للكرة في المنطقة.

● عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم قال عن فوز فريق بلاده بالكاس: «إن الانجاز الذي تحقق لم يكن ليتحقق لو لم يقبل لاعبونا التحدي ويدخلوا الدورة بحماس واخلاص شباب الكويت دون النظر لاستعداد او غيره وكانوا في الحقيقة مهتمين اكثر بمشاركة اشقائهم بدول الخليج في عرسهم الكروي الكبير واخيرا تحققت الاماني فشاركوا الاشقاء وفازوا بالكاس والفضل في ذلك بعد الله يعود لشباب الكويت انفسهم والمساندة الهائلة من المسؤولين والجماهير الرياضية الوفية لفريقها الوطني».

● صالح زكريا مدرب المنتخب الكويتي الوطني تأكد تخليه بعد الدورة عن تدريب المنتخب الكويتي الاول وترشيحه لتدريب منتخب الكويت لدرجة الشباب بعد تعيين مساعدين له في المنتخب الذي يرغب هو شخصيا بالعمل فيه وكان المخلد من قبل قد صرح بذلك إلا انه في ذات الوقت لم يستبعد فكرة ابقاء صالح كمدرب للفريق الاول في حال اجماع اعضاء اتحاد الكرة على ذلك وإلا فان احد مدربي الاندية الكويتية السابقين سيعين خلفا لزكريا ولم يتحدد اسم ذلك المدرب بعد.

● ابدى النقاد الرياضيون في البحرين استياءهم البالغ من التصرفات الفنية (خطط اللعب) لمدرب منتخب البحرين كيث بيركنشو (انجليزي)، إذ انتهج طريقة الدفاع الايطالية في السبعينات واعتمد على الهجمات السريعة المرتدة ولذا لم يتمكن الفريق من تسجيل اكثر من هدفين في مباراة واحدة من اربع مباريات لعبها انتهت ثلاث منها بالتعادل صفر/صفر.

● يعقد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني مؤتمرا صحافيا في العاشرة من صباح غد (الاحد)، يتحدث فيه عن بعض الامور الخاصة بدورة الخليج.. والوفد القطري.

● اجتمع العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم مع نظيره المصري الدكتور حسن عبدون امس. وتخلل اللقاء عتاب من المخلد بخصوص عدم ارسال حكام مصريين للمساهمة في ادارة مباريات الكويت المحلية.

● هنأ خليل الزياني مدرب منتخب السعودية منتخب الكويت بمناسبة احرازه بطولة كاس الخليج الثامنة وتمنى التوفيق لزميله صالح زكريا مدرب الفريق الكويتي.

رسالة المغرب الرياضية

الجيش الملكي عزز موقعه على القمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من التهامي بنعزوز:
أجريت بعد ظهر الاربعاء بمجمع الأمير عبد الله بالرباط اللقاء المؤجل من الاسبوع الـ ١٤ من مباريات بالدوري المغربي لكرة القدم بين فريقي نادي الجيش الملكي ونهضة القنيطرة وأسفر عن فوز كبير للجيش ٤ ـ ٢ (الشوط الاول ٢ ـ ١) وقد شهد اللقاء عودة نجم الجيش والمنتخب سعد دحان الى الملاعب بعد غياب استمر عاما بسبب اصابته بركبته.

كذلك اجري لقاء آخر بمجمع سطات جمع النهضة السطاتية بفريق شباب المحمدية وهو لقاء مؤجل من الاسبوع الـ ٢٥ وأسفر عن هزيمة النهضة بصورة مفاجئة أمام جمهوره بهدف للاشيء.

هكذا عزز الجيش الملكي رصيده من النقاط في صدارة الترتيب بـ ٧٥ نقطة يليه الوداد البيضاوي بـ ٧١ نقطة واحتفظ نهضة القنيطرة بالمركز الـ ١٧ بـ ٥٤ نقطة. في حين تقدم شباب المحمدية الى المركز العاشر برصيد ٦١ نقطة. بينما ظل النهضة السطاتية في المركز الـ ١٨ بـ ٥٣ نقطة.

● تلقى الاتحاد المغربي لكرة القدم برقية من الاتحاد الافريقي للعبة ابلغه فيها ان نادي أديب بطل غينيا بيساو الذي كان من المقرر ان يواجه فريق نادي الجيش الملكي بطل المغرب وافريقيا اليوم أعتذر عن عدم تمكنه من اللعب وبذا تأهل الجيش للدور التالي.

● توجه فريق نادي المغرب الفاسي لكرة القدم بطل المغرب لعام ١٩٨٥ الى داكار عاصمة السنغال اليوم في اطار مباريات الذهاب بالدوري التمهيدي باقصائيات كأس افريقيا أبطال الدوري. وستجري مباراة الاياب بملعب «الحسن الثاني» بفاس يوم ١٩ من الشهر الجاري.

كرة السلة

سفيتيكانين احد نجوم تشيبونا زغرب (بالزي الابيض) يسدد على سلة جالجيريس كاوناس عبر ارفيداس سابونيس.

تشيبونا زغرب بطل أوروبا

بودابست (المجر) ـ وكالات الأنباء: انتزع فريق نادي تشيبونا زغرب اليوغوسلافي «كأس أوروبا» لأبطال الدوري بكرة السلة مساء أول من أمس في المباراة النهائية على الكأس، وقد اقيمت في العاصمة المجرية بودابست بحضور حوالي ١٠ آلاف متفرج.

تشيبونا زغرب تغلب في لقاء القمة على بطل الاتحاد السوفياتي جالجيريس كاوناس ٩٤ـ٨٢ (الشوط الأول ٤٧ـ ٣٩).

وقد تالق خلال المباراة من الفريق اليوغوسلافي كل من بيتروفيتش (الذي سجل ٢٢ نقطة) وسفيتيكانين (٢٤ نقطة) واوزيتش (٢٣ نقطة)، بينما تعرض جالجيريس لهزة عنيفة لمعنوياته اثر طرد نجمه ونجم الاتحاد السوفياتي الأول ارفيداس سابونيس الذي سجل في هذه المباراة ٢٧ نقطة لفريقه، وبرز من لاعبي الفريق السوفياتي الاخرين خوميشيوس وكورثيناتيس وايوفايشا وكراتيكاس.

الرياضة في سطور

الكوريون الجنوبيون متفائلون بمشاركة السوفيات والصينيين

● باريس ـ ذكر لي وون كيونج وزير خارجية كوريا الجنوبية ان الصين والاتحاد السوفياتي سيشاركان في اولمبياد سيوول في عام ١٩٨٨. وأضاف ان الدولتين تنتظران بالتأكيد اللحظة الأخيرة لاعلان اشتراكهما في الألعاب.. وذكر ان العقبة الرئيسية ربما تصدر من كوريا الشمالية التي تسعى الى زعزعة استقرار الالعاب بيد ان كوريا الجنوبية تبذل قصارى جهدها لكي يعقد لقاء بين رئيسي الدولتين.

ابطال الجليد يساعدون افريقيا الجائعة

● لندن ـ قد يشارك بطلا الرقص على الجليد البريطانيان العالميان والأولمبيان جين تورفيل وكريستوفر دين ومواطنهما روبن كاسنز والأمريكيان بريان بواتتانو وديبي توماس (وهما من الهواة) معا في الحفل الذي سيقام في ٢٤ مايو (ايار) المقبل في مدينة برمنجهام البريطانية المخصص لمكافحة المجاعة في افريقيا.

كراتوشفيلوفا تبتعد مؤقتا عن المضامير

● براج (تشيكوسلوفاكيا) ـ من المنتظر ان تبتعد البطلة التشيكوسلوفاكية جارميلا كراتوشفيلوفا (التي أجرت اخيرا عملية جراحية في العرقوب) عن مضامير الجري خلال الشهور القليلة المقبلة. بيد أن كراتوشفيلوفا (٣٥ سنة) لاتزال تعقد الأمل بالاشتراك في بطولة أوروبا التي ستقام في شتوتجارت بالمانيا الغربية في الفترة من ٢٦ الى ٣١ اغسطس (آب) المقبل.

ماراثون داكار الأول

● داكار (السنغال) ـ شارك أمس الجمعة في أول سباق ماراثون دولي لداكار نحو ١٥٠ عداء من ١١ دولة هي الجزائر ومصر وتنزانيا وكينيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكولومبيا والاكوادور.



• كتاب الشرق

بين السؤال والدهشة.. والمفاجأة!

جدة مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

«قل لي.. من أنت؟!»

هذا السؤال الكبير والمعجز احيانا.. هو عنوان الكتاب الثاني للكاتب السعودي عبد الله باجبير، الصادر حديثاً في جدة باربعمائة وخمس وثلاثين صفحة من القطع الصغير، وبغلاف للفنان الانجليزي مايك كوبر.

والعنوان السؤال لا تجد له جوابا محددا في واحد من المقالات المائة والتسعة عشرة التي يضيمها الكتاب، وإنما يحتاج الانسان للبحث في مضمون هذه المقالات وافكارها وربما احتاج لجولة خارجية من البحث للوصول إلى الجواب، وكما يقول المؤلف في المقدمة:

ـ «فإذا لم تصدقني فاسأل نفسك من أنا؟ إنك لست مجموعة المقاييس الخارجية.. إنك لست كمية السوائل الكيميائية.. إنك لست هذا (الجرم) المحدد الأبعاد.. أنت لست الشعر والجبهة والعينين والفم.. والثوب الأبيض إلى آخره، أنت شيء آخر... إنني أدق بابك بكل إخلاص لأقدم لك نفسي.. وتقدم لي نفسك، فأرجوك.. قل لي من أنت؟».

الجواب في استقراء أبعاد الذات الانسانية من خلال الغوص في أعماقها، وعبد الله باجبير لا يقدم لنا دراسة فلسفية أو بحثا في علم النفس لتحقيق هذا الاستقراء، وإنما هو يحكي عن مشاهد ومواقف، ويكتب عن تجارب وأحداث، ويتابع شخصيات كثير منها معروف، وله في التاريخ بكل تفرعاته اثر بين إما أننا نقرأه وقد تركه بنفسه، أو نقرأ وقد رواه عنه آخرون، وربما نسمع به أو نشاهده أحيانا. وما يتبقى



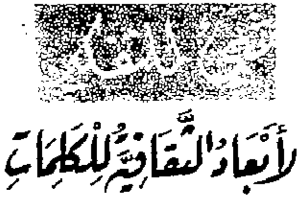
● غلاف الكتاب

من هذه الشخصيات قد يكون في الظل أمضى حياته أو هو غير معروف، لكن ثمة ما يشير إليه.

ومقالات عبد الله باجبير قصيرة بالمعنى الأكاديمي للمقالة، لكنها زاخرة بقضية دائما، وبلشكال من التحريك الذهني، وايضا لا تعطي للقارىء فرصة ان يتجاوزها ويمر بها سريعا، لأن في كل موضوع هناك ما يشد، ولعله في الأغلب روح المفاجاة او الابتكار أو الدهشة التي ينطوي عليها مضمون المقال، وهي ميزة صعبة التحقيق في كثير من الأحيان إذا عرفنا ان المساحة المتاحة واحدة ولا يمكن أن تتغير، وفي حالات قليلة يلجا باجبير إلى تقسيم الموضوع إلى حلقات عندما لا يستطيع أن يكثف الفكرة إلى الحد الذي يسمح بأن تستوعبها المساحة.

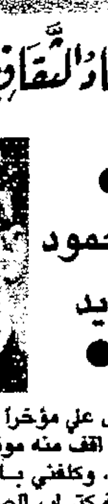
ولغة باجبير لغة سهلة، صحفية، مباشرة، ليس فيها أي نوع من التزويق او البهرجة التشكيلية، ولذلك تحسها مناسبة تماما للموضوعات التي تكتب بها، كما يبدو العمق في المعاني التي تأتي بها، وليس في تركيبها الفني الظاهر، وهذا ليس عيبا بقدر ما هو تمسك بأسلوب ومنهج.

«قل لي.. من أنت» رغم أن معظم مقالاته سبق نشرها، إلا أنه من الممكن قراءته مرة أخرى وباستمتاع!.




الأبعاد الثقافية للكلمات





• د/ محمود زايد •

تفضل علي مؤخراً مفكر كبير كنت ولا ازال اقف منه موقف الطالب من استاذه، وكلفني بالاشراف على ترجمة كتاب الصق ما يكون موضوعه بالعلوم السياسية من الانجليزية إلى العربية، وبالمشاركة في ترجمته. ولكل كتاب جانبان يتعلم منهما المرء، ويمكن تسميتهما بالجانب الايجابي والجانب السلبي. ويشمل الجانب الايجابي نواحي المعرفة والاسلوب في عرض المادة، ويشمل الجانب السلبي ما ياخذه القارىء او الناقد على الكتاب في هاتين الناحيتين. وليس قصدنا هو التعريف بالكتاب او نقده، وإنما التنبية إلى ناحية سلبية فيه يشاركه فيها اكثر كتابنا وهي عدم الاهتمام بما يمكن تسميته بالبعد الثقافي للكلمات.

والمقصود بالبعد الثقافي للكلمات هو ما تحتاج إليه كلمات الكاتب في اي فن من فنون الكتابة إلى ما يسهل على القارىء فهمها او تصورها. ومما يذكر أن البعد الثقافي لكلمة قد يختلف في طبيعته عن البعد الثقافي لكلمة اخرى. فإذا كانت الكلمة اصطلاحا لغويا صعبا او نادر الاستعمال اقتضى الامر تفسيرها. وإذا كانت اسم مكان تعين على الكاتب أن يشير إلى القطر او الاقليم الذي يقع فيه. وإذا كان اسم معركة اقتضى الأمر التذكير ببعدها الزمني او تاريخ وقوعها ومكانه. يزداد الأمر وضوحا إذا ذكر الكاتب الأطراف المتحاربة او اهميتها. فإذا ذكر الكاتب مثلا «الفولجا» تعين عليه أن يقول «نهر الفولجا» وأن يضيف زيادة في التوضيح انه في روسيا او انه يصب في بحر قزوين وهكذا.

ومن الخطا أن يفترض الكاتب معرفة القارىء بجميع الاسماء، وخصوصا وأن قارىء اليوم لا يمكنه أن يتابع التوسع الهائل في آفاق المعرفة. وقد سبق لنا أن اشرنا اكثر من مرة إلى أن كل يوم تقريبا يشهد تغير اسم مكان او اقليم او ولادة اصطلاحات كثيرة جديدة كما هي الحال في عدد من ميادين التكنولوجيا. وقد عانيت من نقص بعض ابعاد الثقافة في الكتاب المذكور مما سيضطرني إلى الاتصال بالكاتب تلغرافيا لتوضيح بعض الكلمات. وكان بامكانه ـ وهو جامعي قدير ـ أن يوفر علي هذا العناء.

○ بيروت

• للمستقبل صورة • مقال في الثقافة (٧) • بقلم: د / محمود محمد سفر



الضمير الجمالي.. نبع ثقافي!

ان الضمير الجمالي هو نتاج التفاعل الثنائي الدائم بين الفرد والبيئة، والتجاوب الحميم بينهما من جانب.. وتاثيرات المزاج الاجتماعي، وخصائص الثقافة الاجتماعية من جانب آخر.

وكلما علا هذا الضمير الجمالي لدى الانسان، وملأ عليه اقطار نفسه، واصطبغ به كل افراد نوعه، كلما زاد تعلقه ببيئته، وتشبثه بمجتمعه، وحدبه عليه، وعطاؤه له، وانتماؤه اليه، وحسن بلائه في سبيل رقيه وتمدنه.

وليس هناك من امر يغذي هذا الضمير، ويشحذ فعاليته قدر ما تغذيه وتشحذه موحيات منظور الجمال المنتزع من المحيط البيئي بكل إبداعه الفطري والقه الرباني الذي اضفاه الله عليه، والذي يرمز اليه في مثل قوله تعالى:

«أمن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها إإله مع الله بل هم قوم يعدلون. أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً إإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون». (٢٧: النمل / ٦٠ ـ ٦١).

ثم يقول بعد آية واحدة:

«أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته إإله مع الله تعالى الله عما يشركون. أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض إإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين». (٢٧: النمل / ٦٣ ـ ٦٤).

واذا كانت المناظر الجمالية عند الانسان تختلف باختلاف المكان والبيئة المحيطة به فانها ـ أي المناظر ـ تظل مع هذا تحث الانسان على البناء الحضاري وتدفعه الى العطاء والابداع فنجد مثلا ان الانسان الذي بنى حضارة في جنوب مصر وذلك الذي بنى أخرى في شمال اوروبا وامريكا يختلف ضميرهما الجمالي اختلافا مبينا بقدر ما في المكانين من اختلاف ومع ذلك فإن من الأرجح تعادل الحس الحضاري عند المنظور الجمالي لكل منهما بدليل قيام حضارة في المكانين.

المهم اذن هو وجود هذا الضمير الجمالي الناتج عن تفاعل الانسان مع المكان اي مكان وأي انسان.. ولن يتم هذا التفاعل الا بوجود عامل مساعد هو العقيدة الموحية.

ان القرآن الكريم يستحث همة الانسان وطموحاته الفكرية الابداعية ليكون هذا الضمير الجمالي فيصبح هذا بدوره اكبر معين على الايمان والتصديق بوجود الله تعالى وقدرته.. انظر الى هذه الآيات من محكم التنزيل:

«أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج * والارض مددناها والقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج * تبصرة وذكرى لكل عبد منيب * ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد * والنخل باسقات لها طلع نضيد * رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج». (٥٠: ق / ٦ ـ ١١).

(صدق الله العظيم).

وقوله تعالى:

«ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار * يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الابصار * والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه * ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير».

(٢٤: النور / ٤٣ ـ ٤٥).

(صدق الله العظيم).

وقوله تعالى:

«ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا * ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا».

(٢٥: الفرقان / ٤٥ ـ ٤٦)

(صدق الله العظيم).

وقوله تعالى:

«الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور * ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير * ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير».

(٦٧: الملك / ٣ ـ ٥)
(صدق الله العظيم)

إن الكون حولنا كون صديق.. يسبح كما نسبح.. ويخفق كما تخفق قلوبنا.. حتى الحجارة. يقول الحق تبارك وتعالى:

«ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون».

(٢: البقرة / ٧٤)
(صدق الله العظيم)

فالضمير الجمالي إذن عند المسلم هو ضمير فريد بين كل الضمائر الجمالية.. وما أسهل تكوينه في حس المسلم ليتفاعل مع ما حوله من ظواهر الكون وسننه. ان تكوين الضمير الجمالي عند المسلم امر في غاية الاهمية لعملية الميلاد الحضاري حيث يقوم بعملية تثبيت العقيدة وتقوم العقيدة بدورها في تهذيبه وتنقيته حتى يصبح مددا دائما لعمليات الابداع الحضاري والانتاج الفكري والسلوك الثقافي.

ويمكن ايضا في غياب شروط موضوعية في العقيدة السائدة في مجتمع ما ان لا يحدث أي تفاعل بين الانسان والمكان ولا يتكون حينئذ اي ضمير جمالي عند هذا الانسان ويعيش في غيبوبة على هامش المكان والزمان.

فليست كل العقائد قادرة على إحداث هذا التفاعل المرجو بين الانسان والمكان كما ان طبيعة التفاعل تختلف بطبيعة العقائد التي احدثته.. فالرجل الذي يؤمن ان من قطع سدرة او شجرة في فلاة يستظل بها عباد الله فهو آثم لا يمكن ان يتحول في طور حضاري آخر ليحرق ملايين الأطنان من القمح لاسباب اقتصادية بحتة بينما يموت الوف البشر من الجوع.

وللحديث صلة.

● البحرين

حكمة اليوم

● تجربة الحب لا تبلغ تحققها الكامل إلا إذا توطد السلام بين الانسان والوجود من حوله.

من عيون الشعر

زوراء العراق

شعر: شهاب التميمي

أرومُ بفضلي نُصرةً وبمقولي
ولا نصرَ الاّ من سناني ومُنصُلي
وأحسبُ عِزّاً طاعةَ الحزمِ والنُّهى
ولا عِزَّ الاّ عند روعٍ وقسطلِ
وأبغي بزوراء العراقِ مسرّةً
ومن يبغِها يوماً ببغدادَ يَجهلِ
حِجاً ساورتْه جهلةٌ بعدَ جهلةٍ
فأذعنَ إذعانَ الأسيرِ المكبّلِ
اذا افترَّ ثغرُ الجهلِ عندَ قطوبِهِ
أشاحَ بهطّالٍ من الدمعِ مُسبلِ

●●●

وتغلبُهم منهُ أبيّةُ عازمٍ
يرى سغباً بالصونِ أكرمَ مأكلِ
اذا خضعتْ أعناقُ صيدٍ لحاجةٍ
تغطرفَ عضباً ليسَ بالمتذلّلِ
وفي اليلمقِ المزرورِ من آلِ دارمٍ
هُمامٌ كنصلِ السيفِ غيرُ مُخبّلِ
يُماصعُ شُمساً من خطوبٍ وتمتري
بآمالهِ أعقابُ مروٍ وجندلِ
ويسمو الى العلياءِ من غيرِ ثروةٍ
إذا زلَّ حبُّ المالِ بالمتوقّلِ

• معاني الكلمات •

● المقول: اللسان. السنان: الرمح. المنصل: السيف.
○ يماصع: يقاتل. تمتري: تجحد وتمسح. القسطل: غبار الحرب.
○ الجندل: الحجارة. الأبيّة: الكبرياء والعظمة.
○ السّغب: الجوع. تغطرف: اختال. العضب: القاطع.

صور... أبلغ من الأصل!

● د / عبد الله ناصر الفوزان

حين نسمع الآن أو نقرأ «قفا نبك.. الخ» نتذكر قائلها «امرؤ القيس» وحين نسمع «ودع هريرة.. الخ» نتذكر قائلها الاعشى وحين نسمع «هل غادر الشعراء... الخ» نتذكر قائلها «عنترة». ولكن حين نسمع «أنا ابن جلا وطلاع الثنايا... الخ»، لا نتذكر قائلها «سحيم بن وثيل الرياحي» بل نتذكر الحجاج بن يوسف الثقفي الذي استشهد بها حين خطب في أهل العراق بعد ان تولى امارتها.

وهذه واحدة من حالات كثيرة تكون الصورة فيها ابلغ من الأصل. المناسبات الحافلة بالاثارة والأحداث المهمة يمكن أن تحول الأصول إلى صور اكثر وضوحا وبريقا وتحفر الشواهد المنتقاة بعناية وتوفيق في الاذهان لتظل اعلاما متميزة اللون يرفعها التاريخ على الدوام.

لكن المناسبات المثيرة ليست هي الوحيدة التي تجعل الصورة ابلغ من الاصل فهناك الكثير من العوامل التي يمكن ان تفعل ذلك، ولو اخذنا الزمن كحالة من تلك الحالات العديدة لوجدناه يطوي الذكريات والمواقف والحقائق والحركات وينشر في الوقت نفسه وهو يسير ذكريات وحقائق جديدة ويظل هكذا يطوي وينشر، لكنه وهو يفعل ذلك يغرس شموعا قليلة على جانبي الطريق ينتقيها بعناية من هذا الركام الكثير الذي يطويه معه وهو يسير.

هذا القليل القليل يحظى بعد ذلك بعناية الزمن المستمرة إذ يظل يجلوه شيئا فشيئا كما يفعل الصناع بآنية النحاس حتى يصبح اكثر بريقا وصفاء وأعظم اثرا.

«تأبط شرا» ذلك الصعلوك الجاهلي الذي يقرأ الآن سيرته واشعاره وأخباره المختلفة ملايين الطلبة في العالم العربي، ويتناول آثاره مئات الباحثين، وفي المكتبات الآن عشرات الكتب التي تتحدث عنه... هل كان حجمه وأثره في عصره يتماثل مع تلك الصورة الحالية اللامعة التي مازال الزمن يجلوها؟!

بل.. امرؤ القيس نفسه، والنابغة، وطرفة، وبشار، وعشرات الشعراء الآخرين الذين ربما كانت أسماؤهم مجهولة لغالبية أهل عصرهم ولا يعرفها إلا القليل القليل من الذين يتعاطون الشعر أو يهتمون به .. هؤلاء نرى صورهم الآن مرفوعة في السماء فوق كل مدينة من الخليج الى المحيط.

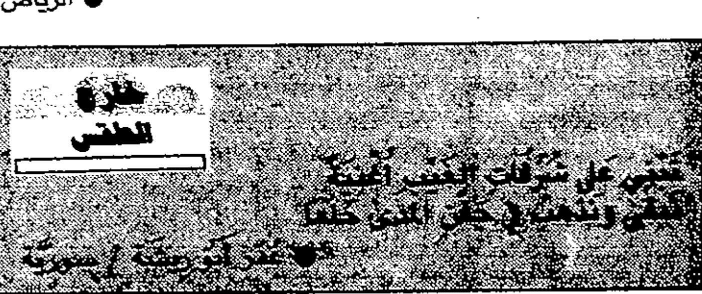
● ● ●

قد يبدو هناك نوع من المفارقة في أن تكون تلك المناسبات ويكون الزمن الذي يصنع الصورة ويجعلها أبلغ من الاصل هو نفسه الذي يغتال ملايين الحقائق ولا يكتفي بعدم ابراز صورها بل يضيف إلى ذلك إخماد جذوتها نهائيا.. ولكن من الواضح ان الزمن وهو يفعل ذلك إنما يطرح فرصا بالغة الندرة، ويمارس عملية انتقاء شديدة الضيق لا نستطيع أن نحررها تماما من خانة الحظ والمصادفات العشوائية ونردها بالتمام والكمال الى النشاط الانساني المتفاوت.. وكيف نفعل ذلك وأمامنا «تأبط شرا» كحالة شديدة التميز؟!

ابلغ مثال ـ في رأيي ـ للصور التي تتجاوز أصولها هو الأسطورة. الأسطورة تبدأ أحيانا من مجموعة أحداث صغيرة تلتئم مع بعضها تدريجيا ثم تسكن في خيال الانسان وتصنع لها عشا وصورة تظل تكبر وترتفع تدريجيا حتى تصنع لها سكنا آخر فوق الغيوم.

ودور الزمن في تكبير الصور هو ـ فيما يبدو ـ وجه آخر لدور الانسان وهذا يبرز بوضوح عند مقارنة الأسطورة بالحقائق التاريخية المتضخمة، فالأسطورة تسكن ـ كما قلنا ـ في خيال الانسان، وتستسلم له كليا لتنام في هودجه الطائر المسافر دوما بين الأفق والأفق يبني الحدائق والقصور في الهواء ويشرب من السحاب، أما حقائق التاريخ المتضخمة فمع أن لها موطنا في خيال الانسان فهي تسكن أصلا في عقله، وترتبط بخيوط قوية بحركة التدوين والنشاط الثقافي المكتوب الذي حافظ ويحافظ على كثير من ملامح الحقيقة.

● الرياض



همسة

احتمال!

كلمة على حافة أفكاري تتدنى لتدخل أوتار صوتي، فتحنو الحروف على قطرات لون الماء، وتغرق حتى الصمت.. كلمتي المؤرقة، وحروفها المشاكسة هي احتمال.. مرادفاتها تصبر عليها لحد الاختناق. حتى الصبر نفسه ينتحر في ساحة قصرها الذي يحارب ضد رياح الحجارة، وضباب الزلزال المقبل عبر نفسي.. لا أحتمل التناقض في حبي لليل وخوفي منه. لا أحتمل التقارب بين شعلة نار وقطرة ندى. أسأل نفسي ماذا يحدث حين يلتقي الماء مع النار؟! هل النار تغرق.. أم الماء يحترق!؟ هل الرماد هو احتمالي للحدث؟ أم صوت اللقاء في تفاعلهما هو أغنية رملية...

إلى الآن لا أحتمل الاحتمال.

إلى الآن لا اقتنع بالجمال.

نعم هو كائن، وكل كائن فان...

نعم هو معنى.. ولكل معنى معان. كيف أتخيل، وعن طريق ماذا أصل ثانية للبداية؟!.

لعل معرفة تاريخ افلاطون وأرسطو.. هو فعل ممكن أن يعيش في الحاضر، لكن الاقتناع بأفكار كانت متوقفة في بوتقة قلاعهم الفلسفية، وفي بؤرة عقلهم هي النهاية.. مستحيل. فاحتمال الأفكار تتجدد كل لحظة هو ما لا يحتمل بينهما.

أخذ عقل الفنان بجمال زهرتين.. فكيف يؤخذ ثانية برؤية وردة أجمل؟! تناقض في الزمن. تضارب في الفكرة.. لكن هناك احتمالا. فالفنان يرى بعينيه لا بعقله.. بمشاعرة العمياء لا بمنطق. «الألماس» يلمع لكن كيف وهو ابن الفحم؟!.. الأسباب علمية بحتة. لكن لا تعليق على البريق النوراني من حجر أصله معتم!.

الذهب الأسود.. فضلات القرون داخل قاع الأرض. حتى لونه الأسود يدل على ماضيه. لكن كيف تحول إلى قيم؟ السؤال مخجل لكن احتمال الاجوبة مقنع.

الاحتمال هو قصة الزمن منذ خلق، وأسطورة علامات التعجب تشاكس معنى الأفكار.

● احتمالية:

الشمس ممكن ان تصحو من الغرب لو عرفت اين يتلاقى مع الشرق.

واللحظة لحظة.. لكنها ماض مادمت تفكر بها.

والمجنون مجنون.. لكنه عاقل في نظر زميل المهنة.

نعم.. الاحتمال نقطة تنتهي إليها كل المحاور. وفي الوقت نفسه المحاور تتقاطع في معنى الاحتمال.

● ناهد عصمت الشوا

● ملاحظات حول: مهرجان التراث والثقافة في الرياض

● بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

تسنى لعدد من ابرز الأدباء العرب بدءاً من الحادي عشر من شهر مارس ـ اذار ـ المنصرم ولمدة اسبوع ان يزوروا المملكة العربية السعودية بدعوة من «الحرس الوطني» لحضور المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي يقام للمرة الثانية هذا العام في مدينة الرياض العاصمة.

كنت من بين الذين لبوا الدعوة ولي لهفة لان اطلع على الحركة الثقافية في هذا البلد العربي الكريم، وان اتعرف على ادبائه شخصيا بعد ان قرأت نتاج البعض منهم وتوقفت عنده باعجاب، وادركت ان هذا النتاج سواء ما كان منه شعرا، او قصة قصيرة، او بواكير رواية من شأنه ان يقف بموازاة ما يكتب في اقطار عربية اخرى لها تجربتها الأطول عمراً وخاصة في القصة والرواية.

ـ ٢ ـ

تضمن البرنامج عروضا يومية مددت لاسبوع ثان وفي مجالات الفولكلور الشعبي كافة غناء ورقصا وعادات ولباسا وصناعات واعير اهتماما استثنائيا حيث تمت رعايته بحضور الملك فهد شخصيا، او ولي العهد الأمير عبد الله الذي استقبل المدعوين في قصر الضيافة وجلس معهم عدة ساعات، وفتح حوارا حول الثقافة والسياسة، وكل ما يدور في خلد المثقف العربي هذه الأيام.

وكأن كل ما قدم من فعاليات يؤكد ما لهذا البلد العربي من تراث شعبي عريق، وقد قدمت العروض والفعاليات في القرية المعدة لذلك في منطقة «الجنادرية».

بدءاً من سباق «الهجن»، وانتهاء بقراءات شعر «النبط» ومروراً بالمتحف الشعبي الضخم الذي أعد للمناسبة التي كانت للمدعوين متعة، وكانت لهم فائدة.. ولم تستثن مدينة من مدن المملكة عن تقديم عروضها، وراحت تباري بعضها بعضا في ابراز فولكلورها بأحلى صوره.

هنا.. لا بد وان تتكون بعض الملاحظات لدى من حضر، وخاصة أولئك الذين على معرفة بالمهرجانات الثقافية التي تقام في البلدان العربية، ولعلي أستطيع القول إنني واحد من هؤلاء أما ملاحظاتي التي أتمنى أن يأخذ الأخوة المسؤولون عن المهرجان بها فهي:

١ ـ أن يصبح المهرجان سنويا وفي موعد محدد.

٢ ـ ان يكون هذا المهرجان اوسع مما هو عليه الآن، كيف؟

بان تدعى له فرق شعبية وتنظم معارض للصناعات والمأثورات الشعبية من كل الاقطار العربية الأخرى، واذا كان الموطن العربي يعرف مهرجانات سنوية ثابتة في عدد من اقطاره كمهرجان المربد في العراق والخاص بالشعر، ومهرجان قرطاج في تونس الخاص بالفعاليات الغنائية والرقص، ومهرجان دمشق السينمائي.. فان تخصيص هذا المهرجان للتراث والثقافة الشعبية في المملكة وبشكل سنوي من شأنه أن يكمل النقص في طبيعة المهرجانات التي ذكرتها، ويتطرق الى رافد مهم من روافد ثقافتنا جرى إهماله لعدة سنوات، ويشهد اليوم نهضة جديدة له.

ان هذه المسألة ـ اذا ما اخذ بها ـ فان المهرجان سيصبح له حضوره ويصبح له دوره، وستتبارى الدول العربية المشاركة فيه بما تقدمه من فعاليات، ولعلي هنا اسجل ملاحظة اخرى هي في ان يكون المهرجان لدول الخليج العربي كخطوة اولى ثم يمتد ليشمل مساحة الوطن العربي، ولا باس من ان يستقبل فرقا زائرة وبشكل رمزي من بعض اقطار العالم.

٣ ـ أن تهيأ القرية التي أعدت في «الجنادرية»، بشكل اكثر ملاءمة وان يعتنى بمنصات المشاهدين التي رأينا أنها لا تصلح لجلوس اكثر من صف فيها وخاصة المنصة الخاصة بسباق «الهجن»، وهذا السباق من الفعاليات الأساسية التي تمثل أعرق تقاليد المملكة.

٤ ـ نحن نعلم أن هناك في العالم عدداً من المستشرقين المهتمين بالتراث والثقافة الشعبية العربية، وأن البعض منهم قد أعد دراسات جامعية عنها، ولا بد هنا من أن تتسع رقعة المدعوين لتشمل بعضا من هؤلاء المستشرقين الأصدقاء لتوثيق الصلة بينهم وبين ثقافتنا العربية الصاعدة.

٥ ـ أن يتم استملاك ما عرض من أدوات في المتحف المؤقت الذي أقيم في القرية الخاصة بالمهرجان، وأن يعاد بناؤها بالشكل الذي يحفظ هذه الأدوات من التلف، وأن تظل مفتوحة طول العام كواحد من المعالم الحضارية والثقافية للبلد.

ـ ٣ ـ

هذه ملاحظاتي أدونها، وأتمنى ان يصغي اليها الاخوة القيمون على مهرجان التراث والثقافة، ويأخذوا بالممكن منها لما فيه تعزيز حضور هذا المهرجان في وطننا الثاني المملكة العربية السعودية.

● بغداد

فم الوردة / فم الهاوية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وتحت عنوان «فم الوردة / فم الهاوية»، تصدر قريبا المجموعة الشعرية الثانية للشاعر السوري «المثنى الشيخ عطية»، متضمنة سبع قصائد جديدة لم يسبق نشرها، تتمحور بلغتها الخاصة حول «اللحظة الجمالية»، التي تنتزع الشاعر من عادية حياته اليومية كي يخرج الطفل أو الشاعر الذي بداخله في حركة تفاعل مع الواقع ببنائه المعقدة، وذلك ضمن تعددية للصوت تؤكدها بنائية القصيدة وتشكيلها الحديث في حركة النص المفتوح، وشلال التساؤلات الذي تسفحه أمام القارىء ينابيع الصور المتدفقة.

القصائد السبع لا تخلو أيضا من استفزاز مباشر للقارىء ولرتابة الذائقة الجمالية في التعامل مع الشعر. ونجد لدى الشاعر تصريحا فنيا في الاستفزاز بتعريضه للأسئلة ضمن قصيدة «الاسئلة ذات الأجنحة».

الأسئلة التي ستتجه إليك
أنت
أيها المدلل المعشوق الأبله
لا لكي تسالك أيضا
بل لكي تغرز قلبك البارد
غير نادمة / هذه الوردة

رسالة «المعتمد بن عباد»

● شعر: د / صلاح عدس



لجميعِ العربِ أنا أكتبُ
وأمدُّ لهم كفِّي بالقلبْ
ليخطَّ لهم بحروفِ العطفْ
وحروفِ الحبْ
كلماتي تلك
تنزفُ بالدَّمْ
ولو انّي أقدرُ
كنتُ جعلتُ حروفَ الجرِّ
تجرُّ الأفعالَ
بدلاً ممَّا جرَّته علينا آلافُ الأعوامْ
من آلافِ الأسماءِ وآلافِ الأقوالْ..
من يقدرُ منكمْ يا سادةُ
أنْ يجعلَ كلَّ حروفِ الجرِّ
تجرُّ علينا الفعلْ؟
مَن منكمْ يا سادةُ
يمكنُه تحريكُ السَّاكنِ

فلقدْ طالَ سكونُ حروفِ اللغةِ
سكونُ الأمةِ أعواماً وقرونا
يا سادةُ.. انتبهوا يا سادةُ
فجيوشُ الافرنجِ تدقُّ الأبوابْ
«الفونسو» أسقطَ أسوارَ «طليطلة»
المحزونةِ، وغدًا تسقطُ «سرقطةُ»،
تسقطُ «مرسيّةُ» و «بلنسيةُ»
وغدا تسقطُ «اشبيليّةُ»
وسيشعلُ «الفونسو» النارَ
بكلِّ الأبراجِ العربيةِ والأسوارْ
ستضيعُ ملامحُ «قرطبةَ»
وتدوسُ الخيلُ معابرَها
وتضيعُ قصورُ الحمراءِ
ويضيعُ إلى الأبدِ الفردوسُ المفقودُ..
سُدَّتْ كلُّ الطرقاتْ
كلُّ البواباتْ

واحكم
لا شيءَ أمامَ العينِ سوى الظلماتْ
ليس هناك سِراجٌ
أسمعُ في أعماقِي صوتاً يُشبهُ كَسْرَ زجاجْ
زجاجٌ.. يتحطمُ تحتَ سنابكِ خيلِ الافرنجْ
وخيوطُ المأساةِ التحمتْ
يلبسُها وَطني كفناً بيديْ أفظع نسَّاجٍ
فاتحدُوا يأكلْ فصائلِنا ولنضرِبْ،
ولنضرِبْ حتى الموت!
فالموتُ الآن
يفتح بيديْه لكمْ أبوابَ الفوزِ وأبوابَ الخلدْ
فلنضرِبْ!
لكنْ لا يضرِبُ كلٌّ منا ظهْرَ أخيهْ
بلْ نضرِبْ أعداءَ الاسلامْ
وأخيراً.. أهديكم كلَّ سلامْ..

● القاهرة

رسالة اليوم

من: المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد

رحلة البحث عن السعادة المفقودة

طالعنا مكتب «الشرق الاوسط» بواشنطن يوم الاربعاء ١٩٨٦/٣/١٩ بمقالة عن السعادة وأن الانسان منذ القدم وهو يبحث عن مصدرها لعله يهتدي اليها وحتى اليوم ما يزال يبحث دون ان يروي ظمأ. وكالعادة تصدر البروفيسور بول كوستا أستاذ علم النفس في كلية الطب في جامعة هوبكنز حيث استعرض الباحث شخصية الانسان وظروفه المعيشية واستقراره المالي، وكان أهم ما يركز عليه الثقة بالنفس ونسيان التجارب المؤلمة الماضية والمشاركة في النشاطات الاجتماعية باعتبار ذلك كله عوامل رئيسية لايجاد السعادة.

لكن سر السعادة وبدون الاستعانة برأي العلماء الغربيين هو حلاوة الايمان التي يجدها المؤمن الحق الذي يتقي الله ويرضى بالقليل ويعمل بالتنزيل ويستعد ليوم الرحيل.

فلقد عجبت لامر المؤمن فان أمره كله خير إن أصابته سراء شكر وإن أصابته ضراء صبر وهو لا يفرح لما آتاه ولا يحزن على ما فاته وإنه يرضى بما قسم الله له سواء من مال او اولاد او وضع اجتماعي ووظيفي «ومن رضي بما قسم الله له استراح قلبه وبدنه». وحسبنا ما حدثنا به أبو هريرة رضي الله عنه وعنا اجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره. التقوى ها هنا (ويشير الى صدره ثلاث مرات) بحسب أمرىء من الشر ان يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم.

فالمؤمن يفزع الى بارئه خمس مرات في اليوم تجده دائما خاشعا طاهرا نظيفا ينفق في السراء والضراء ويكظم غيظه ويعفو عن الناس. يصل من قطعه ويعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه يستغفر لذنوبه ولا يصر على ما فعل ولا يخشى الا الله ولا يتنافس في الدنيا ولا يتباغض ولا يتحاسد، يزهد في الدنيا الفانية ويطلب الآخرة الباقية، يجتنب كبائر الاثم والفواحش وتجده يجود من قلة ويقول الحق ولو كان مرا ولا يخشى في الحق الا الله، تجده ورعا في خلوته تاركا معصية الله موفيا بعهده اذا عاهد صابرا في البأساء والضراء، عاملا بطاعة الله على نور من الله راجيا ثواب الله خائفا عقاب الله، يؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة ويوقى شح نفسه يدعو الى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، الجهاد في سبيل الله بنفسه وماله عبادة والدعوة الى الله سبيله ومنهاج حياته، يأخذ الحق من القوي ويعطي الضعيف حقه، ولاؤه لله ورسوله والمؤمنين وبغضه وكراهيته لأعداء الله ولو كانوا أولي قربى.

لكن كيف يعلم الدكتور بول إن السعادة في حلاوة الايمان في الصفح والعفو عن المقدرة في الزهد والورع والصبر والكرم والايثار والعطاء والفطنة ولقد علمنا رسولنا وقدوتنا ومعلمنا محمد بن عبد الله طب القلوب ودواءها ونور الابصار وشفاءها منذ اربعة عشر قرنا ولقد فقدنا سعادتنا بعد أن تولينا عنها ورحنا لعيادة فرويد وبول وغيرهم، فهلا عدنا الى الحق والى السعادة الحقة؟

الحوار الجديد بالعصى والسكاكين !

قرأت في احدى الجرائد السودانية خبرا عن الأحداث المؤسفة التي وقعت في جامعة الخرطوم ـ فرع القاهرة ـ مفاده ان الجاني احد طلاب كلية القانون، وان هذا الطالب تمكن من قتل طالبين مستخدما مدية حادة نتيجة لاختلافهم في الرأي!

اذا كان هذا هو حال طالب القانون، فتصور يا اخي حال المواطن الأمي ورجل الشارع او اخطبوط التجمع؟ تصور معي يا اخي حال المزارع والعامل والتاجر؟ لا شك انهم سيكونون اسوأ حالا بكثير من طلاب العلم وقصدة القانون، القانون يعلم الطالب كيفية الدفاع عن المظلوم ودفع الظلم، ولكن التعصب السياسي علم الطالب النجيب الذي اودع المدرسة لينال منها قسطا اوفر من المعرفة والوعي كيف يقنع زميله اذا ما خالفه الرأي، متخذا احدث وسائل الثقافة والمعرفة. (السكاكين والعصي والسيخ)، تعلم طالب القانون النزعة الاجرامية لا لكي يعاقب عليها ولكن ليستخدمها ضد زملائه داخل الحرم الجامعي.

في اعتقادي ان ممارسة الديموقراطية لا تأتي بالعنف واقصاء الخصوم بالعراك والقتل، ولكن تأتي بالدعوة الجادة الى الاخاء والمحبة والتآلف، وبالتجرد لخدمة البلاد وشعبها وبالطرح البناء بعيدا عن الجدل السياسي العقيم الذي لا يثمر الا الحقد والضغائن، ومن هنا القي باللوم كله على بعض الأحزاب وجرائدها المتطرفة التي انتهجت خطا غريبا بعيدا عن الديموقراطية وبعيدا عن القيم التي عرف بها شعبنا السوداني العظيم، متخذة من المهاترات والسباب والشتائم النابية اقصر الطرق لفض الخصوم والدفاع عن ذاتها.

لقد سعدنا كثيرا عندما سمعنا باطلاق حرية الصحافة وسعدنا اكثر لصدور عشرات المطبوعات الجديدة التي كان يمكن لها ان تساهم مساهمة فعالة في نشر الوعي والمعرفة، اذا ماوجهت توجيها سليما يتفق مع عاداتنا ومعتقداتنا وطباعنا الموروثة، ولكنها جاءت مخيبة للأمال تحمل في صفحاتها الهزيلة الكثير من بذور الحقد وضرام الفتن، نحن في حاجة ماسة الى حرية التعبير ولكن اكثر حاجة لاحترام وسائل هذا التعبير وتجنيبها اساليب السباب والمهاترات.

واذا كان هذا هو دأب طالب القانون فيجب علينا ان نسحب قليلا من بساط الديموقراطية حتى لا تسود حياتنا حمى الفوضى وهوس الحرية. فما بين الديموقراطية والفوضى يوجد خيط رفيع متى ما تجاوزناه انفرط العقد.

احمد موسى بطران



اشراقة في الظلام

بريشة القارىء: محمد حمدان

الايمان الحق: بين سؤال وجواب

سؤال سهل، وقد تكون اجابته اسهل، لمن قاس ايمانه بمقياس التعود والوراثة، ولكن هل لنا ان نضيف اسئلة تمتد بها رقعة الايمان، كما حددها الواحد الديان، لتحقق الخير والسداد والنجاة للانسان ؟

● هل تؤمن بقيمتك كفرد مؤثر في المجتمع، أم تعتقد انك مجرد نقطة في بحر ؟

● هل تؤدي مهام وظيفتك للترقي، أم تجنبا للوم، ام استعدادا للاجابة على سؤال رب العالمين يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من اتى الله بقلب سليم ؟

● هل تنحصر مسؤوليتك عن زوجتك واطفالك وأهلك فقط في توفير الاحتياجات المادية ، أم تحس بأن لك ايضا مسؤولية توجيهية ايمانية ؟

● هل ما تقرأه في الصحف من معلومات في السياسة والأدب والفن والعلم، وما تسمعه وما تشاهده، تأخذه كحقيقة مسلمة لا تقبل النقاش، أم تعرضها على بصيرتك الايمانية وتزنها بميزان عقيدتك الاسلامية ؟

● اذا وجدت وجهة نظر احسست انها بعيدة عن اسلامك، هل تتجاهلها أم تعلق عليها وتصححها ؟

● اذا سمعت عن اخبار اخوتك المسلمين في شتى انحاء العالم، هل تسمعها لمجرد العلم أم تتأثر بها، وتحس بأن عليك واجبا تجاه اخوة لك ؟

● اذا ما سمعت عن انباء القهر لاخوانك بأرض فلسطين المحتلة من عدوهم الصهيوني المغتصب، هل تحس بأن شر هذا العدو بعيد عنك، وان احسست بأنه يخطط للوصول اليك.. فماذا اعددت لتجابهه اذا ما فاجأك ؟

● هل تعطي كتاب الله وسنة نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وعلوم اسلامك الحق نفس القدر من الاهتمام الذي تعطيه لعلوم الدنيا التي تكتسب من خلالها معاشك ؟

● هل لديك برنامج للحفاظ على صحتك البدنية والعقلية ؟

● هل تؤدي الصلاة في اوقاتها مهما كانت مشاغلك بنفس الاهتمام الذي تشعر به لمقابلة شخصية هامة بيدها مصلحة تهمك ؟

● هل تشعر بأنك واجهة للاسلام، فتصنع من نفسك مثالا يحتذى به، ودعوة اسلامية عاملة متحركة ؟

● هل تنظر للموت على انه قبر وتراب وعذاب، أم انه نهاية لامتحان وبداية لنعيم وجنان، والتمتع برحمة الرحمن ؟

● هل توقن بالآخرة كما توقن بالدنيا، وهل تؤمن بالجنة ونعيمها ويهفو قلبك الى تنسم عطرها والاستمتاع ببدائعها، وهل تصدق بالنار وشديد عذابها، فيحجبك الخوف من دخولها عن اي عمل يؤدي الى الاصطلاء بسعيرها ؟

● ● ●

● لقد ابان هدى سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام ان مناديا ينادي يوم القيامة.. «بالأمس كان عمل ولا حساب، واليوم حساب ولا عمل». فهل لنا ان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب، نعم ان النفس لا تقبل الحساب.. ولكننا نذكرها ان صبرها على الحساب خير من صبرها على العذاب.. وان رحمة الله جزاء لمن سلك سبيل طاعته وتقواه.

منير كمال الدين حافظ

قرأت لكم: مقتطفات

من امثال الشعوب:

● اذا استيقظت متأخرا وجب عليك الركض طول النهار. «مثل انجليزي»

● البيت الذي تزاول فيه الدجاجة عمل الديك مصيره الخراب. «مثل صيني»

● العيون تصدق نفسها والآذان تصدق الغير. «مثل سويسري»

● رب أخ لك لم تلده أمك. «مثل عربي»

مناجاة:

قال لها: ما أحلى الحديث اليك.

قالت: ليس اجمل من نظراتك الي.

قال: عيناك فيهما سحر غريب.

قالت: وهل تفهم في لغة العيون واسرارها؟

قال: سبحان الخالق.. ابحر في موج عينيك واتعلم منهما.

قالت: الا تخشى الغرق؟

قال: الغرق في عينيك بدايتي.

قالت: كفى... فأنا بحر بعيد الاغوار!

غازي نايف عبد الباري

الوهم !

ما ارتاح عذابي
ولا غفا حزني
وتركتنا في الدرب نمشي حائرين

وحدي وأشواق السنين
نفتش عنك يا وعدا بخيل
حملت وجعي في يدي

وجراحي حتى الآن
من قلبي تسيل
صبرنا والعطش الذي في داخلي

ما جربته صحارى الأرض
ولا احتملته أشجار النخيل
أنت ولا هنا
ومضة تأتين...

مثل البرق ثم تغادرين
وبقية الايام يأخذها الرحيل
أسفي على عشق هوى
اسفي على شوق يطول

أسفي على وهمي الذي
قد صورك طيفا خجول
أسفي على حلم أتى
لكنه قد مات في باب الوصول!
أسفي على طيري الذي...
ما عاد يرقص فوق أزهار الحقول
أسفي عليك.. يا انت
يا من ضاع من عينها
أجمل ما قلت.. وأحلى ما أقول!

موسى مسلم

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

انني أسأل الاخ العتيبي.. عن اتهامه الموجه للكاتب الاستاذ عبد الله باجبير والذي ينحصر في ان جميع كتاباته التي تنشر بجريدة العرب الدولية تحت عنوان «مع قهوة الصباح» هي من نسج خياله مما يوجد نوعا من الاثارة. وقبل ان ابدي رأيي الشخصي في اتهامه، اقف وقفة قصيرة، ان الاخ العتيبي يناقض للأسف نفسه بنفسه حيث يقول في فقرة أخرى من رسالته: انه من خلال اطلاعه على كتابات الاستاذ باجبير وجدها في الحقيقة ترجمة ونقلا من الكتب والمجلات الغربية ولا يوجد فيها اي صلة او ارتباط بواقعنا ومشاكلنا العربية.

والسؤال ايضا للأخ العتيبي كيف تقول ان ما يكتبه الاستاذ باجبير هو من نسج خياله وفي الوقت نفسه وبعد بضعة سطور تقول ان ما يكتبه هو ترجمة ونقل من كتب ومجلات غربية.

انني ولست من منطلق الدفاع عن الاستاذ عبد الله باجبير او احد الكتاب الآخرين. هناك العديد والعديد من الكتاب الصحفيين يكتبون على صفحات الجرائد والمجلات ما يتعلق بواقعنا السياسي والاجتماعي وجميع المشاكل التي تواجهنا، وكم نجد المقالات الطويلة المطولة تحتوي على واقعنا ومشاكلنا العربية. بل ان الاستاذ باجبير اختار زاويته «مع قهوة الصباح» ليطلق منها شعاعا ثقافيا حضاريا ترفيهيا نستفيد منه بالكثير والكثير، عما يحدث في العالم كله مختتما كل موضوع بتعليق على ما حدث أو يترك التعليق للقارىء.

واتساءل ايضا كيف سمحت لنفسك يا اخ العتيبي ان تتهم الجريدة العربية الدولية الوحيدة في عالمنا العربي وكتابها جميعا بأسلوب الدعاية والاثارة وفتح أبواب المناقشة لمواضيع لا وجود لها على حد قولك.

كيف عللت ذلك وفسرته لنفسك..

ونصيحتي ان تقرأ بعناية وبتركيز دون سطحية وقراءة العناوين وبعدها ستجد ان كتابنا العرب رموز نفتخر بها.

مديحة حنفي سليمان ـ الرياض

ردود سريعة

● الاخ سعيد مبارك الدوسري:
ـ ملاحظاتك الموضوعية ستكون محل اهتمامنا، أما ملاحظاتك التي تجاوزت فيها حدود النقد فنرجو أن تعيد فيها النظر وخاصة ما يتعلق بـ «سري وليس للنشر» ونشكرك في الحالتين!

●●●

● الاخ سعيد عبد الله:
ـ شكراً من قلوبنا على اهتمامك .. وقد احلنا الامر الى الكاتب المذكور.

●●●

● الاخ عبد الكريم عبد الرحمن التويجري:
ـ تمويل الاحزاب التي اشرت اليها يتم عن طريق تبرعات الاعضاء العاملين والمنتسبين وكذلك بالتبرعات السخية لبعض اغنياء الاحزاب او المتعاطفين مع برامجها السياسية.

●●●

● الاخ محمود جمعة الشيخ:
ـ لعلك تثق ان الخطأ لم يكن مقصوداً، نظرا لزحمة الانباء وتلاحقها. فالخطأ سمة من سمات العمل الانساني .. ومع ذلك نراعي الدقة في عملنا بأقصى ما يمكن.

نداء من سيدة مشلولة إلى أصحاب القلوب الرحيمة

هذه رسالة من سيدة عراقية، هي الآن في سن الاربعين، ترقد في احد مستشفيات لندن. كانت قد سقطت من سلالم الطابق الثالث من بيتها، وهي طفلة في الثانية من عمرها. وكان تشخيص الاطباء آنذاك ـ اي قبل ثمانية وثلاثين عاما ـ ان صدمة السقوط قد اثرت على الراس الصغير وسببت الشلل في جسد الطفلة. واستطاع الاطباء في العراق معالجة الحالة في ذلك الوقت وشفيت الصغيرة. غير ان احدهم توقع آنذاك واخبر والديها بان هناك احتمالا كبيرا في ان تصاب إحدى ساقيها بالشلل في المستقبل.

وكبرت الصغيرة وانتهت من دراستها، وفجاة انتابتها آلام في الساق اليسرى. ولم يتذكر اهلها ما اخبرهم به الطبيب قبل سنوات طويلة. ولما اشتدت آلامها وراجعت الاطباء، اخبروها ان علاج حالتها غير متيسر في العراق ولا بد من مراجعة الاخصائيين في لندن. وتكفلت الحكومة العراقية بمعالجة السيدة.

وكان ذلك قبل اندلاع الحرب بين العراق وايران. ومكثت السيدة في أحد مستشفيات لندن فترة شهرين. تم خلالها اجراء عملية جراحية لها. ثم عادت الى العراق على أمل ان تعود الى لندن لاستكمال علاجها. لكن الحرب اندلعت، ولم يرغب اهلها في مفاتحة الحكومة العراقية لعلمهم ان بلدهم يخوض حربا شرسة للدفاع عن حرمة اراضيه وشعبه. وان الانفاق على معركة الشرف اهم واولى من الانفاق على معالجة ابنتهم. فعرض والدها كل كا يملك للبيع وارسل ابنته الى لندن ثانية وانفق على علاجها ثلاثين الف جنيه استرليني. غير ان الاطباء قالوا بان حالتها تستدعي الحضور الى لندن مرة ثالثة.

وتوفي الوالد، فباعت الام الدار التي يقطنونها وارسلت ابنتها للعلاج، فاجريت لها العملية رقم ١٥. غير ان الام لم تقدر على ارسال المبلغ المطلوب لها، فسدد احد الاخوة العرب مصاريف العلاج والمستشفى، على ان تعيد المريضة مبلغ العلاج الى صاحبه حين تستلم النقود التي تبعثها لها أمها.

المريضة لا تعرف من دفع نفقات العلاج، لكنها تدرك جيدا ان والدتها لا تقدر على ارسال المبلغ لها. وهي الآن طريحة الفراش في أحد مستشفيات لندن، لا تستطيع الحركة. وعليها ان تكمل علاجها خاصة وانه في المراحل الاخيرة، وتنتظر مبادرة من أصحاب الأيادي الكريمة والقلوب الرحيمة لينقذوها من ورطتها ويفتحوا لها أبواب الحياة والسعادة من جديد. فتستطيع تسديد دين ذلك المحسن الذي مد لها يد العون، وكذلك الانفاق على المرحلة الاخيرة من علاجها. والله لا يضيع اجر المحسنين.

عنوان السيدة موجود في مكتب «الشرق الأوسط» في لندن.

الوهم الجميل!

وأدري لماذا تطيل السكوت
وصوتي ينساب من أدمعي
لأنك غر كثير الحياء
وقد همت فيك ولا أدعي
أدغدغ نفسي بهذا الخداع
أقول لها قد صدقت إخضعي
سئمت الحياة وأنت الحياة
وهذا التناقض يا سامعي
يجدد للنفس طعم الحياة
فأمضي ولكن الى مصرعي
وصرح بقلبي بناه الهيام
يضايقني فيك يا أضلعي
فلا النفس تحظى بطيب الهواء
ولا الكون رحب ولا مضجعي
ويقبل نحوي طنين الهيام
فأمضي سريعاً إلى موقعي
هنالك أبقى كطيف سجين
وهل يسجن الطيف يا من تعي؟!

محمد عبد الرحمن المنيع

السعادة الحقة

قلقة انت يا نفسي تنشدين شيئا اسمه السعادة.. تبحثين وتنقبين.. تسترجعين دفاتر الذكريات دفترا دفترا كي تحتمي بها من وطأة الحاضر ولكنك لم تعيشي لحظة صدق ولم تسألي: ما هي السعادة؟ وفي اي الاوقات تفيء علينا بظلالها؟ هل هي في العيش الرغيد والمال المديد؟ ام في التواضع والقناعة اللتين قيل فيهما: «التواضع يورث المحبة والقناعة تورث الراحة». ام هي في معايشة البسطاء ومعرفة مكنون سرائرهم النقية؟

لا ادري من اي باب تأتين.. لا ادري.

احيانا تحوطني كل عناصر السعادة ولكني ابحث عن نقيض ذلك واكتشف اخيرا انني كنت سعيدا!

تكثر الاسئلة والاقاويل حولك وتؤلف الكتب عنك مثل «كيف تكون سعيداً طول العمر» و«السعادة في نقاط!!» و«لماذا كان هؤلاء سعداء!!» وما شاكلها.

قال لي شيخ: «انتم معشر الشباب هذا الزمن تلهثون وراء المال ليعبر بكم الى شواطىء السعادة التي تظنون ولكن قد يكون سعيكم ولهاثكم وراء المال هو مصدر شقائكم الأبدي!» وقال لي ايضا: «يا بني السعادة ليست في الحياة الرغدة والمسكن الفخم لقد كان سيد الانام محمد عليه افضل الصلوات وأزكى التسليم يقضي مضجعه على وسادة من القش ويشكر الله ويحمده على نعمه ويدعوه قائلا: اللهم اني أسألك نفسا بك مطمئنة، تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك» وواصل كلامه قائلا: «يا بني ان السعادة باختصار هي في اكتشاف نفسك ومكنوناتها واحساسك بمغزى الوجود الذي يعمق فيك محبة الله والتي تقودك بدورها للسعادة الحقة».

الرشيد خوجلي ابراهيم

مشاعري نحوها

جريدتي «الشرق الأوسط» عزيزتي المكرمة، تقبلي مني السلام من قارىء يبدي الاهتمام، بما تخطه اقلام، لكتبة موفقين تجندوا وحرروا، وأبرقوا عبر الاثير، بما يفي بالمأرب.

●●●

منشورة ألفتها، لكل خير أهديها، وكل شر أوقيها. شعر ونثر جزل، وقصص للخيال، مرصوعة باللآلي، خبرتها عن كثب، إذ هي مقتضب لكل ما في الأدب.

●●●

كتابها محترمون، يراعهم لا يتركون، عن كل شيء يكتبون وجدتهم لا يسلمون، لكل فكر يوردون، من كل نبع يرتوون، أقلامهم لا تنضب، لا تندهش، لا تعجب فهو حقيقة أدب.

●●●

اقراها في الصباح، اماسيها في الرواح، عشقتها لوحدها، بكل غال أفديها، أنا حقيقة معجب، متيم محبب، نلت حظي والأرب.

●●●

يا رب يا نعم السميع، يا من تجيب الأدعية، احفظ جميع العاملين، الناشرين المبرقين، واشدد بأيدي الكتبة، رواد فجر العرب.

يوزبع عبد السلام

مستشفيات السعودية واحة القلوب المتعبة

كان خبر زرع قلب للطفلة سهام النفيسة على ايدي اطباء سعوديين برئاسة الدكتور السعودي الشاب محمد الفقيه، سبقا طبيا كبيرا على مستوى العالم العربي. وقد نجحت العملية بفضل الله والسواعد المخلصة من ابناء وطننا المعطاء.

وكذلك الطفل محمد العمري الذي حقق له الطب السعودي انجازا كبيرا ولأول مرة في العالم حيث اجريت له عملية جراحية ناجحة في القلب بواسطة القسطرة وهو في بداية ساعاته الأولى من ولادته على يد الدكتور السعودي الشاب سعد عبد الكريم اليوسف.

ولا ننسى الخدمات الممتازة للمستشفى الطائر احدث ما وصلت اليه تقنية العصر. وحالة السيدة الاسبانية ليست بعيدة عنا حيث تعبت من كثر سفراتها لمختلف دول العالم وخاصة اوروبا بما فيها بلدها اسبانيا ولم تجد أملا في شفاء عينيها الا بعدما اجريت العملية بنجاح في مستشفى الملك خالد للعيون بالرياض.

اما التجربة السعودية الفريدة عالميا في عالم الطب .. فهي التخدير بالثلج .. التي اخترعها الدكتور الناجح محمد الفقيه جراح القلب السعودي المعروف بمستشفى قواتنا المسلحة.

والكثير الكثير من الانجازات العظام على أيدي ابناء الوطن الغالي. ويجب ان نشير بكل فخر واعتزاز للدكتور حسن رفه صاحب الانامل الانسانية جراح القلب العربي السعودي الكبير والذي اجرى مجموعة من العمليات الناجحة في قلوب متعبة داخل المملكة وخارجها كتب الله لتلك العمليات النجاح الكبير على يديه الكريمتين.

تلك بعض وليست كل الانجازات الرائعة المفيدة في مجال الصحة التي هي مطلب كل انسان على وجه البسيطة .. فالصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يعرفه الا المرضى.

حسن محمد حسن الحفظي

الداء والدواء

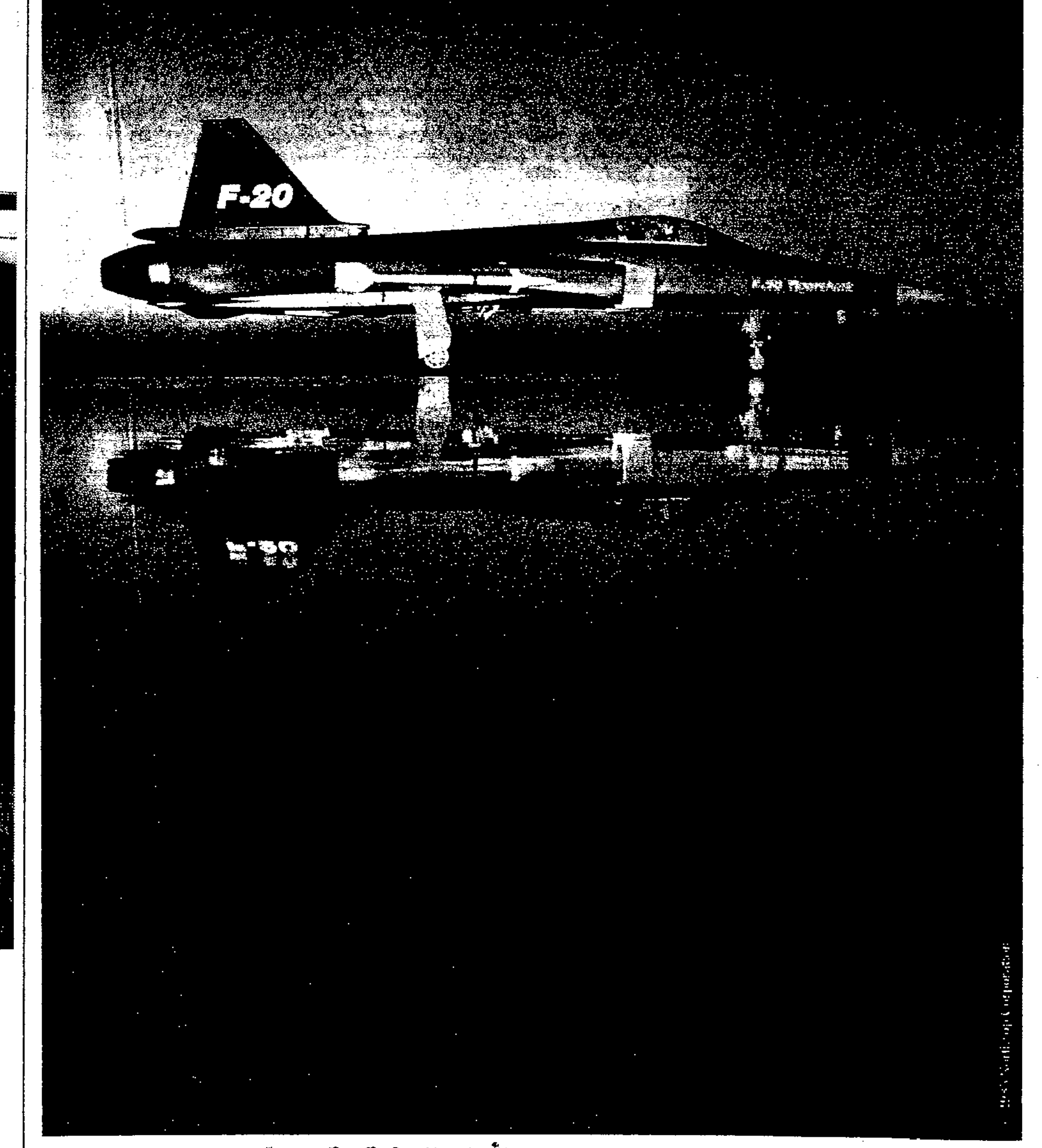
ما اسعد الدهر بالانسان. وما اشقى الانسان!

كنت لا ارى لذة العيش إلا بجواركم ولا ارى نور السعادة إلا في ابتسامتكم ولا أؤثر على ساعة اقضيها بجانبكم بلذات العيش ومسرات الحياة!

وكما ان النار لا تطفأ بالنار، وشارب السم لا يعالج بشربه... كذلك لا يعالج الشر بالشر ولا يمحى الشقاء في الدنيا بالشقاء!

محمد ابو صفوان





رسامان فرنسيان يعرضان في جدة
ملامح البيئة السعودية هي الأبرز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد باجنيد:

ابدى «جاك سيجل» القنصل العام لفرنسا في جدة اعجابه الشديد بمعرض الفنان الفرنسي بيكاريس مارسلين والفنانة باسكال جويل الذي افتتحه مساء الثلاثاء الماضي بصالة «ردك بلازا» في مدينة جدة، وقال القنصل العام لـ «الشرق الاوسط»: انني كمواطن فرنسي اعيش في السعودية احب ان ارى اعمالا فنية عن السعودية وهذا ما استطاع ان يفعله كل من بيكاريس وباسكال.. لقد رسما انطباعاتهما عن حياتهما في السعودية، وهو الأمر الذي جعلني اشعر بسعادة بالغة.

واضاف في معرض اجابته عن سؤال لـ «الشرق الاوسط» فيما اذا كان بامكان الفنان السعودي اقامة معرض شخصي في العاصمة الفرنسية فقال: احب ان اوضح بأن معرض بيكاريس وباسكال هو جهد شخصي لهما وهو تعبير خاص منهما لما يختزنانه من اعجاب في وجدانهما للملكة العربية السعودية، ولكن يمكن تنظيم معارض لفنانين فرنسيين مستقبلا في السعودية تحت اشراف القنصلية الفرنسية، وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في السعودية.. ولا يمنع ان يقوم الجانب السعودي (السفارة السعودية) بنفس الدور في باريس.

اما فكرة معرضهما المقام حاليا في جدة حتى منتصف ابريل (نيسان) الجاري فقد كانت نتيجة لاعجابهما بالحضارة العربية، اذ قال بيكاريس لـ «الشرق الاوسط»: ان الحضارة العربية مثيرة لمشاعر الفنان وتأخذ من عقله واحساسه حيزا كبيرا بملامحها الخاصة المثيرة.. اما الفنانة باسكال جويل فقد ذكرت انها معجبة جدا بمنظر الشمس عند الغروب على شجر النخيل وعلى بيوت الطين القديمة.. وقالت «لقد حملت احساسا بجمال الشمس والنخل والصحراء والبيوت القديمة من خلال حياتي في العاصمة السعودية ـ الرياض ـ وكنت احب رؤية الشمس وهي تودع النهار فوق الجبال والنخل وبيوت الطين في القرى القريبة من الرياض، ولذلك كان معرضي انعكاسا تلقائيا لوجودي في البيئة السعودية، وكان طبيعيا ـ كما اعتقد ـ ان انفذ ذلك الانعكاس التلقائي لوحات واضمها جميعا لاشكل معرضا فنيا».

● القنصل الفرنسي «سيجل» يفتتح معرض الفنانين الفرنسيين في معرض ردك بلازا في جدة.

موضوع المعرض:

كان موضوع المعرض تصويرا للبيوت والحارات السعودية القديمة في القرى المجاورة للعاصمة الرياض كالخرج والدرعية، وكذلك لوحات لمدينة جدة لاسيما (الرواشين) التي تشكل مادة خصبة للفنانين التشكيليين باعتبارها فنا خاصا يميز عمارة جدة عن سواها من المدن.

كما احتوى المعرض على لوحة لشارع خان الخليلي الشهير في القاهرة، ولوحة اخرى لخيالة من احدى القبائل المغربية. واللوحتان من رسم الفنان بيكاريس مارسلين كان قد رسمهما اثناء وجوده في مصر والمغرب، وقد تميزت لوحات بيكاريس بالمهارة والقوة وظهر من لوحاته حماسه الشديد للمدرسة التعبيرية، وهي نفس المدرسة التي تنتمي اليها الفنانة باسكال جويل.

والجدير بالذكر ان الفنانين بيكاريس مارسلين وباسكال حائزان على الجائزة الاولى من «اكويتين الدولية» ـ فرنسا عام ١٩٧٨م، كما حصلا على ميدالية مدينة «بوردو» الفرنسية سنة ١٩٧٩م.

اكتشاف اقدم نظام للفيلات الداخلية في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

كشفت اعمال الترميم الجارية حاليا في وكالة الغوري في القاهرة التي شيدها السلطان قانصوه الغوري في منتصف القرن السادس عشر الميلادي عن اقدم نظام للفيلات الداخلية المكونة من شقق سكنية ذات مستويين والتي ابتكرها المهندس المملوكي لأول مرة منذ ٤٧٦ سنة.

وأعلن الاثري عبد الله العطار مدير عام امانة الآثار الاسلامية ان هذا الاكتشاف يؤكد قدرة وعبقرية المهندس المملوكي المسلم التي سبقت الافكار الهندسية الحديثة بعشرات السنين وهو ما يؤكد قدرة الهندسة المعمارية الاسلامية على التصميم والابتكار.

وكان خبراء الترميم المصريون قد بدأوا العمل في وكالة الغوري لتنظيف النوافذ والمشربيات واعمال (الارابيسك) ومعالجة الارضيات الحجرية ونافورة الفناء المشيدة من الرخام الملون واعادة تركيب المشكاوات المملوكية داخل حجرات الوكالة وعددها ١٠٢.

والمعروف ان وكالة الغوري تعتبر من اكبر المجموعات الاثرية المتكاملة التي تضم مسجدا وسبيلا وكتابا وقبة ووكالة وقد شيدها السلطان الغوري بحيث تتكون من فناء مكشوف تتوسطه فسقية وكان مخصصا لعقد الصفقات التجارية في حين يحيط به عدد من الحجرات المعقودة التي يتقدمها صف من البوائك ودهليز يقود الى فناء مكشوف مخصص كحظيرة لدواب التجار ويتكون الدور الثاني من ٢٨ حجرة معقودة وقد استخدمت الحجرات كافة كمخازن للتجار بينما استخدمت البوائك لعرض البضائع ويعلو الدور الثاني طابقان يضمان ٥٦ بيتا مستقلا لمبيت التجار.

الرئيس مبارك يكرم غدا الفائزين بجوائز الدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يلتقي الرئيس حسني مبارك مساء غد الاحد بكبار الادباء والفنانين واهل الفكر الذين فازوا بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في العامين الماضيين (٨٣ و١٩٨٤) ويمنحهم اوسمة العلوم والفنون من الطبقة الاولى.

وسيلقي الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة كلمة ترحيب بلقاء الرئيس بأهل الابداع الفكري والفني، كما يلقي الدكتور عبد القادر القط كلمة باسم الفائزين بجوائز الدولة في مختلف فروع المعرفة.. وعقب مراسم الاحتفال يقوم الرئيس مبارك بتوزيع الجوائز على المفكرين والمبدعين، ومنهم: الدكتورة سمحة الخولي الرئيس السابق لاكاديمية الفنون في مصر، واحمد خليفة الرئيس السابق للمركز القومي للبحوث الاجتماعية، وتوفيق الطويل المفكر واستاذ الفكر الاسلامي، ووحيد رافت استاذ القانون، وصبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى، وعبد القادر القط الناقد المعروف والفائز بجائزة الملك فيصل العالمية في الادب العربي، والدكتور محمد جمال الدين مختار، والروائي يوسف جوهر، وذلك لفوزهم بالجائزة التقديرية، اعلى جائزة تمنح في مصر للذين ادوا خدمات جليلة في مجالاتهم.

كما يمنح الرئيس مبارك اوسمة العلوم والفنون للفائزين بجائزة الدولة التشجيعية في القصة والشعر والنقد والمسرح وادب الاطفال والديكور والتمثيلية المسرحية والتراجم والترجمة.

دليل المترجم في الامم المتحدة

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

صدر «دليل المترجم» باللغتين العربية والانجليزية عن وحدة الترجمة العربية في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في فيينا التي تحولت الى وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة في صيف العام الماضي.

وهذا الدليل يقع في ١٣٧٠ صفحة ويحتوي على المصطلحات العلمية وغير ذلك من التسميات والمعلومات التي تقتضي التوحيد على صعيد الامم المتحدة.

كما يحتوي على دراسات نظرية حول اللغة وعلم الترجمة، الغرض المتوخى منها هو تقنين العمل وتحسينه. وقد لاقى هذا الدليل اقبالا في العالم العربي.

الاحتفال بنزول عطر «لانوي» الى السوق






السيد عاصم قزاز اثناء الاحتفال بظهور العطر الجديد.

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

احتفلت مؤسسة حسين بكري قزاز بتقديم العطر الجديد (لانوي) من انتاج شركة باكورابان بمشاركة عدد كبير من الموزعين والبائعين والوكلاء وذلك في فندق قصر البحر الاحمر بجدة.

وشارك في الاحتفال السيد عاصم قزاز مدير عام مؤسسة قزاز، الذي حيا الحضور واثنى على جهود باكورابان لانتاج هذا النوع من العطر المتميز.

كما تحدث ميشيل تشيفولبيه مدير عام شركة باكورابان عن منجزات الشركة والابحاث الطويلة التي اثمرت عن ظهور (لانوي) كعطر فريد وجذاب.

وبعد ان شاهد الحضور فيلما يصور خصائص ومراحل انتاج (لانوي)، قدم تشيفولبيه هدية تذكارية للسيد عاصم قزاز، احتفاء بمولد العطر الجديد.

يوسف شاهين: التصوير ممنوع!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتاد المخرج يوسف شاهين منذ فيلمه الاول على منع التصوير الفوتوغرافي لممثلي الصحف والمجلات اثناء قيامه بتصوير افلامه.. وجعل الامر مقصورا على مصور خاص بالاستديو وسرعان ما تنتشر هذه اللقطات الخاصة جدا عقب تصوير افلام شاهين على دور الصحف والمجلات داخل مصر وخارجها ويقوم بهذه العملية فريق العلاقات العامة لافلام يوسف شاهين نفسه..

تكرر هذا في افلام يوسف شاهين الاخيرة «اسكندرية ليه» و«حدوتة مصرية» و«الوداع يا بونابرت»، ولكنه في فيلمه الاخير «اليوم السادس» اخذ بعدا اكثر عنفا..

فيلم «اليوم السادس» بدأ تصويره منذ اكثر من شهر وتلعب بطولته المطربة الفرنسية المصرية الاصل داليدا وتقوم بدور فلاحة مصرية يشاركها المطرب محمد منير ويوسف شاهين نفسه بعد توقفه منذ فيلم «باب الحديد» الذي لعب بطولته في الستينات..

مصور صحافي تسلل ومعه محرر فني الى مسرح الريحاني اثناء تصوير شاهين لآخر لقطات فيلمه اليوم السادس ومحاولة لكسر قاعدة «التصوير ممنوع في افلام يوسف شاهين».

جلس المصور والمحرر في بلكون المسرح وعندما بدأت الكاميرات السينمائية في العمل بدأ المصور الصحافي اخذ مجموعة لقطات دون الاستعانة بالفلاش اعتمادا على الاضاءة السينمائية.

وفجأة توقف يوسف شاهين وتلفت حوله باحثا عن المصور الذي كسر القاعدة ـ وشاركه مجموعة من العاملين في الانتاج والاكسسوار.. بناء على ملاحظة من المصور الفوتوغرافي للفيلم نفسه وهو فرنسي بحكم ان الفيلم انتاج مشترك بين مصر وفرنسا. والذي استطاع تمييز صوت الكاميرا الفوتوغرافية رغم الامتار البعيدة التي تفصلها عن مكان الممثلين..

مقاعد بلا تدخين في قطارات مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ العمل خلال الشهر الحالي في مصر بنظام الفصل بين المدخنين وغير المدخنين في قطارات السكك الحديدية المتجهة الى الاقصر واسوان.

وقد طلب اللواء محمد يوسف مدير شرطة السكة الحديد ضرورة تنفيذ التعليمات بعدم التدخين داخل عربات مقاعد الركاب ودعوة المدخنين الى الصالون المخصص لهم في كل قطار.

درس انشاء الجامعة المفتوحة ذات التخصصات في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة التعليم العالي في السودان تدرس حاليا طلبا تقدمت به لجنة تمهيدية من رجال الفكر واساتذة الجامعات والمهتمين بالدراسات العليا في السودان لانشاء جامعة اهلية خاصة ذات تخصصات مرنة تتجاوب مع احتياجات المجتمع وتبدأ منها تجربة التعليم المفتوح بالمراسلة والبث التلفزيوني واقامة مراكز دراسات في العاصمة والاقاليم مستفيدة من تجارب الجامعات المفتوحة في الدول النامية وفي بريطانيا والمانيا وامريكا لتلبية احتياجات ملحة للاعداد المتزايدة من الطلاب.

وقد تم اختيار الدكتور ابوبكر عوض المحاضر بجامعة ام درمان الاسلامية ومؤسس المشروع مقررا للجنة كما تم صياغة قانون للجامعة واجريت عدة اجتماعات ودراسات ومقابلات على المستوى الشعبي والرسمي لقيام المؤسسة التعليمية. وكان البروفيسور صلاح الدين الكارب الامين العام للتعليم العالي ود. بشير حاج التوم وزير التربية والتعليم بالسودان قد قابلا اللجنة وابديا موافقتهما المبدئية.

ظلال

هناك فكرة حقيقية يهدف الى استقصائها كل انسان، وكل متأمل من وراء ما ينصت اليه او يقرأه او يشاهده.. فالحياة بذاتها فكرة، والتطور الاجتماعي مخاض فكرة، والتباين في التعبير والفهم والتطلع والسلوك.. هو نشاز يهوى بالتعبير، وبالفهم، وبالتطلع، وبالسلوك عن الفكرة التي بدأت، ثم تجزأت بعد ذلك وتنوعت!

والانسان له لمحة واحدة، تميز بينه وبين الحيوان.. تلك هي ميزة العقل، او التفكير، وطبيعي جدا انني لم افكر يوما ما نيابة عنك، ولم تفكر انت نيابة عني.. واذا حدث ذلك مرة. فانه يحدث بـ «التلباثيه»: الحاسة السادسة!

فالذين لا يفكرون.. هم الذين يقضون حياتهم على الهامش، او في صقيع المعايشة.. فكثير من الناس يعيش، وايضا هناك الكثير من الحيوانات يعيش.. وفي هذا الانطباع ـ الدنيوي الحي ـ اجد قولا لكاتب امريكي اسمه «جيشوا روميس» ينطق بذلك التعايش، فقد قال:

ـ «ان التفكير كالحب او الموت.. لا بد لكل منا ان يمارسه بنفسه»!

لكني لا اعتقد ان الحب ممارسة، بقدر ما هو احساس، واستشراف مبهج لعلو النفس ومنطلق الروح.

ولا اعتقد ايضا ان الموت ممارسة.. بقدر ما هو «تقدير لطيف»! لمعاني القناعة والاكتفاء!

لكن ارسطو يقول: «ان الفكرة تعتبر حقيقية اذا تطابقت وتمشت مع الشيء الذي تعبر عنه، ومع الشيء الذي تمثله»!

إن ارسطو مفكر عظيم، وان اتهمه البعض بأنه صاحب عاهة فكرية.. غير ان التشبث بالفكرة الحقيقية التي تهدف الى المواءمة بين الفهم والتطلع والسلوك.. لا بد ان يكون تشبثا متواصلا مع فكرة البقاء عند الانسان، ومع فكرة العطاء من الانسان، ومع فكرة الحصيلة لحياة الانسان!

وهناك من يؤمن بأن الفكرة تعتبر حقيقية حين تعبر عن الشيء في داخل الانسان..

بينما توجد نماذج عجيبة في الحياة.. ممن «يمارس» الفكرة كنظرته الى الحب والموت.. كلاهما قضاء الله!

ونؤمن فعلا ان الله قد صنع أحسن فكرة وهدى اليها، وهي: الوجود.

واستطرادا وراء هذه الفكرة الحقيقية، نعرف ان الانسان يحسّن وجوده بالعقل، وبالثقافة، وبالمعرفة.. وينظف نفسيته من الغرور والاستعلاء والانوية، ليتأكد وليشهد مجتمعه من حوله ان التطابق هو تعبير صادق ليس فيه زيف!!

●●●

ولكن هذا الانسان ـ بكل الثقافة، والمعرفة، والغرور.. يسقط في الخوف، فيقال: فلان يخاف من ظله!

بمعنى انه انسان جبان، متخاذل، يقعى بتطلعاته فيجعلها بين قدميه المتلاصقتين!

والظل المشاهد.. غير الظل المعنوي، فالمعنوي يبدو في الكلمات.. فتصبح بعض الكلمات لها ظل.

وفي المعاني.. يتعامل الناس كثيرا بمعان ذات ظلال تتنوع حسب التعامل نفسه.. يمكن ان تكون ظلال هدف، او تتحول الى ظلال شك، وريبة، وكيد!

والظل المشاهد، او المادي.. هو الذي يتلصص خلف الانسان.. كلما سار احدنا في الشمس، او كلما «هام» في ليلة مقمرة!

والليالي المقمرة.. ظلالها تتعانق دائما! اما الخطوات في الشمس فظلالها «متشابكة»، وفرق بين العناق والتشابك.. حتى في الظل، وهذه «فكرة حقيقية» عن مسيرة الانسان في الحياة.

ويقولون: فلان «ظله ثقيل».. بمعنى انه رجل «مصمغي».. روحه فتتتها ماديات العصر، فبدا «تائها».. وجهه بارز بنتوءات محسوسة: نتوءات في حديثه، وفي تصرفاته.. فهو ـ اذن ـ انسان «أثري»، او انسان «خرابي» لا يستحق حتى كلمة: «يا خرابي»!

●●●

وتحدى بعضهم «الاسكندر الاكبر» ان يركب واحدا من الخيول المتمردة، فقبل التحدي عندما اهتدى الى شيء صغير جدا: فقط لاحظ ان الحصان يخاف من ظله، وكل الذين ركبوه كانوا ينطلقون في عكس اتجاه الشمس، فكانت الشمس تجعل له ظلا امامه، وكان يخاف منه.. فجاء «الاسكندر» وركب الحصان في مواجهة الشمس، فاختفى الظل، واتعبت الشمس عيني الحصان.. فكان أهدأ واكثر استسلاما!

وهذا حل...

لكن.. عندما يخاف الانسان من ظله، لا يستطيع ان يواجه الشمس، ولهذا فهو يفشل في التخلص من ظله!

و «الظل» لن يكون هو الفكرة الحقيقية التي يركض وراءها الانسان.. ولكن «ظل» الآخرين دائما مطلب!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «كم في الطريق الى منزل ليلى من اهوال واخطار.. شرط اول خطوة: ان تكون المجنون»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



الأمير ماجد يفتتح اليوم الأسبوع الصحي بمنطقة مكة المكرمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم السبت الاسبوع الصحي الرابع تحت شعار «الحياة الصحية فوز للجميع»، في مستشفى النور بالعاصمة المقدسة وفي المساء بمركز الحارثي للمعارض في جدة.

ويهدف الاسبوع الصحي الرابع الى تكثيف جهود وزارة الصحة والاجهزة الحكومية الاخرى لابراز الوعي الصحي بين المواطنين وابراز دور الخدمات الصحية في العمل على صحة وسلامة المواطنين، كما سيتم خلال الاسبوع الصحي القيام بالكشف الطبي الشامل على المواطنين مجانا بالاضافة الى تقديم العلاج.

شعار الاسبوع

وصرح الدكتور حسن غزنوي مساعد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة للطب الوقائي لـ «الشرق الاوسط» بان اختيار شعار الاسبوع الصحي الرابع هذا العام وهو «الحياة الصحية فوز للجميع» لانه شعار شامل لكل ما يتعلق بسلامة وصحة المواطنين من رعاية وخدمات صحية ورياضية وتغذية ورعاية للامومة والطفولة.

وقال: انه سوف تشارك في الاسبوع الصحي الاجهزة الحكومية والجمعيات الخيرية والمستشفيات والمستوصفات الخاصة من اجل ابراز اهمية الوقاية والسلامة والمحافظة على الصحة.. كما سيتم القاء محاضرات للتوعية الصحية في مكة المكرمة وجدة والطائف وذلك بمقرات الجمعيات الخيرية وبعض المدارس وسيقوم بالقائها كبار الاطباء المتخصصين العاملين في مستشفيات وزارة الصحة او المستشفيات الخاصة والدفاع المدني والحرس الوطني وذلك لنشر الوعي الصحي بين المواطنين.

انتهاء الاسبوع الثقافي الكويتي بالجزائر

الجزائر ـ كونا: ودع الجزائريون امس الاسبوع الثقافي الكويتي بكلمات الاطراء والاعجاب والاعراب عن الامل في ان تتكرر مثل هذه المناسبات وان يستمر التواصل الثقافي بين البلدين بصورة خاصة وبين العالم العربي على وجه العموم.

وكان الجزائريون في اليوم الاخير من نشاطات الاسبوع على موعد مع مائدة مستديرة مشتركة حول المسرح والمسرحيات ومع العرض الثالث والاخير لمسرحية رحلة حنظلة لفرقة المسرح العربي بالاضافة الى المعارض المتنوعة التي اشتملت على الازياء والكتاب والفنون التشكيلية ورسوم الاطفال والتي عرضت للجمهور في قصر الثقافة.

وعقدت ندوة المائدة المستديرة بمقر المسرح الوطني بالعاصمة وشارك فيها مخرجون ومسرحيون وفنانون ونقاد وصحافيون من الجانبين.

وحضر وقائعها رئيس وفد الاسبوع الثقافي الكويتي الدكتور فاروق العمر.

عرب و عجم

● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين استقبل وفدا من الفنانين الهنود برئاسة الفنان شاشي كابور بمناسبة زيارة الوفد للبحرين لاقامة حفل خيري بالتعاون مع جمعية مكافحة التدخين البحرينية وجمعية «جاواء» لمكافحة السرطان في الهند.

وحضر المقابلة الدكتور راشد فليفل وكيل وزارة الصحة البحريني وعدد من المسؤولين.

●●●

● محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي اعلن امس ان الوزارة اصدرت المجلد الثامن من الموسوعة الفقهية وانها تحضر لاصدار مجلدين آخرين.

وتناول المجلد ٩٠ مصطلحا فقهيا من شتى ابواب الفقه وموضوعاته التي تأتي في نطاق الترتيب الأبجدي الذي تراعيه الموسوعة.

●●●

● ملك سلام الوزير السابق ورئيس مجلس الانماء والاعمار في لبنان امضى في لندن عدة ايام اجرى خلالها بعض الاتصالات والاجتماعات قبل ان يعود الى بيروت اليوم.

●●●

● اختتم المؤتمر الـ ١٢ للاتحاد العام لنساء العراق اعماله امس. وجددت مندوبات المؤتمر انتخاب منال يونس عبد الرزاق رئيسة للمجلس المركزي وانتخبن ٤١ عضوا منهن فيه.

وعقد المجلس المركزي الجديد للاتحاد اجتماعا جدد فيه منال رئيسة للمكتب التنفيذي للاتحاد و افتخار احمد ايوب و مارب احمد كمال نائبتين لها.

● الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة عاد الى الشارقة في اعقاب قيامه بزيارة رسمية للجمهورية الجزائرية بدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استغرقت اربعة ايام.

●●●

● الدكتور حسن علي حسين نعمة سفير دولة قطر المقيم لدى جمهورية الهند قدم اوراق اعتماده الى ملك نيبال بيريندرا بيريكرام شاه دايف كسفير غير مقيم لقطر لدى مملكة نيبال.

●●●

● عصام محمد عوض مدير «هيل للسياحة» رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه «رامي» وقد تمت الولادة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه.

●●●

● محمد عثمان يوسف صايغ ممثل جبهة التحرير الارترية في لندن رزق مولودا ذكرا سماه عثمان.

●●●

● آل عبد الدائم و آل العباسي احتفلوا بزفاف ابنهم عبد الهادي عبد الدائم على كريمة عبد الله العباسي وذلك في فندق العمودي بجدة.

وفاة رئيس الاركان التونسي الاسبق الحبيب طبيب

توفي امس في تونس امير اللواء الحبيب طبيب رئيس الاركان العامة للجيش الوطني التونسي سابقا عن سن تناهز ٧٦ عاما.

كان الفقيد قد مارس حياته العسكرية منذ سنة ١٩٢٩ وعمل في الجيش الفرنسي وشارك في الحرب العالمية الثانية وكان من بناة الجيش التونسي الناشيء منذ استقلال تونس وقد ارتقى الى رتبة عقيد في سنة ١٩٥٨ وامير لواء في سنة ١٩٦٢ واحيل على المعاش في سنة ١٩٧١ وغادر الخدمة المباشرة.

وقد تولى امير اللواء الحبيب طبيب مسؤوليات قيادية اثناء المعارك التي خاضها الجيش التونسي من اجل ترسيخ الاستقلال وتحقيق جلاء القوات الاجنبية عن التراب الوطني وبالخصوص معارك الحدود ومعركتي رمادة وبنزرت.

رحم الله الفقيد والهم وطنه و آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم



توصيات مؤتمر اتحاد الأدباء والكتاب العرب

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

اختتمت اعمال المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب، ومهرجان الشعر العربي اللذين عقدا في الفترة من ١٨ ـ ٢٥ آذار (مارس) الماضي تحت شعار «التحدي والاستجابة في الثقافة العربية المعاصرة» في كل من بغداد والبصرة.

وقد عبر الادباء والكتاب العرب في البيان الختامي للمؤتمر عن اعجابهم بدور الكتاب والادباء الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وخارجها من اجل الحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية. وجددوا التزامهم المبدئي والعملي بالدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة. كما اكدوا دعمهم الكامل لكفاح الشعب العربي اللبناني من اجل حريته واستقلاله ووحدة ترابه الوطني معربين عن اعجابهم بالمقاومة الوطنية اللبنانية وتصديها البطولي للاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان.

وقال البيان: ان الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ خمس سنوات ونيف تهدف الى اشغال العراق عن اداء دوره القومي في مجابهة الصهاينة المحتلين وتهديد الحدود الشرقية للوطن العربي وتعريض الأمن والسلام في منطقة الخليج العربي الى مخاطر التدخلات الأجنبية.

وتضمن البيان جملة توصيات دعت الى اعتبار يوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام يوما للتضامن مع ادباء وكتاب فلسطين المحتلة، كما اوصى بمساندة ادباء وكتاب لبنان المناضلين من اجل تحرير ارضهم من الاحتلال الصهيوني، واقر خطة الاتحاد الثقافية للعامين المقبلين والتي تضمنت سلسلة من الندوات منها ندوة ثقافة المواجهة في الوطن العربي، وندوة التفاعل بين الأدب العربي المعاصر والأدب العالمي، وحلقات دراسية حول الثقافة والأدب في الوطن العربي، وخاصة في دول الخليج العربية.

وقد انتخب المؤتمرون السيد حميد سعيد رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين امينا عاما لاتحاد الأدباء والكتاب العرب، وممثل فلسطين نائبا للأمين العام، كما تم انتخاب امناء مكاتب العلاقات الخارجية والشؤون المهنية والحريات والاعلام والنشر والشؤون الثقافية في الاتحاد من ادباء الجزائر وليبيا والمغرب وسوريا وتونس على التوالي.

وفي الجلسة الختامية القى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي كلمة حيا فيها الأدباء المشاركين بقوله: «انتم ضمير الأمة وحاملو مشعل فكرها الذين يقاتلون بالكلمة والضمير والمشاعر الصادقة. اننا سعداء بوجود هذه النخبة من المفكرين والأدباء الذين سخروا فكرهم وأدبهم لخدمة الثقافة العربية الأصيلة النابعة من تراث هذه الأمة المجيدة».

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٩	٣١	غائم جزئيا	هلسنكي	١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٧	٣١	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٠	٢٥	صاف
الرياض	٢٠	٢٨	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	١٩	٣١	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٢	٣٠	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٦	صاف
ابها	١٣	١٩	غائم جزئيا	لندن	٣	٨	صاف
امستردام	صفر	٨	غائم	مدريد	٥	١٦	صاف
اثينا	١١	٢٦	صاف	مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
البحرين	٢٣	٢٩	صاف	مونتريال	٢ـ	١٠	غائم
بانكوك	٢٨	٣٤	صاف	موسكو	١ـ	٨	غائم
بيروت	١٦	٢٤	صاف	نيودلهي	١٦	٣٢	صاف
برلين	٢	٩	غائم	نيويورك	١٠	١٨	غائم
بروكسل	٢	١٠	ممطر	نيقوسيا	٨	٢٦	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٤	غائم	باريس	٣	١١	غائم
القاهرة	١٤	٢٦	صاف	روما	٧	٢٤	غائم
كوبنهاجن	ـ١	٥	صاف	سنجافورة	٢٣	٢٩	ممطر
دبلن	٣	٩	صاف	استوكهولم	١	٤	صاف
فرانكفورت	٢	٧	ممطر	سيدني	١٩	٣٢	صاف
جنيف	٢	١٥	غائم	طوكيو	٩	١٦	غائم
				فيينا	٦	١٤	غائم

أبيض وأسود

تعقد «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» مؤتمرا سنويا في شهر شعبان من كل عام يحضره كبار المسؤولين في الشركة السعودية للابحاث والتسويق، والشركات التابعة لها والشقيقة، ورؤساء تحرير المطبوعات ومسؤولو التحرير في مكاتب الشركة المنتشرة حول العالم.

ويعتبر المؤتمر الذي سيلتئم في الشهر القادم هو خامس مؤتمر سنوي تعقده الشركة، ولقد تميزت المؤتمرات السابقة بانها تناقش القضايا العامة التي تواجهها الشركة بالاضافة إلى تخصيص جلسة عمل لكل مطبوعة تطرح فيها اعمالها خلال العام ويقوم الناشران ورئيس التحرير بالرد على الأسئلة والقضايا المطروحة للنقاش.

وفي هذا العام فكرنا في تطوير فكرة المؤتمر، وجعله اكثر فائدة للجميع، وبدأنا بتوجيه الدعوة إلى شخصية رسمية كبيرة ليكون ضيف الشرف، حيث يتحدث إلى المؤتمر عن تجربة مثيرة من التجارب الاجتماعية أو الاقتصادية أو الادارية.

وضيف الشرف لمؤتمر مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق سيكون هذا العام الأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية، وسيتحدث إلى المؤتمر عن مشروع التكامل الاقتصادي أو ما يطلق عليه بالانجليزية (Offset Program) باعتباره الشخص الذي يعيش فكرة هذا المشروع، والذي يجرى طبخه وتنفيذه في مكتبه بشارع المطار بمدينة الرياض.

ولقد تفضل الأمير فهد بن عبد الله بالموافقة على حضور اليوم الأول من أيام المؤتمر والتحدث إلى مجموعة مختارة من الاداريين والصحفيين في العالم العربي عن هذا المشروع المثير والذي يتلخص في كلمات قليلة، وهي قيام الشركات العالمية الكبيرة التي تحصل على عقود مع حكومة المملكة العربية السعودية باستثمار ثلث قيمة هذه العقود في مشروعات صناعية تقام في المملكة العربية السعودية ومع شركاء سعوديين.

وتعميقا لفكرة جعل المؤتمر اكثر فائدة طلبنا من رؤساء تحرير المطبوعات اعداد ابحاث علمية وعملية لطرحها على المؤتمرين وسيكون اول المتحدثين في المؤتمر عميد رؤساء التحرير في مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الاستاذ عرفان نظام الدين حيث سيلقي بحثا بعنوان (ما هو المطلوب للتغطية الصحفية لجريدة «الشرق الأوسط»).

اما الاستاذ الدكتور صلاح قبضايا فسيستعيد ذكريات الاستاذية في الجامعة ويتحدث إلى المؤتمر عن اسلوب كتابة وعرض الموضوعات الصحفية.

وسيقوم الزميل عثمان العمير بالتحدث إلى المؤتمر عن كيفية التنسيق بين المكاتب والمراسلين للاشتراك في تغطية موضوع صحفي واحد.

ومن جيل الشباب سيكون الزميل محمد العوام هو المتحدث الوحيد إلى المؤتمر عن تجربته في انشاء وإدارة مركز اقليمي للموضوعات الرياضية مقره الرياض، وبالمناسبة فاننا نتوقع لـ «محمد العوام» مستقبلا صحفيا بارزا فهو صحفي من الدرجة الأولى، وقادر على إدارة وتنظيم الأفكار الجديدة وإدارة الأشخاص.

السيد سعود علي حافظ كان رئيس المؤتمرات الاربعة السابقة، اما هذا المؤتمر الخامس فسيكون رئيسه الاستاذ محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة وسيحضره بالطبع وإن شاء الله السيد سعود نائب الناشرين.

وسيكون من ضيوف المؤتمر هذا العام رجل الأعمال السعودي بل والدولي الاستاذ حسين قزاز الذي يعتبر من اكبر رجال الأعمال العالميين في حقله، ونحن نتمنى أن يتحدث أيضا إلى المؤتمر عن تجربته العملية التي تطورت من دكان صغير في مكة المكرمة إلى شبكة عالمية من التجارة في العطور وأدوات التجميل والهدايا.

واختيارنا للاستاذ حسين قزاز ليكون أحد ضيوف المؤتمر راجع لسببين الأول انه نموذج حي ومتحرك لرجل اعمال بنى نفسه بالعمل والجهد المستمرين والثاني هو انه يؤمن مثلنا ان الحظ وحده لا يأتي بالنجاح، وإنما العمل والعمل أولا هو الباب الأول والأخير للحظ والنجاح في الحياة.

وسيكون الاستاذ عبد الله الحريزي أحد ضيوف المؤتمر وهو من الشخصيات العربية البارزة في صناعة الصحافة العربية، فهو سكرتير عام اتحاد الموزعين العرب ورئيس مجلس إدارة الشركة الشريفية للتوزيع في المغرب، والعضو المنتدب لاحدى شركاتنا الشقيقة وهي الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة التي تقوم بطباعة «الشرق الأوسط» في المغرب بالاضافة الى مجموعة من الصحف الفرنسية والمغربية اليومية والاسبوعية، وهو زميل مخضرم عاصر مسيرة مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق من أيامها الأولى، وقام هو وجهاز شركته بدور كبير في انتشار مطبوعات الشركة في المغرب.

وليس معنى تطوير اسلوب المؤتمر السنوي لمجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية هو الغاء الفكرة الأساسية للمؤتمر وهي نقاش اوضاع ومشاكل الشركة الادارية والتحريرية، لأن هذا الجانب سيكون أحد أهم أغراض المؤتمر التي سيتم بحثها بواسطة لجان مختلفة واجتماعات جانبية تتم بين اعضاء المؤتمر في غير أوقات الجلسات العامة التي ستخصص لعرض ومناقشة قضايا عامة تساعد الجميع على الخروج بفائدة كبيرة من المؤتمر، وهذا ما نرجوه.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

اليوم يتم افتتاح المعرض السنوي للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح الأميرة حصة الشعلان حرم ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ورئيس الحرس الوطني مساء اليوم السبت المعرض السنوي الحادي عشر للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية الذي يحتوي على نتاج الطالبات بجميع اقسام المعهد الصفية واللاصفية واعمالهن الفنية واليدوية، كما يحوي الوسائل التعليمية واللوحات التوضيحية للطالبات.

كما تفتتح الاميرة حصة الشعلان مساء بعد غد الاثنين المعرض السنوي لكليات البنات الاقسام الأدبية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات.

ويضم هذا المعرض نتاج اعمال الطالبات في جميع اقسام الكلية: قسم التاريخ ـ الجغرافيا ـ اللغة العربية ـ اللغة الانجليزية ـ الدراسات الاسلامية ـ الاقتصاد المنزلي الى جانب قسم المكتبة وهذه الأعمال تتنوع بين اللوحات التوضيحية والأعمال الفنية واشغال الابرة والتطريز والحياكة.

وتبلغ مساحة هذا المعرض مائتي متر وتضم الكثير من الاعمال ويأتي هذا المعرض ختاما لنشاطات الكلية لهذا العام وتتويجا لعمل الطالبات.

الحفل السنوي لمدارس رياض الخزامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رعت الاميرة لولوة بنت فهد بن عبد العزيز الحفل السنوي الذي اقامته مدارس رياض الخزامي بحضور عدد من مسؤولات التعليم في منطقة الرياض واولياء الامور.

وشارك في الحفل اكثر من مائتي تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية في تقديم فقرات منها نشيد اطفال الخزامي، وفقرات استعراضية رياضية (باليه وجمباز) ثم فقرة من عادات الشعوب، ونشيد البلاد السعودية، كما قدمت العرضة النجدية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 5 April 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2685

السبت ٢٦ رجب ١٤٠٦ هـ - ٥/٤/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢

الضمير الجمالي .. نبع ثقافي (ص ١٨) بقلم : د. محمود محمد سفر

ملاحظات حول مهرجان التراث والثقافة بالرياض (ص ١٩)

الخطيب : سبب اعتزالي ترك المجال للصاعدين (ص ١٦)

شيرالك كما يقدمه احمد اصيد فتائه (ص ١٢)

القاهرة :

قصة أول امرأة تواجه الإعدام

الزوج المخادع يقودها إلى نهايتها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الحب وحده هو الذي قاد الفتاة اليونانية «صوفيا» الى حبل المشنقة.

لحبت واخلصت للرجل الذي احبته وتزوجته واصبح والد طفلتها الوحيدة.

وكانت على استعداد لتضحي بكل شيء في سبيل سعادته ومستقبله. لكنها لم تكن تعلم ابدا ان تضحيتها سوف تجعلها تقف امام عشماوي في انتظار ان يلف حبل المشنقة حول عنقها الجميل!

اليونانية صوفيا يواني براباناكس هي اول امرأة يحكم عليها بالاعدام في مصر بتهمة تهريب مخدرات الى داخل البلاد.. وهي الآن تجلس في زنزانة رطبة بسجن النساء بالقناطر، تسترجع ذكرياتها وتجتر احزانها المغموسة باليأس، وتحلم ببارقة امل مجهولة في ان تنجو من حبل المشنقة!

في اثينا كان اللقاء الاول بينها وبين الرجل الذي ارتبطت حياتها وموتها به!

شاب مغامر يحيط نفسه بهالة من الغموض تزيد من جاذبيته وقوة شخصيته، لم تمانع «صوفيا» في بداية صداقتها بالشاب المصري شوقي الزهري من ان تروي له قصة حياتها. انها بنت يونانية عادية تمتلىء بالمرح والشباب والاقبال على الحياة، وكل ما تحلم به هو رجل يحبها كما تحبه. وبعد ان عاشا اياما سعيدة يتجولان في شوارع اثينا وحواريها الاثرية التقليدية، ادركت «صوفيا» انها وقعت في غرام هذا الرجل الذي تشع من عينيه كل احلامها عن سحر الشرق وغموضه.

وفوجئت «صوفيا» عندما اعترفت لشوقي بأنها تحبه.. فوجئت به يمسك بيديها.

همس: هل تقبلين الزواج مني؟

طفرت دموعها.. واجابت بفرحة طاغية: اقبل.. واتمنى ان اظل زوجة لك..

كانت تحبه بالفعل.. ولهذا لم تكن تعبأ كثيرا بأن تعرف اسرار عمله. صحيح انه اخبرها انه رجل اعمال، لكنها لم تعرف ابدا نوعية الاعمال التي كان يمارسها، والتي تجعله ينفق ببذخ الاثرياء. كل ما كانت تعلمه انه كان يسافر فجأة دون ان يخبرها بوجهته او بطبيعة المهمة التي يسافر من اجلها!

وازادت سعادتها عندما انجبت طفلة جميلة سمتها «نانيتا» ومرت بها السنوات مترعة بالفرحة والحب المتصلين. ولم يكن ينغص حياتها الا لحظات نادرة كانت تخلو فيها الى نفسها وتتساءل عن طبيعة عمله الخفي، لكنها دون ان تشعر كانت تزيح هذه الظنون جانبا، حتى لا تدع شيئا يعكر صفو سعادتها!

الكمين!

عندما هبطت الطائرة النمساوية القادمة من دمشق في مطار القاهرة، لم يكن في انتظارها المستقبلون العاديون للركاب فقط، وانما كان هناك رجلان غامضان يترقبان الركاب وهم يهبطون على سلم الطائرة!

كانت «صوفيا» ضمن الركاب ودخلت صالة الوصول بالمطار تمسك بيدها طفلتها وهي تحدثها عن جمال القاهرة التي تزورها لاول مرة. ذلك ان زوجها شوقي كان قد وعدها بالحضور في اليوم التالي لعمل يشغله، بعد ان اعطاها حقيبة ضخمة لتضع فيها ملابسها وملابس الطفلة.

وبينما كانت «صوفيا» تستعد لمغادرة المطار بعد ان انهت اجراءات الجوازات تقدم منها الرجلان الغامضان وقال لها الاول:

- مدام صوفيا؟

اجابت بدهشة: نعم.. هل تعرفني؟

رد الثاني: نحن من رجال الشرطة.. هل تسمحين لنا بتفتيش حقيبتك؟

قالت ببساطة: تفضلوا.. لكني اؤكد لكم انه لا يوجد بها سوى بعض الملابس..

انا لا احمل اية ممنوعات!

لكن صوفيا اصيبت بالذهول، عندما شاهدت رجل الشرطة يفتح الحقيبة ويلقي بالملابس خارجها، ثم ينزع قاع الحقيبة ليستخرج اكثر من ثلاثة كيلو جرامات من الحشيش، ويبسطها امامها في سخرية!

المحاكمة!

انهارت صوفيا.. وبكت بكاء مريرا!

ادركت ان هذه المخدرات لا بد ان تكون لزوجها. ولا بد ان يكون هذا هو عمله الخفي.. تجارة المخدرات والسموم.. ورغم المرارة التي شعرت بها، الا انها قررت ان تحميه وان تدافع عنه.

في التحقيق سألوها: هل هذه المخدرات تخصك؟

قالت: لا

سألوها: هل هي لزوجك؟

اجابت بحدة: لا.. زوجي لا يعرف شيئا عنها؟

سألوها: لمن اذن؟

قالت: شخص لا اعرفه اعطاني هذه الحقيبة في دمشق، وطلب مني ان اعطيها له في القاهرة عندما ينزل في فندق لونابارك!

وبالطبع لم يقتنع رجال الشرطة بذلك.. واحالوها الى النيابة التي قدمتها الى المحاكمة.. ولم تكن محاكمتها طويلة، وعندما وقف رئيس محكمة الجنايات لينطق بالحكم شعرت بأن قلبها يدق بعنف حتى يكاد يتوقف.

قال القاضي: حكمت المحكمة حضوريا على المتهمة صوفيا بالاعدام شنقا حتى الموت.

وسقطت داخل قفص الاتهام مغشيا عليها. واثناء انهاء الاجراءات اختفت «صوفيا» في القاهرة المزدحمة باكثر من ١٢ مليون نسمة. وكان لا بد من القبض عليها.. لتنفيذ كلمة العدالة.

وفي ميدان العتبة.. وبالتحديد بجوار مقر مطافىء القاهرة، يوجد مبنى قديم، وفي احدى حجرات هذا المبنى كان يجلس رجل هادىء. الرجل هو العميد عصام الترساوي رئيس قسم العقاقير بادارة مكافحة المخدرات..

ولهذا الرجل عيون وآذان في معظم انحاء القاهرة. مرشدون واعوان سريون ينقلون اليه تفاصيل واسرار عالم تجار المخدرات الخفي.

وهمس احدهم في اذن الضابط: اليونانية الهاربة من حكم الاعدام تحاول الاتصال ببعض تجار المخدرات!

والتقط العميد عصام الترساوي المعلومة، وبدأ تحرياته في صمت ليكتشف ان صوفيا بالفعل حاولت الاتصال ببعض تجار المخدرات الذين يحتمل ان يكونوا من اصدقاء زوجها ليحاولوا مساعدتها في الهروب الى خارج مصر، لكن محاولاتها باءت بالفشل. فقد استضافها احد تجار المخدرات بالدقي.. وفوجئت بباب الشقة يدق.. وعندما فتحت وجدت نفسها امام العميد عصام الترساوي وجها لوجه.. واسقط في يدها.

قال لها: انا آسف.. مضطر للقبض عليك!

هكذا عادت «صوفيا» الى الزنزانة.. لتواجه المحاكمة من جديد.. التي قد تنتهي مرة اخرى بتقديمها الى عشماوي!

صوفيا في منزلها باليونان قبل ان تضع مولودتها

محامي مصطفى امين:

نجاة تسعى للشهرة على حساب الكاتب الكبير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المستشار هاني مصطفى رئيس محكمة جنح قصر النيل تأجيل الدعوى القضائية للنطق بالحكم في القضية التي اقامتها نجاة ضد الكاتب الكبير مصطفى امين الى جلسة ٨ مايو (آيار) القادم.

ترافع في جلسة أول امس كل من المحاميين رفعت رجب محامي نجاة وفريد الديب محامي مصطفى امين وحضرت الجلسة نجاة وذلك للمقارنة بين الصورة التي نشرت لها في «الاخبار» وبين صورتها الحقيقية حيث قال محاميها ان الصورة التي نشرتها «الاخبار» في مقالة مصطفى امين «من قتل كامل الشناوي» هي لنجاة.

وفي البداية قال محامي نجاة: ان مصطفى امين وصف نجاة بألفاظ لو صمتت لأدت الى احتقارها في المجتمع حيث قال ان قلبها مثل الاتوبيس وليس العربة الملاكي.

وتقدم محامي مصطفى امين بشهادة من «اخبار اليوم» تثبت أن مصطفى امين غير مسؤول عن نشر هذه المقالة لانها سبق ان نشرت في مجلة الشرقية عام ١٩٨٣، وان نجاة اقامت هذه الدعوى من اجل الشهرة بعد ان اصبحت في الظل.

واشار الى ان هذه الدعوة شخصية وليست موضوعية لانها استثنت من دعواها ابراهيم سعدة رئيس تحرير «اخبار اليوم» برغم مسؤوليته المباشرة عن نشر هذه المقالة.

وقد ظهرت نجاة طوال الجلسة التي امتدت ساعتين ترتدي نظارة سوداء وتقوم باعادة تسريح شعرها حتى تتشبه بالصورة التي نشرتها «اخبار اليوم».



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الحكاية تبدأ بمشاهدة طفلة صغيرة لامها وهي تحمل جثة طفل متعفنة وببراءة الاطفال صرخت.. عفريت.. عفريت..

لم تكن تعلم ان العفريت ليس سوى امها.. حاملة طفل الجيران الذي قتلته بدافع الغيرة ولاعتقادها ان والد الطفل وزوجته يحرضان زوجها عليها.

استغلت الام القاتلة حضور الطفل الى منزلها للعب مع اولادها.. وقتلته خنقا بيديها.. ثم حملته الى بيت مهجور وبعد مرور اربعة ايام شاهدت دجاجة تدخل هذا البيت بحثا عن طعام.. ولخوفها من ان تنهش الدجاجة جثة الطفل وتفوح رائحة جريمتها.. اسرعت الى البيت المهجور حاملة الجثة لنقلها الى مكان اخر.. وشاهدتها ابنتها الصغيرة.. فصرخت مذعورة.. وتم القبض عليها فاعترفت المتهمة سعاد قمصان بجريمتها وأمر عصام ابو القاسم وكيل نيابة قنا بصعيد مصر بحبسها لحين محاكمتها.. وخرجت طفلتها الصغيرة ببراءة الاطفال لتلعب في الشارع!!

صباح الخير

بين الرؤساء (١)

قطر الاخبار عن انتخابات الفلبين سرعان ما تحول الى مطر بعد تزوير نتائجها، والى سيل عرم بعد سقوط فرديناند ماركوس وفراره.

وقد تتبعت اخبار الفلبين كمهنة وهواية، حتى تعبت من اخبار الفساد والقمع والرشوة والاغتيال والهدر، وكدت ان اتوقف لولا ان وجدت الموضوع يتحول الان في الولايات المتحدة من منتهى الجد الى النكتة.

والنكتة الحقيقية هي ان الولايات المتحدة لم تكتشف كل ما سبق الا بعد ان عجزت عن دعم صنيعتها وحليفها، غير انني لست اليوم في حديث السياسة بل النكتة، التي اصبح ماركوس محورها، مما يثبت مقولة قديمة عن انك لا تستطيع ان تعتمد على الولايات المتحدة، ولا تستطيع ان تستغني عنها.

والرئيس ريغان الذي اسبغ على ماركوس كل صفة طيبة في القاموس على امتداد عشرين سنة، اختار المؤتمر الواحد بعد المئة لنادي غريديرون ليقول انه عندما سمع نائب الرئيس جورج بوش ان ماركوس سرق ثلاثة ملايين صوت في الانتخابات سأل: هل عندكم رقم تلفونه.

وبالمناسبة فالرئيس ريغان مشهور في رواية النكات، وهي ليست كلها عن ماركوس، وقد سمعت منه اخيراً نكتة تستحق التسجيل فقد كان البحث جاريا بشأن تركيب عدسات تلفزيون لتسجيل مناقشات الكونغرس، وعلق الرئيس قائلا: تلفزيون في الكونغرس؟ اعتقد ان هذه فكرة طيبة اذا تذكرتم كيف ان وضع التلفزيون في البنوك ادى الى انخفاض عمليات السرقة.

غير اننا نعود الى المسكين ماركوس الذي لم يقتصر التنكيت عليه على الرئيس، فكبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغان ادلى بدلوه ايضا في نكتة تصعب ترجمتها، ومع ذلك فساحاول.

قال دونالد ريغان ان ماركوس اراد ان يستقر في بنما ولكنهم غيروا الاقفال. (والاقفال في بنما موجودة في القناة لا البنوك، اما المقصود فهو ان ماركوس حرامي).

والسناتور ادوارد كنيدي، الذي كان نفسه محور نكات لا تحصى ولا تعد، لم يستطع تفويت الفرصة فقال: ان ناسا كثيرين سرهم ان يترك ماركوس جزر الفلبين، والان لم تبق غير جزيرة واحدة يملكها هي مانهاتن (في هذا اشارة الى استثمارات الرئيس السابق في نيويورك).

وهناك مثل عربي يروى بطرق مختلفة هو: اذا وقعت البقرة يكثر الدباحون... غير اننا في ماركوس لا البقر وسنكمل الحديث غدا.

جهاد الخازن

العمليات الجراحية بقسم العيون بمستشفى الملك فيصل

مكة المكرمة - واس: قام قسم العيون بمستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة منذ انشائه قبل تسعة اشهر باجراء ٤٣٧ عملية جراحية وقد تمثلت هذه العمليات في ٩٤ عملية لازالة المياه البيضاء و١٦١ عملية صغيرة و١٧٢ عملية كبيرة، كما قام القسم باجراء عمليات تصحيح للحول بلغت ٤٢ عملية عدا ١٦٠ حالة أخرى راجعت القسم بالمستشفى.

وجدير بالذكر ان قسم العيون بمستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة الذي يحتوي على ٣٠ سريراً مزود بأحدث الاجهزة الطبية للتشخيص وجراحة العيون ويبلغ عدد العاملين فيه ٩٥ طبيبا و٢٥٦ فنيا.

«معونة زواج» لعاطل عن العمل في المانيا

بون - كونا: أصدرت المحكمة الادارية في مدينة براونشفايغ في المانيا الغربية حكما بتأييد مواطن الماني يعيش من المساعدات الاجتماعية الحكومية في طلبه الحصول على مساعدة اضافية خاصة لاقامة حفل زفافه.

وقضت المحكمة بمنح المواطن العاطل عن العمل منذ فترة طويلة علاوة قدرها ٢٥ ماركا لكل مدعو لحفل زفافه على ان تقتصر هذه المساعدة الخاصة للاحتفال فقط على أقرب المقربين من الاهل والاسرة المدعوين الى الحفل كالوالدين والاخ وزوجته والاخت وزوجها.

ونوهت المحكمة بانه لا يجوز دفع هذه المساعدة للاصدقاء والجيران المدعوين الى حفل زفاف المواطن المعوق اجتماعيا، وبررت حكمها بان الاحتفال بالزواج هو من الأحداث الاجتماعية المهمة والأساسية في حياة الانسان، وبالتالي فهو لا يتعارض مع القانون الاتحادي الخاص بمنح المساعدات الاجتماعية للفقراء والمعوزين وذوي الدخل المحدود جدا.

نكتة اليوم

بين الاثنتين

ارادت امرأتان السخرية من زميلة لهما فسألتاها:

- هل انت ساذجة ام حمقاء؟

فأجابت هذه وكانت تقف بينهما:

- في الحقيقة انا بين الاثنتين!

من القارىء

ياسر قربون

مع قهوة الصباح

قالت لي !!

قالت لي : انت رجل مجرب.. اريد ان اسمع رايك في موضوع خاص !

قلت لها : اما اني مجرب فاتركي هذا جانبا.. اما الموضوع فاذا كان خاصا جدا.. فلا تتحدثي عنه !

قالت : انه موضوع خاص بزوجي..

قلت : هذا بالذات لا تتحدثي عنه.. او فيه !

قالت : ولكنني اثق انك لن تبخل علي بالنصيحة..

قلت : النصيحة اسهل ما يقال.. واصعب ما ينفذ..

قالت : معنى ذلك انك تبخل بنصيحتك..

قلت : على العكس.. انني لا املك شيئا في هذا العالم سوى النصائح.. انني مليونير نصائح..

قالت : يا بختك !

قلت : يا خيبتي !!

قالت : انك تتهرب من ابداء رايك..

قلت : إنني اتهرب مما لا فائدة فيه..

قالت : هل رايك لا فائدة فيه.. ؟

قلت : في العلاقات الانسانية لا فائدة من ابداء الراي.. انني لا استطيع ان انصحك ان تكرهي زوجك اذا كنت تحبينه.. ولا استطيع ان انصحك ان تحبيه اذا كنت تكرهينه..

قالت : ولكنني لا احبه ولا اكرهه..

قلت : هذا احسن ما سمعت..

قالت : كيف ؟؟

قلت : لو احببتيه جدا لشقيت جدا.. ولو كرهتيه جدا لحدث نفس الشيء..

قالت : إن الحياة بهذه الطريقة لا معنى لها..

قلت : ومتى كان للحياة معنى ؟

قالت : كنت اظن انك رجل مجرب عرف كل شيء..

قلت : التجربة هي المشط الذي نحصل عليه بعد أن نصاب بالصلع..

قالت : انت (....) !!

واغلقت (هي) التليفون..

عبد الله باجبير

نافق افندي

